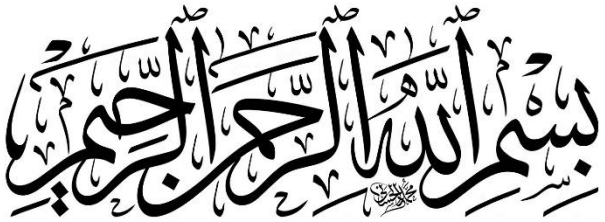

موسوعة الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث

الجزء الرابع

الإمام الحسن عليه السلام في بحار الأنوار

السيد زيد الحلو

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC : BP٤٠ .H٨٥ ٢٠١٨
المؤلف الشخصي : الحلو، زيد محمد رضا، ١٩٧٤- – مؤلف.
العنوان : موسوعة الامام الحسن عليه السلام في كتب الحديث / الجزء الرابع/ الإمام الحسن عليه السلام في بحار الأنوار
بيان المسؤولية : تأليف السيد زيد الحلو ؛ تقديم كاظم الخرسان.
بيانات الطبع : الطبعة الاولى.
بيانات النشر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز الامام الحسن (عليه السلام للدراسات التخصصية، ٢٠١٨ / ١٤٤٠ للهجرة.
الوصف المادي : ١٠ مجلد ، ٢٤ سم.
سلسلة النشر : (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٥٧١).
سلسلة النشر : (مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية ؛ ٦٤).
تبصرة ببليوجرافية : يتضمن ارجاعات ببليوجرافية.
تبصرة محتويات : المجلد ١ : الامام الحسن (عليه السلام) في الكتب الاربعة – المجلد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ : الامام الحسن (عليه السلام) في بحار الانوار - المجلد ٨ : الامام الحسن (عليه السلام) في وسائل الشيعة – المجلد ٩ : الامام الحسن (عليه السلام) في مستدرك الوسائل – المجلد ١٠ : الامام الحسن (عليه السلام) في المسانيد والصحاح.
موضوع شخصي : الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق، توفي ٣٢٩ للهجرة – الكافي.
موضوع شخصي : المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، ١٠٣٧-١١١٠ للهجرة – بحار الانوار.
موضوع شخصي : الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي، ١٠٣٣-١١٠٤ للهجرة – وسائل الشيعة.
موضوع شخصي : النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤-١٣٢٠ للهجرة – مستدرك الوسائل.
موضوع شخصي : الحسن بن علي (عليه السلام)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة – في الحديث.
موضوع شخصي : الحسن بن علي (عليه السلام)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة – احاديث.
موضوع شخصي : الحسن بن علي (عليه السلام)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة – فضائل – احاديث.
مصطلح موضوعي : اهل البيت (عليهم السلام) – فضائل.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق، توفي ٣٢٩ للهجرة – الكافي.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، ١٠٣٧-١١١٠ للهجرة – بحار الانوار.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤-١٣٢٠ للهجرة – مستدرك الوسائل.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي، ١٠٣٣-١١٠٤ للهجرة – وسائل الشيعة.
مؤلف اضافي : الخرسان، كاظم – مقدم.
اسم هيئة اضافي : العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق). مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية – جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية

الإمام الحسن عليه السلام

في

كتب الحديث

الجزء الرابع

في بحار الأنوار

السيد زيد الحلو

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

العراق - النجف الأشرف
www.imamhassan.org
info@imamhassan.org
+964 7803358020

هوية الكتاب

اسم الكتاب: ..... موسوعة الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث

الجزء الرابع: الإمام الحسن عليه السلام في بحار الأنوار

المؤلّف: ..... السيد زيد الحلو

الطبعة: ..... الأُولى

سنة الطبع: ..... ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

عدد النسخ: ..... ١٠٠٠ نسخة

الناشر: ..... مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصّصية

التصميم والإخراج الفني: ..... وحدة الإخراج الفنّي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ٦٢٥ لسنة ٢٠١٩

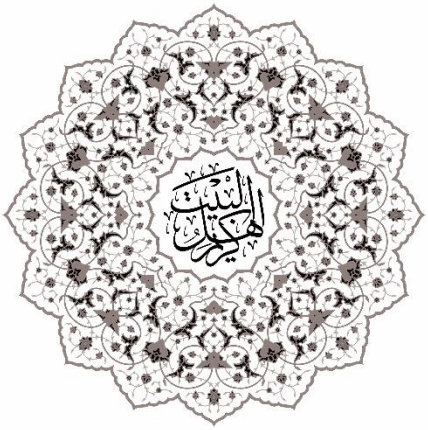
أهل البيت

الباب الثالث

الفضائل والمناقب

للإمام الحسن عليه السلام

اسماؤهم عليهم السلام مكتوبة على باب الجنة:

* الخصال[١]: الحسن بن علي بن محمد بن العطار عن سليمان بن أيوب المطلبي عن محمد بن محمد المصري عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوبا بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن و الحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله[٢].

المناقب لمحمد بن أحمد بن شاذان عنه عليه السلام مثله.

* أمالي الطوسي[٣]: الحفار عن الجعابي عن علي بن موسى الخزاز عن الحسن بن علي الهاشمي عن علي المديني عن وكيع عن سليمان بن مهران عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله محمد

(١) الخصال، الصدوق، ٣٢٤، ح١٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٢٧: ٣- ح٦.

(٣) الامالي، الطوسي، ح٧٧.

رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله، على باغضهم لعنة الله[١].

كشف الغمة: من الأحاديث التي جمعها العز المحدث عن ابن عباس مثله.

* وروى ابن شيرويه في الفردوس عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما أسري بي رأيت على باب الجنة مكتوبا بالذهب لا بماء الذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله[٢]، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على باغضيهم لعنة الله[٣].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٢٧: ٤ - ح٨.

(٢) رسول الله خ ل.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٩٥ - ح٥٩.

عمر يدخل الحسنين في اهل بدر:

* قال ابن الجوزي: وأدخل عمر في أهل بدر ممن لم يحضر بدرا أربعة، وهم الحسن والحسين عليهما السلام وأبو ذر وسلمان، ففرض لكل واحد منهم خمسة آلاف[1][2].

* مناقب ابن شهرآشوب[3]:.....الطالقاني، عن الوليد بن مسلم، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن شهر بن حوشب قال: لما دون عمر بن الخطاب الدواوين[4] بدأ بالحسن وبالحسين عليهما السلام فملا حجرهما من المال، فقال ابن عمر: تقدمهما علي ولي صحبة وهجرة دونهما؟! فقال عمر: اسكت لا أم لك، أبوهما خير من أبيك وأمهما خير من أمك[5].

---

(١) شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد، ١٢:٢١٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣١: ٤٦ – ٤٧.

(٣) مناقب آل ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٢:٣٦٩.

(٤) دون الديوان: جمعه. والديوان: الكتاب يكتب فيه أهل الجندية وأهل العطية وسواهم.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٨: ٩ – ١٠ - ح١٣.

يوم فرحة الزهراء عليها السلام:

* ولقد حدثني أبي عليه السلام[١] أن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم - وهو[٢] التاسع من شهر ربيع الأول - على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال حذيفة: رأيت[٣] سيدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين عليهما السلام يأكلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو[٤] يتبسم في وجوههم عليهم السلام ويقول لولديه الحسن والحسين عليهما السلام: كلا هنيئا لكما ببركة هذا اليوم، فإنه اليوم الذي يهلك الله[٥] فيه عدوه وعدو جدكما، ويستجيب فيه دعاء أمكما[٦][٧].....

---

(١) والكلام للإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام.

(٢) في المصدر زيادة: اليوم.

(٣) لا توجد في المحتضر: حذيفة. وفيه: فرأيت.

(٤) في المصدر: ورسول الله صلى الله عليه وآله، بدلا من: وهو.

(٥) لا توجد في المحتضر: فإنه اليوم. وفيه: يقبض، بدلا من: يهلك.

(٦) المحتضر، حسن بن سليمان الحلي، ٩٤.

(٧) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣١: ١٢١ - ١٢٢.

مناشدة علي عليه السلام يوم الشورى:

* أمالي الطوسي[١]: ابن الصلت، عن ابن عدة، عن علي[٢] بن محمد الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي[٣] إسحاق، عن أبي الطفيل، قال: كنت في البيت يوم الشورى وسمعت عليا عليه السلام يقول: أنشدكم الله[٤] جميعا أفيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري؟!. قالوا: اللهم لا. قال: أنشدكم بالله[٥] جميعا هل فيكم أحد وحد الله قبلي؟!. قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله جميعا هل فيكم أحد هو[٦] أخو رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري؟!. قالوا: اللهم

---

(١) الامالي، الطوسي، ٥٥٤، ح٥.

(٢) كذا، وفي المصدر: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد إجازة، قال: حدثنا علي..

(٣) لا توجد: أبي، في الأمالي.

(٤) في المصدر: بالله.

(٥) وضع في (س) على حرف الباء رمز نسخة بدل.

(٦) لا توجد: هو، في المصدر.

لا. قال[١]: أنشدكم الله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر؟!. قالوا: اللهم لا. قال: أنشدكم الله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة؟!. قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله سيدي شباب أهل الجنة؟!. قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد[٢] ناجاه[٣] رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم بين يدي نجواه صدقة، غيري؟!. قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، غيري؟!. قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله[٤] هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غيري؟!. قالوا: اللهم لا. قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد أتي النبي صلى الله عليه وآله بطير، فقال:

---

(١) في الأمالي: تقديم لهذه المناشدة على التي تليها.

(٢) في (س): من، بدلا من: أحد، وقد خط على: من، في (ك).

(٣) في الأمالي: ناجى، وهو الظاهر.

(٤) في (س): الله.

اللهم إيتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخلت عليه، فقال: اللهم وإلي فلم يأكل معه أحد، غيري؟!. قالوا: اللهم لا. قال: اللهم اشهد[١].

* الخصال[٢]: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن أبي الجارود وهشيم بن أبي ساسان[٣] وأبي طارق السراج، عن عامر بن واثلة، قال[٤]:.....

قال: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، فأي سبب أفضل من سببي؟ وأي نسب أفضل من نسبي؟ إن أبي وأبا رسول الله صلى الله عليه وآله لإخوان، وإن الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدي شباب أهل

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣١: ٣٥١- ح٤.

(٢) الخصال، الصدوق، ٥٥٩، ح١.

(٣) في المصدر: وهشام أبي ساسان.

(٤) احتجاجات امير المؤمنين على القوم في الشورى.

الجنة ابناي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتي سيدة نساء أهل الجنة، غيري؟!. قالوا: اللهم لا[١].

ارسال علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام لاستنفار اهل الكوفة:

* مناقب ابن شهرآشوب[٢]: بلغ عايشة قتل عثمان وبيعة علي ب "سرف" فانصرفت إلى مكة تنتظر الامر فتوجه طلحة والزبير وعبد الله بن عامر بن كريز فعزموا على قتال علي.....فأمر علي سهل بن حنيف على المدينة وقثم بن العباس على مكة وخرج في ستة آلاف إلى الربذة ومنها إلى ذي قار وأرسل الحسن وعمارا إلى الكوفة وكتب [إليهم]: من عبد الله ووليه علي أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة جبهة الأنصار وسنام العرب. ثم ذكر فيه قتل عثمان وفعل طلحة والزبير وعائشة.....الى اخر الخبر[٣].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣١: ٣٢٣- ح١.

(٢) مناقب آل ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٢:٢٣٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٢: ١١٩- ح٩٤.

* العمدة[١]: صحيح البخاري بإسناده إلى الحسن بن أبي بكرة قال: لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وآله أن فارسا ملكوا ابنة كسرى فقال: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. وبإسناده أيضا عن عبد الله بن زياد الأسدي قال: لما سار طلحة والزبير وعائشة بعث علي عليه السلام إلى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول: إن عائشة سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وآله في الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم [بها] ليعلم إياه تطيعون أم هي. وبإسناده عن حذيفة اليمان رضي الله عنه قال: إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون[٢].

---

(١) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار، ابن البطريق، ٤٥٥، ح٩٥٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٢: ١٩٤ - ١٩٥ - ح١٤٣.

* وقد روى الواقدي[١] بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام لما فتح البصرة كتب إلى أهل الكوفة بالفتح: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن الله حكم عدل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال. [وإني] أخبركم عنا وعمن سرنا إليه من جموع أهل البصرة ومن تأشب إليهم[٢] من قريش وغيرهم مع طلحة والزبير ونكثهم صفقة أيمانهم وتنكبهم عن الحق فنهضت من المدينة حين انتهى إلي خبرهم حين ساروا إليها في جماعتهم وما صنعوا بعاملي

---

(١) وقد روى مثله الشيخ المفيد رفع الله مقامه في الفصل: (٢٨) مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الارشاد، ص ١٣٧، ط النجف.

(٢) ما بين المعقوفين مأخوذ من رواية الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب الجمل ص٢١٣، وقد ذكرناها في المختار: (٣٤) من باب الكتب من كتاب نهج السعادة: ج٤ ص٧٣ ط ١. ويقال: إن القوم أشبوا وتأشبوا وانتشبوا " أي التقوا وخلط بعضهم ببعض.

عثمان بن حنيف حتى قدمت ذا قار فبعثت الحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد فاستنفرتكم بحق الله وحق رسوله فأقبل إلي إخوانكم سراعا حتى قدموا علي فسرت بهم حتى نزلت ظهر البصرة فأعذرت بالدعاء وقدمت بالحجة وأقلت العثرة والزلة واستتبتهم من نكثهم بيعتي وعهد الله عليهم فأبوا إلا قتالي وقتال من معي والتمادي في الغي فناهضتهم بالجهاد في سبيل الله، فقتل الله من قتل منهم ناكثا وولى من ولى إلى مصرهم فسألوني ما دعوتهم إليه قبل القتال فقبلت منهم وأغمدت السيف عنهم وأخذت بالعفو عنهم وأجريت الحق والسنة بينهم واستعملت عبد الله بن عباس على البصرة وأنا سائر إلى الكوفة إن شاء الله تعالى[1][2].

(١) الارشاد، المفيد، ١: ٢٥٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٢: ٣٣٢ - ٣٣٣، ح٣٢٦.

طعن الإمام الحسن عليه السلام لجمل عائشة:

* مناقب ابن شهرآشوب[١]: دعا أمير المؤمنين محمد بن الحنفية يوم الجمل فأعطاه رمحه وقال له: اقصد بهذا الرمح قصد الجمل فذهب فمنعوه بنو ضبة فلما رجع إلى والده انتزع الحسن رمحه من يده وقصد قصد الجمل وطعنه برمحه ورجع إلى والده وعلى رمحه أثر الدم فتمغر وجه محمد من ذلك فقال أمير المؤمنين: لا تأنف فإنه ابن النبي وأنت ابن علي[٢].

الإمام الحسن عليه السلام في معركة صفين:

* فأمر علي عليه السلام أن لا يمنعوهم الماء. وكان نزوله عليه السلام بصفين لليالي بقين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين. وأنفذ سعيد بن قيس الهمداني وبشر بن عمرو الأنصاري [إلى معاوية] ليدعوه إلى الحق فانصرفا بعدما احتجا عليه. ثم أنفذ شبث بن ربعي الرياحي وعدي بن حاتم

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٨٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٢: ١٨٧ - ح١٣٧.

الطائي ويزيد بن قيس الأرحبي وزياد بن حفص بمثل ذلك. فكان معاوية يقول: سلموا [إلي] قتلة عثمان لأقتلنهم به ثم نعتزل الامر حتى يكون شورى. فتقاتلوا في ذي الحجة وأمسكوا في المحرم فلما استهل صفر سنة سبع وثلاثين أمر علي عليه السلام فنودي في أهل الشام بالاعذار والانذار ثم عبأ عسكره فجعل على ميمنته الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل[1][2].

حكمة الصلح مع معاوية:

* رجال الكشي[3]: محمد بن مسعود عن علي بن أبي علي الخزاعي عن محمد بن علي[4] العطار عن عمرو بن عبد الغفار عن أبي بكر بن أبي عياش عن عاصم بن أبي النجود عمن شهد ذلك أن معاوية

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٢:٣٥٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٢: ٥٧٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال، الطوسي، ١:٢٨٥، ح١٢٣.

(٤) في الاصل: بن خالد العطار.

حين قدم الكوفة ودخل عليه رجال من أصحاب علي عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجال منهم مسمين بأسمائهم وأسماء آبائهم وكان منهم صعصعة.....الى اخر الحديث[١].

حواري الامام الحسن عليه السلام:

* الاختصاص[٢]: ابن الوليد[٣] عن الصفار[٤] عن علي بن سليمان الرازي. وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد[٥] بن علي بن سليمان عن علي بن أسباط بن سالم عن أبيه قال: قال أبو الحسن: إذا كان يوم القيامة نادى مناد " أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه! " فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر. قال: ثم

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٣: ٢٤٤- ح٥٢١.

(٢) الاختصاص، المفيد، ٦١.

(٣) في الاصل: محمد بن الحسن بن الوليد.

(٤) في الاصل: محمد بن الحسن بن الصفار.

(٥) في الاصل: سعد بن عبد الله.

ينادي [المنادي] " أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله! " فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد، وأويس القرني. قال: ثم ينادي المنادي " أين حواري الحسن بن علي [و] ابن فاطمة بنت محمد رسول الله! " فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أسيد الغفاري[1].

حتى اعداؤه يعودونه:

* ما[2]: جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن شريح بن يونس، عن هيثم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع: أن أبا موسى [الأشعري] عاد الحسن بن علي عليه السلام، فقال علي عليه السلام: أما إنه لا يمنعنا ما في أنفسنا عليك أن نحدثك بما سمعنا [سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال:] إنه من عاد مريضا شيعه سبعون ألف

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٤: ٢٧٥- ح١٠٢٠.

(٢) الامالي، الطوسي، ٦٣٥، ح١٣.

ملك، كلهم يستغفر له إن كان مصبحا حتى يمسي، وإن كان ممسيا حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة[١].

انوار اهل البيت عليهم السلام يوم القيامة:

* الإحتجاج[٢]: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان ذات يوم جالسا في الرحبة والناس حوله مجتمعون، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أنت بالمكان الذي أنزلك الله به وأبوك معذب في النار؟! فقال له علي عليه السلام: مه[٣] فض الله فاك، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم، أبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟ والذي بعث محمدا بالحق نبيا،

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٤: ٣١٥- ح١٠٨٧.

(٢) الاحتجاج، الطبرسي، ٣٤١.

(٣) قال الجزري في النهاية (٤: ١١٦): وقد تكرر في الحديث ذكر (مه)، وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت.

إن نور أبي يوم القيامة يطفئ أنوار الخلائق[١] إلا خمسة أنوار: نور محمد صلى الله عليه وآله ونوري ونور الحسن والحسين[٢] ونور تسعة من ولد الحسين، فإن نوره من نورنا الذي[٣] خلقه الله تعالى قبل أن يخلق آدم بألفي عام[٤].

* وبالاسناد عن الكراجكي[٥]، عن محمد بن أحمد بن علي، عن محمد بن عثمان بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله بن أحمد، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان جالسا في الرحبة[٦] والناس حوله، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذب في النار، فقال: مه فض الله

(١) في المصدر: ليطفئ أنوار الخلائق كلهم.

(٢) في المصدر: ونور الحسن ونور الحسين.

(٣) ليست كلمة (الذي) في المصدر. وفى الأمالي: لان نوره اه.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ٦٩- ح٣.

(٥) كنز الفوائد، أبو الفتح الكراجكي، ٨٠.

(٦) الرحبة من الدار: ساحته.

فاك[١]، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم، أبي معذب في النار[٢] وابنه قسيم الجنة والنار؟! والذي بعث محمدا بالحق إن نور أبي طالب ليطفئ أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ونور ولده من الأئمة[٣][٤].

ايفاء النذر:

* أمالي الصدوق[٥]: الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهري، عن شعيب بن واقد، عن القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسن بن مهران، عن مسلمة بن خالد عن الصادق

(١) فض الشيء: كسره فتفرقت كسره.

(٢) في المصدر: أبي يعذب في النار.

(٣) لم يذكر نور نفسه أدبا أو لان نور محمد صلى الله عليه وآله ونوره واحد كما يستفاد من الروايات.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ١١٠ - ح٣٩.

(٥) الامالي، الصدوق، ٣٢٩، ح١٣.

جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ قالا: مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان، فقال أحدهما: يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا إن الله عافاهما، فقال: أصوم ثلاثة أيام شكرا لله عز وجل، وكذلك قالت فاطمة عليها السلام، وقال الصبيان: ونحن أيضا نصوم ثلاثة أيام، وكذلك قالت جاريتهم فضة، فألبسهما الله عافيته، فأصبحوا صياما وليس عندهم طعام، فانطلق علي عليه السلام إلى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف، فقال: هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة أصوع[1] من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير وأخبر فاطمة عليها السلام فقبلت وأطاعت، ثم عمدت[2] فغزلت ثلث الصوف، ثم أخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد قرصا، وصلى علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب؟ ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم، فأول لقمة كسرها علي عليه السلام إذا مسكين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت

---

(١) جمع الصاع: المكيال.

(٢) عمد للشيء والى الشيء: قصد فعله.

محمد، أنا مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة، فوضع اللقمة من يده ثم قال:

فاطم ذات المجد واليقين ... يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين ... جاء إلى الباب له حنين[1]
يشكو إلى الله ويستكين ... يشكو إلينا جائعا حزين[2]
كل امرئ بكسبه رهين ... من يفعل الخير يقف سمين
موعده في جنة دهين ... حرمها الله على الضنين
وصاحب البخل يقف حزين ... تهوي به النار إلى سجين
شرابه الحميم والغسلين[3]

* الخرائج[4]: روي أن الحسن والحسين مرضا فنذر علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام صيام ثلاثة أيام فلما عافاهما الله - وكان الزمان

(١) حن حنينا: صوت لا سيما عن طرب أو حزن.

(٢) ليس هذا المصراع في المصدر. وهو أصوب.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ٢٣٧ - ٢٣٨ - ح١.

(٤) الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، ٢:٥٣٩، ح١٥.

قحطا - أخذ علي من يهودي ثلاث جزات صوفا، لتغزلها فاطمة عليها السلام وثلاثة أصواع شعيرا، فصاموا، وغزلت فاطمة جزة ثم طحنت صاعا من الشعير فخبزته، فلما كان عند الافطار أتى مسكين فأعطوه طعامهم ولم يذوقوا إلا الماء، ثم غزلت جزة أخرى من الغد ثم طحنت صاعا فخبزته، فلما كان عند المساء[1] أتى يتيم فأعطوه ولم يذوقوا إلا الماء، فلما كان من الغد غزلت الجزة الباقية ثم طحنت الصاع وخبزته، وأتى أسير عند المساء فأعطوه[2]، وكان مضى على رسول الله أربعة أيام والحجر على بطنه وقد علم بحالهم، فخرج ودخل حديقة المقداد ولم يبق على نخلاتها ثمرة[3]، ومعه علي، فقال: يا أبا الحسن خذ السلة وانطلق إلى النخلة - وأشار إلى واحدة - فقل لها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سألتك عن الله أطعمينا من ثمرك[4] قال علي عليه السلام: ولقد تطأطأت بحمل[5] ما نظر

(١) في المصدر: عند الافطار. وكذا فيما يأتي.

(٢) في المصدر: فأعطوه ولم يذوقوا الا الماء.

(٣) في المصدر: تمرة.

(٤) في المصدر: سألتك بالله لما أطعمتِنا من تمرك.

(٥) تطأطأ: انخفض. والحمل -بكسر الحاء - ما يحمل.

الناظرون إلى مثلها، والتقطت من أطائبها وحملت[١] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأكل وأكلت، فأطعم المقداد وجميع عياله، وحمل إلى الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ما كفاهم، فلما بلغ المنزل إذا فاطمة عليها السلام يأخذها الصداع، فقال صلى الله عليه وآله: أبشري واصبري فلن تنالي ما عند الله إلا بالصبر، فنزل جبرئيل بهل أتى[٢].

* كشف الغمة[٣]: من مناقب الخوارزمي عن ابن عباس وقد ذكره الثعلبي وغيره من مفسري القرآن المجيد في قوله تعالى: ﴿**يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً**﴾ قال: مرض الحسن والحسين فعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه أبو بكر وعمر، وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا - وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء - فقال علي عليه السلام إن برئ ولداي مما بهما صمت[٤] ثلاثة أيام شكرا، وقالت فاطمة عليها السلام: إن برئ ولداي مما بهما

---

(١) في المصدر: فحملت.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ٢٤٣ - ٢٤٤ - ح٤.

(٣) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ١: ٣٠٧.

(٤) في المصدر: صمت لله اه.

صمت لله ثلاثة أيام شكرا، وقالت جارية يقال لها فضة: إن برئ سيداي مما بهما صمت[١] ثلاثة أيام شكرا، فالبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق أمير المؤمنين إلى شمعون الخيبري - و كان يهوديا - فاستقرض منه ثلاثة أصواع من شعير[٢].

* تفسير علي بن ابراهيم..... فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي الحسن بيده اليمنى والحسين باليسرى وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسوؤني! ما أرى بكم؟ انطلق إلى ابنتي[٣] فانطلقوا إليها وهي في محرابها تصلي، قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها، فلما رآها النبي صلى الله عليه وآله قال: وا غوثاه بالله! يا أهل بيت محمد تموتون جوعا؟! فهبط جبرئيل وقال: خذ يا محمد هنأك الله في أهل بيتك، قال. وما آخذ يا جبرئيل؟ فأقرأه ﴿**هَلْ أَتى عَلَى**

(١) في المصدر: صمت لله اه.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ٢٤٥- ح٦.

(٣) في المصدر: إلى ابنتي فاطمة.

الإنْسانِ﴾ إلى قوله: **﴿إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً﴾** إلى آخر السورة[1][2].

* تفسير فرات بن إبراهيم[3]: أبو القاسم العلوي، عن فرات بن إبراهيم، معنعنا[4] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا، فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وعادهما أبو بكر وعمر، فقال عمر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا أبا الحسن إن نذرت لله نذرا واجبا فإن كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن عافى الله ولدي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام متواليات، و قالت الزهراء عليها السلام مثل ما قال زوجها، وكانت لهما جارية بربرية تدعى فضة، قالت: إن عافى الله سيدي مما بهما

---

(١) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ١:٣٠٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ٢٤٧، ح٣.

(٣) تفسير فرات الكوفي، فرات بن ابراهيم الكوفي، ٥٢٠، ح١.

(٤) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني قال: حدثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بمصر عن محمد بن بحر عن روح بن عبد الله.

صمت لله ثلاثة أيام - وساق الحديث نحوا مما مر إلى أن قال -: وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أخذ بيد الغلامين، وهما كالفرخين لا ريش لهما يرتعشان[1] من الجوع، فانطلق بهما إلى منزل النبي صلى الله عليه وآله فلما نظر إليهما النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت[2] عيناه بالدموع وأخذ بيد الغلامين فانطلق بهما إلى فاطمة الزهراء عليها السلام، فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تغير لونها وإذا بطنها لاصق بظهرها انكب عليها يقبل بين عينيها، ونادته باكية: وا غوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع، قال: فرفع رأسه[3] إلى السماء وهو يقول: اللهم أشبع آل محمد، فهبط جبرئيل فقال: يا محمد اقرأ، قال: وما أقرأ، قال: اقرأ ﴿**إِنَّ الأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً**﴾ إلى آخر ثلاث آيات. ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) في المصدر: يترجحان. أي يتحركان ويضطربان. والريش: كسوة الطائر وزينته، فهو للطائر كالشعر لغيره.

(٢) اغرورقت العين: دمعت كأنها غرقت في الدمع.

(٣) في المصدر: فرفع يده.

مضى من فوره ذلك[١] حتى أتى أبا جبلة الأنصاري رضي الله عنه فقال له: يا أبا جبلة هل من قرض دينار[٢]؟ قال: نعم يا أبا الحسن، أشهد الله وملائكته أن شطر مالي لك حلال من الله ومن رسوله، قال: لا حاجة لي في شيء من ذلك إن يك قرضا قبلته، قال. فدفع إليه دينارا، ومر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يتخرق أزقة[٣] المدينة ليبتاع بالدينار طعاما، فإذا هو بمقداد بن الأسود الكندي قاعد على الطريق، فدنا منه وسلم عليه[٤] وقال: يا مقداد مالي أراك في هذا الموضع كئيبا حزينا؟ فقال: أقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه السلام: ﴿**رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ**﴾ قال: ومنذ كم يا مقداد؟ قال: منذ أربع[٥]، فرجع أمير المؤمنين عليه السلام مليا ثم قال: الله أكبر الله أكبر آل محمد منذ ثلاث

---

(١) في القاموس (٢: ١١٢): أتوا من فورهم: من وجههم، أو قبل أن يسكنوا.

(٢) في المصدر: هل عندك من قرض دينار؟

(٣) جمع الزقاق - بضم أوله -: السكة. الطريق الضيق.

(٤) في المصدر: فدنا منه يسلم عليه.

(٥) في المصدر: قال هذا أربع.

وأنت يا مقداد أربع؟! أنت أحق بالدينار مني، قال: فدفع إليه الدينار ومضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله رآه قد سجد[١]، فلما انفتل[٢] رسول الله ضرب بيده إلى كتفه ثم قال: يا علي انهض بنا إلى منزلك لعلنا نصيب طعاما فقد بلغنا أخذك الدينار من أبي جبلة، قال: فمضى وأمير المؤمنين مستحي[٣] من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله رابط[٤] على بطنه حجرا من الجوع، حتى قرعا على فاطمة الباب، فلما نظرت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أثر الجوع في وجهه ولت هاربة، قالت: وا سوأتاه من الله ومن رسوله، كأن أبا الحسن ما علم أن لم يكن[٥] عندنا شيء مذ ثلاث، ثم دخلت مخدعا لها، فصلت ركعتين ثم نادت: يا إله

---

(١) في المصدر: رآه في مسجده.

(٢) أي انصرف.

(٣) في المصدر: يستحي.

(٤) ربطه: شده.

(٥) في المصدر و (د): أن ليس:

محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك[١] وابن عمه وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك، اللهم فإن بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم مائدة من السماء فأنزلتها عليهم وكفروا بها، اللهم فإن آل محمد لا يكفرون بها، ثم التفتت مسلمة فإذا هي بصحفة مملوءة من ثريد وعراق، فاحتملتها ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فأهوى بيده إلى الصحفة[٢] فسبحت الصحفة والثريد والعراق، فتلا النبي صلى الله عليه وآله ﴿**وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ**﴾ ثم قال: يا علي كل من جوانب القصعة ولا تهدموا ذروتها[٣] فإن فيها البركة، فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ويأكل النبي صلى الله عليه وآله وينظر إلى علي عليه السلام متبسما، وعلي يأكل وينظر إلى فاطمة متعجبا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: كل يا علي ولا تسأل فاطمة الزهراء عن شيء، الحمد لله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران وزكريا ﴿**كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيَّا الْمِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً قالَ**

---

(١) الختن زوج الابنة.

(٢) في المصدر: إلى الصحفة والثريد والعراق.

(٣) الذروة: أعلى الشيء.

يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ يا علي هذا بالدينار الذي أقرضته، لقد أعطاك الليلة خمسا عشرين جزءاً من المعروف، فأما جزء واحد فجعل لك في دنياك أن أطعمك من جنته، وأما أربعة وعشرون جزءاً فذخرها لك لآخرتك[1].

سؤال ابراهيم عليه السلام عن انوار اهل البيت عليهم السلام:

* كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة[2]: محمد بن الحسين، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن علي بن وخيم، عن العباس بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن جابر الجعفي أنه سأل جعفر بن محمد عليهما السلام عن تفسير قوله تعالى: **﴿وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ[3]﴾** فقال عليه السلام: إن الله سبحانه

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٥: ٢٤٩ - ٢٥١- ح٧.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي، ٤٩٦، ح٩.

(٣) الصافات: ٨٣.

لما خلق إبراهيم كشف له بصره، فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقال: هذا نور محمد صفوتي من خلقي، ورأى نورا من جنبه فقال إلهي ما هذا النور؟ فقال: نور علي بن أبي طالب عليه السلام ناصر ديني، ورأى إلى جنبهما ثلاثة أنوار فقال: إلهي ما هذه الأنوار؟ فقيل له: هذا نور فاطمة فطمت[1] محبيها من النار، ونور ولديها الحسن والحسين، قال: إلهي وأرى تسعة أنوار قد أحدقوا بهم[2]، قيل: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة، فقال إبراهيم: إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني من التسعة؟ قيل: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه[3].

---

(١) أي فصلت.

(٢) أي أحاطوا بهم. وفي البرهان: قد حفوا بهم.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي،٣٦: ١٥١ – ١٥٢- ح١٣١.

* الروضة[١]، الفضائل[٢]: بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل عليه السلام كشف الله عن بصره، فنظر إلى جانب العرش فرأى نورا، فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم هذا محمد صفيي، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نورا آخر، فقال: يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نورا ثالثا، قال: يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباها وبعلها فطمت محبيها من النار، قال: إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلاثة الأنوار، قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان أباهما وجدهما وأمهما، فقال: إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار أحدقوا[٣] بالخمسة الأنوار، قال: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم.....الى اخر الحديث[٤].

---

(١) الروضة في فضائل امير المؤمنين، شاذان بن جبرئيل القمي، ١٨٦، ح١٦١.

(٢) الفضائل، شاذان بن جبرئيل القمي، ١٥٨.

(٣) أي أحاطوا.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٦: ٢١٣- ح١٥.

رائحة التفاح:

* كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة[1]: روى الشيخ أبو جعفر الطوسي، عن رجاله، عن الفضل بن شاذان ذكره في كتاب مسائل البلدان يرفعه إلى سلمان الفارسي قال: دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن والحسين يلعبان بين يديها ففرحت بهما[2] فرحا شديدا، فلم ألبث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله أخبرني بفضيلة هؤلاء لازداد لهم حبا، فقال: يا سلمان ليلة أسري بي إلى السماء إذ رأيت جبرئيل في سماواته وجنانه، فبينما أنا أدور قصورها وبساتينها ومقاصرها إذ شممت رائحة طيبة، فأعجبتني تلك الرائحة فقلت: يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها؟ فقال: يا محمد تفاحة خلق الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلاثمائة

(١) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي، ١:٢٣٧، ح١٦.

(٢) في المصدر: ففرحت بها.

ألف عام ما ندري ما يريد بها، فبينا أنا كذلك إذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التفاحة، فقال: يا محمد ربنا السلام يقرأ عليك السلام وقد أتحفك بهذه التفاحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبرئيل، فلما هبط إلى الأرض أكلت تلك التفاحة، فجمع الله ماءها في ظهري، فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة من ماء التفاحة، فأوحى الله عز وجل إلي أن قد ولد لك حوراء إنسية فزوج النور من النور: النور فاطمة من نور علي فإني قد زوجتها في السماء وجعلت خمس الأرض[1] مهرها، ويستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما - سراجا الجنة -: الحسن والحسين، ويخرج من صلب الحسين أئمة يقتلون ويخذلون، فالويل لقاتلهم وخاذلهم[2].

---

(١) في المصدر: ويكون عليكم.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٦: ٣٦١- ح٢٣٢.

فضل اولنا يلحق فضل آخرنا:

* الغيبة للنعماني[١]: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرزاق، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال محمد بن الحسن الرازي: وحدثنا به محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل الحسن أم الحسين؟ قال: إن فضل أولنا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا يلحق فضل أولنا، فكل له فضل، قال: فقلت له[٢]: جعلت فداك وسع علي في الجواب والله ما أسألك إلا مرتادا، فقال: نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة، فضلنا من الله، وعلمنا من عند الله، ونحن أمناء الله عليه خلقه والدعاة إلى دينه، والحجاب فيما بينه وبين خلقه، أزيدك يا زيد؟ قلت: نعم، فقال: خلقنا واحد وعلمنا

---

(١) الغيبة، ابن ابي زينب النعماني، ٨٨، ح١٦.

(٢) في المصدر: قلت له.

واحد، وفضلنا واحد، وكلنا واحد عند الله عز وجل، فقلت: أخبرني بعدتكم، فقال: نحن اثنا عشر - هكذا - حول عرش ربنا عز وجل في مبتدء خلقنا، أولنا محمد وأوسطنا محمد وآخرنا محمد[1].

زيادة ركعتين في الصلاة:

* علل الشرائع[2]: العطار[3]، عن أبيه، عن أبي محمد العلوي الدينوري بإسناده رفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال: قلت له: لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعا بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر؟ فقال: إن الله عز وجل أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في الحضر، فأضاف إليها رسول الله لكل صلاة ركعتين في الحضر وقصر فيها في السفر إلا المغرب: فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السلام فأضاف إليها ركعة شكرا لله عز وجل، فلما أن ولد الحسن عليه السلام أضاف

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٦: ٣٩٩ - ٤٠٠ - ح٩.

(٢) علل الشرائع، الصدوق، ٢: ٣٢٤، ح١.

(٣) في المصدر: أحمد بن محمد بن يحيى.

إليها ركعتين شكرا لله عز وجل، فلما أن ولد الحسين أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل، فقال: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ فتركها على حالها في الحضر والسفر[1].

* العلل[2]: عن أحمد بن محمد العطار، عن أبيه، عن أبي محمد العلوي الدينوري باسناده رفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال: قلت له: لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعا بعدها، ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر؟ فقال: إن الله عز وجل أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في الحضر، فأضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في الحضر، وقصر فيها في السفر إلا المغرب، فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السلام[3] فأضاف إليها ركعة شكرا لله عز وجل، فلما أن ولد الحسن عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل، فلما أن ولد الحسين

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٣٨- ح٨.

(٢) علل الشرائع، الصدوق، ٢: ٣٢٤، ح١.

(٣) وينافيه الحديث الآتي وسائر الأحاديث المشابهة لها بل واجماع المسلمين ان الركعات السبع زيدت في المدينة، وقد كان مولدها عليها السلام بمكة بعد المبعث بخمسة أعوام.

عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال: ﴿**لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ**﴾[١] فتركها على حالها في الحضر والسفر[٢].

الرحمة تنزل على علي وولديه:

* أمالي الطوسي[٣]: المفيد، عن محمد بن الحسين المنقري[٤]، عن علي بن العباس، عن الحسين بن بشر، عن محمد بن علي بن سليمان، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله جالسا في مسجده فجاء علي عليه السلام فسلم وجلس، ثم جاء الحسن بن علي عليه السلام فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وأجلسه في حجره وضمه إليه[٥]، ثم قال له: اذهب فاجلس مع أبيك، ثم جاء الحسين عليه السلام ففعل النبي مثل ذلك وقال له: اجلس مع أبيك، إذ دخل رجل المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وآله خاصة

(١) النساء: ١١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٩: ٢٦٢ - ٢٦٣ - ح١١.

(٣) الامالي، الطوسي، ٢٢٣، ح٣٧.

(٤) في المصدر: أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ.

(٥) في المصدر: وضمه إليه وقبله.

وأعرض عن علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ما منعك أن تسلم على علي وولده؟[١] فوالذي بعثني بالهدى ودين الحق لقد رأيت الرحمة تنزل عليه وعلى ولديه[٢].

نداء الديك:

* كشف اليقين[٣]: من كتاب الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمار، عن أبيه، عن أبي إسحاق إبراهيم وأبيه علي بن الحسن معا، عن أحمد بن عبد الباقي، عن عبد الملك بن عيسى العسكري، عن أبي الحسن علي بن عثمان، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن موسى اللؤلؤي، عن عبد الله بن مسلم، عن الأزهري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت ليلة أسري بي إلى السماء الرابعة ديكا بدنه درة

---

(١) في المصدر: وولديه.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٤١ - ح١٥.

(٣) اليقين، ابن طاووس، ٣٩٢.

بيضاء[١]، وعيناه ياقوتتان حمراوان، ورجلاه من الزبرجد الأخضر، وهو ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ولي الله، فاطمة وولدها الحسن والحسين صفوة الله، يا غافلين اذكروا الله، على مبغضهم لعنة الله[٢][٣].

خمس سجدات:

* مناقب ابن شهرآشوب[٤]: في المحاضرات: روى أبو هريرة أنه سجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمس سجدات بلا ركوع، فقلنا في ذلك فقال:

---

(١) في المصدر: ديكا من زبرجدة بيضاء.

(٢) اليقين: ١٤١. وأنت خبير بأن المصنف قدس سره قد عين رمز "شف" عند تعيين الرموز في أول المجلد الأول لكشف اليقين، وهو من تأليفات العلامة رحمه الله، لكن الروايات التي يوردها مرمزا: "سف" توجد في كتاب "اليقين في إمرة أمير المؤمنين" تأليف السيد ابن طاووس، فالظاهر وقوع سهو منه قدس سره أو من الناسخين.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٤٧ – ٤٨ - ح٢٤.

(٤) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٠٧.

أتاني جبرئيل فقال: إن الله يحب عليا فسجدت، فرفعت رأسي فقال: إن الله يحب الحسن فسجدت، فرفعت رأسي فقال: إن الله يحب الحسين فسجدت، ثم قال: إن الله يحب فاطمة فسجدت، ثم قال: إن الله يحب من أحبهم فسجدت[1].

حديقة بني النجار:

* مناقب ابن شهرآشوب[2]: أبو هريرة وابن عباس والصادق عليه السلام إن فاطمة عليها السلام عادت رسول الله صلى الله عليه وآله عند مرضه الذي عوفي منه ومعها الحسن والحسين، فأقبلا يغمزان[3] مما يليهما من يد رسول الله حتى اضطجعا على عضديه ونامـا، فلما انتبها خرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق، وقد أرخت السماء عزاليها[4]، فسطع لهما نور فلم يزالا

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٥٩ – ٦٠ - ح٢٨.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣: ١٩٠.

(٣) غمزه: كبسه ومسه.

(٤) إشارة إلى شدة وقع المطر.

يمشيان في ذلك النور يتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار، فاضطجعا وناما، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومه وطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه، فقام على رجليه وهو يقول: إلهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة، اللهم أنت وكيلي عليهما، اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما، فنزل جبرئيل وقال: إن الله يقرؤك السلام ويقول لك: لا تحزن ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا والآخرة وأبوهما أفضل منهما، هما نائمان في حديقة بني النجار، وقد وكل الله بهما ملكا. فسطع للنبي صلى الله عليه وآله نور، فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار، فإذا هما نائمان والحسن معانق الحسين، وقد تقشعت السماء[1] فوقهما كطبق وهي تمطر كأشد مطر، وقد منع الله المطر منهما، وقد أكنفتهما[2] حية لها شعرات كآجام القصب[3] وجناحان جناح: قد

(١) تقشع السحاب: زال وانكشف.

(٢) في المصدر و (د) و (ت): وقد اكتنفتهما.

(٣) الأجمة: الشجر الكثير الملتف.

غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين، فانسابت الحية[1] وهي تقول: اللهم إني أشهدك واشهد ملائكتك أن هذان شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين، فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها، فلما استيقظا حمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين، فقال أبو بكر: ادفعهما إلينا فقد أثقلاك، فقال: أما إن أحدهما على جناح جبرئيل والآخر على جناح ميكائيل، فقال عمر: ادفع إلي أحدهما أخفف عنك، فقال: امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ادفع إلي أحد شبلي وشبليك، فالتفت إلى الحسن فقال: يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال: والله يا جداه [يا رسول الله] إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي، ثم التفت إلى الحسين عليه السلام: يا حسين تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال: أنا أقول كما قال أخي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم المطية مطيتكما[2] ونعم الراكبان أنتما. فلما أتى المسجد قال: والله يا حبيبي لأشرفنكما بما شرفكما الله، ثم أمر مناديا

---

(١) انسابت الحية: جرت وتدافعت في مشيها.

(٢) المطية: المركب.

ينادي في المدينة، فاجتمع الناس في المسجد فقام وقال: يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين، فإن جدهما محمد وجدتهما خديجة، ثم قال: يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا واما وهكذا عما وعمة وخالا وخالة وقد روى الخركوشي في شرف النبي عن هارون الرشيد عن آبائه عن ابن عباس هذا المعنى[1].

* أمالي الصدوق[2]: حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله عنهم، قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثنا الفضل بن عباس، قال: حدثنا عبد القدوس الوراق، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، وحدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب، قال: حدثنا أحمد بن يحيى القطان، قال: حدثنا

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٦٠ - ٦١ - ح٢٩.

(٢) الامالي، الصدوق، ٥٢٠، ح٢.

بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثني عبد الله بن يحيى محمد بن باطويه، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من إصبهان، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين، قال: حدثنا الوليد بن الفضل العنزي، قال: حدثنا مندل بن علي العنزي، عن الأعمش، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا علي بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض، وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الأعمش قال: بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب، قال: فقمت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي إن أخبرته قتلني، قال: فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت [فيه] عليه[1]، فقال: ادن، فدنوت وعنده عمرو بن عبيد، فلما رأيته

(١) في المصدر: ودخلت عليه.

طابت نفسي شيئا. ثم قال: ادن، فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته، قال: فوجد مني رائحة الحنوط فقال: والله لتصدقني أو لأصلبنك، قلت: ما حاجتك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما شأنك متحنطا؟ قلت، أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب، فقلت: عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام، فلعلي إن أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي ولبست كفني، قال: وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام؟ قال: فقلت: يسيرا يا أمير المؤمنين، قال: كم؟ قلت عشرة آلاف حديث وما زاد، فقال: يا سليمان والله لأحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته، قال: قلت: حدثني يا أمير المؤمنين، قال: نعم كنت هاربا من بني أمية وكنت أتردد في البلدان فأتقرب إلى الناس بفضائل علي عليه السلام، وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام، وإني لفي كساء خلق ما علي غيره، فسمعت الإقامة وأنا جائع فدخلت المسجد لأصلي وفي نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشوني، فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان، فالتفت الامام إليهما وقال: مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما

على اسمهما، فكان إلى جنبي شاب فقلت: يا شاب ما الصبيان من الشيخ؟ قال: هو جدهما، وليس بالمدينة أحد يحب عليا غير هذا الشيخ، فلذلك سمى أحدهما الحسن والآخر الحسين، فقمت فرحا فقلت للشيخ. هل كل في حديث أقر به عينك؟ فقال: إن أقررت عيني أقررت عينك. قال: فقلت: حدثني والدي عن أبيه عن جده قال: كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبت خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا، فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة لا تبكي فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك، ورفع النبي يده إلى السماء فقال: اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما، فنزل جبرئيل من السماء فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام وهو يقول: لا تحزن ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما خير منهما[1]، هما نائمان في حظيرة بني النجار، وقد وكل الله بهما ملكا، قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحا ومعه أصحابه حتى أتوا حظيرة بني النجار، فإذا هم بالحسن معانق

(١) في المصدر و (م): وأبوهما أفضل منهما.

للحسين[١]، وإذا الملك الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها، فلما استيقظا حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل الحسين، فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لأشرفنكما كما شرفكم الله عز وجل. فقال له أبو بكر: ناولني أحد الصبيين أخفف عنك، فقال: يا أبا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان[٢] وأبوهما أفضل منهما، فخرج[٣] حتى أتى باب المسجد فقال: يا بلال هلم علي بالناس، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد، فقام على قدميه فقال: يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين فإن جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا واما؟ قالوا

---

(١) في المصدر: معانقا للحسين.

(٢) المحمولان خ ل.

(٣) في المصدر: فخرج منها.

بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين فإن أباهما[1] يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وأمهما فاطمة بنت رسول الله، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين فإن عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب بنت رسول الله، ثم قال بيده: هكذا يحشرنا الله[2]، ثم قال: اللهم إنك تعلم أن الحسن في الجنة والحسين في الجنة، وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة، وأباهما في الجنة وأمهما في الجنة، وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة، وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة، اللهم إنك تعلم أن من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار. قال: فلما قلت ذلك للشيخ قال: من أنت يا فتى؟ قلت: من

---

(١) في المصدر: فان أباهما على اه.

(٢) قال بيده أو برأسه: أشار. والظاهر أن معنى الجملة أن رسول الله صلى الله عليه وآله ضمهما إلى صدره وأشار إلى الناس: هكذا يحشرنا الله.

أهل الكوفة، قال: أعربي أنت أم مولى؟ قال قلت: بل عربي، قال: فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء؟! فكساني خلعته[1] وحملني على بغلته فبعتها[2] بمائة دينار، فقال: يا شاب أقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولأرشدنك إلى شاب يقر عينك اليوم، قال: فقلت: أرشدني، قال: لي أخوان أحدهما إمام والآخر مؤذن، أما الامام فإنه يحب عليا منذ خرج من بطن أمه، وأما المؤذن فإنه يبغض عليا منذ خرج من بطن أمه، قال: قلت: أرشدني، فأخذ بيدي حتى اتى باب الامام، فإذا أنا برجل قد خرج إلي فقال: أما البغلة والكسوة فأعرفهما، والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عز وجل ورسوله، فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: فقلت: أخبرني أبي عن أبيه عن جده، قال: كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديدا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا

---

(١) الخلعة بكسر الخاء الثوب الذي يعطى منحة. كل ثوب تخلعه عنك. خيار المال.

(٢) في المصدر و (م) فبعتها.

أبت عيرتني نساء قريش وقلن: إن أباك وزوجك من معدم[1] لا مال له، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: لا تبكي فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل، وإن الله عز وجل اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذه وصيا، فعلي أشجع الناس قلبا، وأحلم الناس حلما، وأسمح الناس كفا، وأقدم الناس سلما، وأعلم الناس علما، والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب أهل الجنة، واسمهما في التوراة شبر وشبير، لكرامتهما[2] على الله عز وجل، يا فاطمة لا تبكي فوالله إنه إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي، فأناوله عليا لكرامته على الله عز وجل، يا فاطمة لا تبكي فإني إذا دعيت إلى رب العالمين يجيء علي معي، وإذا شفعني الله عز وجل شفع عليا معي، يا فاطمة لا تبكي إذا كان يوم القيامة ينادي مناد في أهوال ذلك اليوم: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم خليل

---

(١) المعدم: الفقير.

(٢) في المصدر: وكرامتهما.

الرحمان، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب، يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة، وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة. فلما قلت ذلك قال: يا بني ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أعربي أم مولى؟ قلت: بل عربي، قال: فكساني ثلاثين ثوبا وأعطاني عشرة آلاف درهم، ثم قال: يا شاب قد أقررت عيني ولي إليك حاجة، قلت: قضيت إن شاء الله، قال: فإذا كان غدا فائت مسجد آل فلان كيما ترى أخي المبغض لعلي عليه السلام قال: فطالت علي تلك الليلة، فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف، فإذا إلى جانبي شاب متعمم، فذهب ليركع فسقطت عمامته، فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير، فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي[1] حتى سلم الامام، فقلت: يا ويحك ما الذي أرى بك؟ فبكى وقال لي: انظر إلى هذه الدار، فنظرت فقال لي: كنت مؤذنا لآل فلان، كلما أصبحت لعنت عليا ألف مرة بين الأذان والإقامة، وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة، فخرجت من منزلي فأتيت داري فاتكأت

(١) في المصدر: في صلاته.

على هذا الدكان الذي ترى، فرأيت في منامي كأني بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فرحين، ورأيت كأن النبي عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس، فقال: يا حسن اسقني، فسقاه، ثم قال: اسق الجماعة، فشربوا، ثم رأيته كأنه قال: اسق المتكئ على هذا الدكان، فقال له الحسن: يا جد أتأمرني أن أسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الأذان والإقامة وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة؟ فأتاني.....الى اخر الحديث[1].

[بيان: في القاموس: العشاء كسماء طعام العشي، وتعشى، أكله، وعشاه عشوا وعشيا: أطعمه إياه كعشاه وأعشاه[2].وأقول: وروى هذا الحديث الخوارزمي في مناقبه أطول وأبسط من ذلك[3]،ورواه صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة وهو أيضا من المخالفين، وساق الحديث نحو ما مر إلى قوله: حتى سلم الامام فالتفت إليه وقلت له: ما

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٨٨ – ٩٣- ح٥٥.

(٢) القاموس المحيط ٤: ٣٦٢.

(٣) راجع ص ١٩١ - ٢٠٣.

هـذا الـذي أرى بـك؟ فقـال لي: لعلـك صـاحب أخـي بـالأمس؟ قلـت: نعـم، فأخـذ بيـدي وأقـامني وهـو يبكـي حتـى أتينـا إلى منزلـه، فقـال لي: ادخـل فـدخلت، فقـال: انظـر إلى هـذا الـدكان، فنظـرت إلى دكـة، فقـال: كنـت مؤدبـا أؤدب الصـبيان عـلى هـذه الدكـة، وكنـت ألعـن عليـا بـين كـل أذان وإقامـة ألـف مـرة، وإنـه كـان قـد لعنتـه في يـوم الجمعـة بـين الأذان والإقامـة أربعـة آلاف مـرة، فخرجـت مـن المسـجد وأتيـت الـدار، فانطرحت على هذه الدكة نائما، فرأيت في منامي إلى آخر الخبر].

* مجالس الصـدوق[1]: عـن محمـد بـن موسـى عـن السـعد آبـادي عـن أحمد البرقـي عـن أبيـه عـن فضـالة عـن زيـد الشـحام عـن أبي عبـد الله عليه السلام في حـديث طويـل ذكـر فيـه مـرض النبـي صلى الله عليه وآله، وأنـه عـاده الحسـنان عليهما السلام، فافتقدهما وطلبهما حتى أتى حديقـة بنـي النجـار، فـإذا همـا نـائمان قـد اعتنـق كـل واحـد مـنهما صـاحبه[2]، وقـد اكتنفـتهما حيـة لهـا شـعرات كآجـام

(١) الامالي، الصدوق، ٥٢٩.

(٢) في المصدر: وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كأشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما.

القصب، وجناحان: جناح قد غطت به الحسن، وجناح قد غطت به الحسين عليهما السلام. فلما أن بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول: اللهم إني أشهدك واشهد ملائكتك أن هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين. فقال لها النبي: أيتها الحية فمن أنت[1]؟ قالت: أنا رسول الجن إليك، فقال: وأي الجن؟ قالت: جن نصيبين نفر من بني مليح، نسينا آية من كتاب الله عز وجل، فبعثوني إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله. فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي: أيتها الحية إن هذين شبلا نبيك[2] فاحفظهما من العاهات والآفات، ومن طوارق الليل والنهار، وقد حفظتهما[3] وسلمتهما إليك سالمين صحيحين، وأخذت الحية الآية وانصرفت الخبر[4].

---

(١) في المصدر: ممن أنت؟

(٢) في المصدر: هذان شبلا رسول الله.

(٣) في المصدر: فقد حفظتهما.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٦٠: ٦٤ – ٦٦ - ح٢.

* أمالي الصدوق[1]: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين عليهما السلام قد أخذت الحسن بيدها اليمنى وأخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة، فقعد الحسن عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الأيمن والحسين عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الأيسر فأقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله فما أفاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه. فقالت فاطمة للحسن والحسين: حبيبي إن جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان إليه، فقالا، لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الأيمن، والحسين على عضده الأيسر فغفيا وانتبها قبل أن ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلام لما نام انصرفت إلى منزلها فقالا لعائشة: ما فعلت أمنا؟ قالت: لما نمتما رجعت إلى منزلها. فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة

(١) الامالي، الصدوق، ٥٢٨، ح٨.

ذات رعد وبرق وقد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار، فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان أين يأخذان فقال الحسن للحسين: إنا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه، وما ندري أين نسلك؟ فلا عليك أن ننام في وقتنا هذا حتى نصبح، فقال له الحسين عليه السلام: دونك يا أخي فافعل ما ترى، فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما. وانتبه النبي صلى الله عليه وآله عن نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما، فقام صلى الله عليه وآله قائما على رجليه، وهو يقول: إلهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم أنت وكيلي عليهما فسطع للنبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار فإذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كأشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن، وجناح قد غطت به الحسين. فلما أن بصر

بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك أن هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: أيتها الحية ممن أنت؟ قالت: أنا رسول الجن إليك قال: وأي الجن؟ قالت: جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي: أيتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من العاهات والآفات، ومن طوارق الليل والنهار، فقد حفظتهما وسلمتهما إليك سالمين صحيحين وأخذت الحية الآية وانصرفت. فأخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الأيمن ووضع الحسين على عاتقه الأيسر وخرج علي عليه السلام فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال: امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك، وتلقاه آخر فقال: بأبي أنت وأمي ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال: امض فقد سمع الله كلامك، وعرف مقامك. فتلقاه علي عليه السلام فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ادفع إلي أحد شبلي وشبليك حتى أخفف عنك، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى الحسن فقال: يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك؟

فقال له: والله يا جداه إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي، ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال: يا حسين هل تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال له: والله يا جداه إني لأقول لك كما قال أخي الحسن إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي، فأقبل بهما إلى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين أيديهما فأكلا وشبعا وفرحا. فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: قوما الآن فاصطرعا، فقاما ليصطرعا، وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها، فدخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول: إيه يا حسن شد على الحسين فاصرعه، فقالت له: يا أبه واعجباه أتشجع هذا على هذا؟ تشجع الكبير على الصغير؟ فقال لها: يا بنية أما ترضين أن أقول أنا: يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول: يا حسين شد على الحسن فاصرعه.

مناقب ابن شهرآشوب: أبو هريرة وابن عباس والصادق عليه السلام وذكر نحوه ثم قال: وقد روى الخركوشي في شرف النبي صلى الله عليه وآله عن هارون الرشيد، عن آبائه، عن ابن عباس هذا المعنى[1].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٦ - ٢٦٨ - ح٢٥.

بيان: غفا غفوا وغفوا: نام أو نعس كأغفى وادلهم الظلام: كثف، وقال الجزري: العزالى جمع العزلاء وهو فم المزادة الأسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة انتهى، والشبل بالكسر ولد الأسد إذا أدرك الصيد ويقال قشعت الريح السحاب أي كشفته، فانقشع وتقشع، وانسابت الحية: جرت.

* الخرائج[1]: محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك بن حماد، عن أبي ثوبان الأسدي وكان من أصحاب أبي جعفر، عن الصلت بن المنذر، عن المقداد بن الأسود الكندي أن النبي صلى الله عليه وآله خرج في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وأنا معه، فرأيت أفعى على الأرض فلما أحست بوطء النبي صلى الله عليه وآله قامت ونظرت وكانت أعلى من النخلة، و أضخم من البكر، يخرج من فيها النار فهالني ذلك. فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله صارت كأنها خيط فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ألا تدري ما تقول هذه يا أخا كندة؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: قالت: الحمد لله الذي

(١) الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، ٢:٨٤٢، ح٦٠.

لم يمتني حتى جعلني حارسا لابني رسول الله، وجرت في الرمل رمل الشعاب فنظرت إلى شجرة لا أعرفها بذلك الموضع لأني ما رأيت فيه شجرة قط قبل يومي ذلك، ولقد أتيت بعد ذلك اليوم أطلب الشجرة فلم أجدها، وكانت الشجرة أظلتهما بورق، وجلس النبي بينهما فبدأ بالحسين فوضع رأسه على فخذه الأيمن ثم وضع رأس الحسن على فخذه الأيسر ثم جعل يرخي لسانه في فم الحسين، فانتبه الحسين فقال: يا أبه، ثم عاد في نومه، فانتبه الحسن، وقال: يا أبه، وعاد في نومه. فقلت: كأن الحسين أكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن للحسين في بواطن المؤمنين معرفة مكتومة، سل أمه عنه،.....الى اخر الرواية[1].

حديث الكساء:

* تفسير فرات بن إبراهيم[2]: الحسين معنعنا عن أم سلمة قالت: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في البيت فقالت الخادم: هذا علي وفاطمة والحسن والحسين قائمين بالسدة، فقال: قومي تنحي لي عن أهل بيتي، فقمت

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧١ – ٢٧٣- ح٣٩.

(٢) تفسير فرات الكوفي، فرات بن ابراهيم الكوفي، ٣٣٣.

فجلست في ناحية، فأذن لهم فدخلوا، فقبل فاطمة واعتنقها، وقبل عليا واعتنقه، وضم إليه الحسن والحسين صبيين صغيرين، ثم أغدف عليهم خميصة سوداء ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار، فقلت: أنا يا رسول الله؟ قال: وأنت على خير[1].

بيان: قال الجوهري: أغدفت [المرأة] قناعها: أرسلته على وجهها[2].

* الكفاية[3]: علي بن محمد بن مقولة، عن محمد بن عمر القاضي الجعابي، عن نصر بن عبد الله، عن الوشاء، عن زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة فأنزل الله هذه الآية ﴿**إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾[4] فدعا النبي صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٦٣ – ٦٤- ح٣٣.

(٢) الصحاح، ج: ٤ ص: ١٤٠٩.

(٣) كفاية الاثر، الخزاز القمي، ٦٦.

(٤) الأحزاب: ٣٣.

يديه، ودعا عليا عليه السلام فأجلسه خلف ظهره وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على خير، فقلت: يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم؟ قال: يا جابر لأنهم عترتي من لحمي ودمي، فأخي سيد الأوصياء، وابناي خير الأسباط، وابنتي سيدة النسوان، ومنا المهدي، قلت: يا رسول الله ومن المهدي؟ قال: تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع قائمهم، يملأ الأرض قسطا وعدلا، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل[1].

شجرة النبوة:

* الفضائل، الروضة[2]: بالأسانيد يرفعه إلى عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري[3] بي إلى السماء أوحى الله إلي: يا محمد على من تخلف

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٦: ٣٠٨ - ٣٠٩- ح١٤٧.

(٢) الروضة في فضائل امير المؤمنين عليه السلام، شاذان بن جبرئيل القمي، ١٠٦، ح٩٦.

(٣) في الروضة: ليلة اسري.

أمتك[١]؟ قلت: اللهم عليك، قال: صدقت أنا خلفتك على الناس أجمعين[٢]، يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: يا محمد إني اصطفيتك برسالاتي وأنت أميني على وحيي، ثم خلقت من طينتك الصديق الأكبر سيد الأوصياء، وجعلت له[٣] الحسن والحسين، أنت يا محمد الشجرة، وعلي غصنها، وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها، وجعلت شيعتكم من بقية طينتكم، فلذلك قلوبهم وأجسادهم تهوى إليكم[٤].

ادعوا الله بأسمائهم عليهم السلام:

* الاختصاص[٥]: الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد عن أبي محمد جعفر عليه السلام قال: قال جابر بن عبد الله الأنصاري: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: ما

(١) في المصدر: على من تخلي أمتك.

(٢) خلفه ربه في قومه: جعله خليفة عليهم. وفى الروضة: أنا خلقتك وفضلتك اهـ.

(٣) في الروضة: وجعلت منه.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٦- ح٤٢.

(٥) الاختصاص، المفيد، ٢٢٣.

تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: ذاك نفسي، قلت فما تقول في الحسن والحسين؟ قال: هما روحاي[١] وفاطمة أمهما ابنتي، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها، اشهد الله أني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم، فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل[٢].

تحية من الله تعالى:

* أمالي الصدوق[٣]: القطان، عن عبد الرحمان بن محمد الحسيني، عن فرات بن إبراهيم، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن جبرئيل، عن إبراهيم بن جبرئيل، عن أبي عبد الله الجرجاني، عن نعيم النخعي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن أبي

---

(١) في المصدر: هما روحي.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٦ – ٧٧- ح٤٣.

(٣) الامالي، الصدوق، ٦٩٣، ح٣.

طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إذ هبط عليه جبرئيل[١] وبيده تفاحة، فحيى بها النبي، وحيى بها النبي صلى الله عليه وآله عليا، فتحيى بها علي عليه السلام وردها إلى النبي صلى الله عليه وآله فتحيى بها النبي صلى الله عليه وآله وحيى بها الحسن عليه السلام فقبلها وردها إلى النبي صلى الله عليه وآله فتحيى بها النبي صلى الله عليه وآله وحيى بها الحسين، فتحيى بها الحسين وقبلها وردها إلى النبي صلى الله عليه وآله فتحيى بها النبي، وحيى بها فاطمة، فقبلتها وردتها إلى النبي، وتحيى بها النبي ثانية وحيى بها عليا عليه السلام، فتحيى بها علي عليه السلام ثانية فلما هم أن يردها إلى النبي صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين، فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا، وإذا عليه سطران مكتوبان " بسم الله الرحمان الرحيم هذه تحية من الله عز وجل إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار"[٢].

---

(١) في المصدر: إذ هبط جبرئيل.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٩٩- ح١.

* أمالي الطوسي[١]: الحفار، عن علي بن أحمد الحلواني، عن محمد بن القاسم المقري، عن الفضل بن حباب، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذا هبط عليه الأمين جبرئيل ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا وعنبرا - وكان إلى جنب رسول الله علي بن أبي طالب وولداه الحسن والحسين عليهما السلام - فقال له: السلام عليك، الله يقرأ عليك السلام ويحييك بهذه التحية، ويأمرك أن تحيي[٢] عليا وولديه، قال ابن عباس: فلما صارت في كف رسول الله صلى الله عليه وآله هللت ثلاثا وكبرت ثلاثا، ثم قالت بلسان ذرب[٣] طلق - يعني الجام - " بسم الله الرحمان الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى " فاشتمها النبي صلى الله عليه وآله وحيى[٤] بها عليا، فلما صارت في كف علي قالت: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ الله**

(١) الامالي، الطوسي، ٣٥٦، ح٧٨.

(٢) في المصدر: أن تحيى بها اه.

(٣) ذرب اللسان: حديده.

(٤) في المصدر: "وحبا" وكذا فيما يأتي. أي أعطاه إياه بلا جزاء.

وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ فاشتمها علي عليه السلام وحيى بها الحسن، فلما صارت في كف الحسن قالت: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَساءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ**﴾ فاشتمها الحسن وحيى بها الحسين، فلما صارت في كف الحسين عليه السلام قالت: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ**﴾ ثم ردت إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهُ نُورُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ**﴾ قال ابن عباس: فلا أدري أسماءا صعدت[1] أم في الأرض توارت بقدرة الله تعالى عز وجل[2].

---

(١) في المصدر: أفي السماء صعدت.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ١٠٠ - ح٢.

طعام الجنة:

* الخرائج[١]: روي أن فاطمة عليها السلام قالت: يا رسول الله إن الحسن والحسين جائعان، قال: ما لكما يا حبيبي؟ قالا: نشتهي طعاما، فقال: اللهم أطعمهما طعاما، قال سلمان: فنظرت فإذا بيد النبي صلى الله عليه وآله سفرجلة مشبهة بالجرة الكبيرة[٢]، أشد بياضا من اللبن، ففركها[٣] بإبهامه فصيرها نصفين، فدفع نصفها للحسن ونصفها للحسين، فجعلت أنظر إليها وأنا أشتهي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا طعام من الجنة لا يأكله رجل حتى ينجو من الحساب غيرنا وإنك على خير[٤][٥].

---

(١) الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، ٥:٥٣٧، ح١٢.

(٢) الجرة - بفتح الجيم - إناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع.

(٣) فرك الجوز ونحوه: دلكه وحكه حتى ينقلع قشره. والمراد هنا الشق.

(٤) لم نجد الروايات الثلاث في المصدر المطبوع.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ١٠١ - ح٥.

* مناقب ابن شهرآشوب[1]: الحسن البصري وأم سلمة: إن الحسن والحسين دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه جبرئيل فجعلا يدوران حوله، يشبهانه بدحية الكلبي فجعل جبرئيل يومئ بيده كالمتناول شيئا فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وتهللت وجوههما، وسعيا إلى جدهما فأخذ منهما فشمها، ثم قال: صيرا إلى أمكما بها معكما، وبدوكما بأبيكما أعجب، فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتى صار النبي إليهم فأكلوا جميعا فلم يزل كلما أكل منه عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقدنا الرمان، وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي، فلما استشهد أمير المؤمنين فقد السفرجل، وبقي التفاح على هيأته عند الحسن، حتى مات في سمه، وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت أشمها إذا عطشت، فيسكن لهب عطشي، فلما اشتد علي العطش عضضتها وأيقنت بالفناء قال علي بن الحسين عليهما السلام: سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة، فلما قضى نحبه وجد ريحها في مصرعه فالتمست فلم ير لها أثر، فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام ولقد زرت

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٦١.

قبره فوجدت ريحها يفوح من قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصا[1].

شعر عمرو بن احيحة:

* العمدة .... وقال عمرو بن أحيحة يوم الجمل في خطبة الحسن بن علي عليه السلام بعد خطبة عبد الله بن الزبير:

حسن الخير يا شبيه أبيه ... قمت فينا مقام خير خطيب
قمت بالخطبة التي صدع الله ... بها عن أبيك أهل العيوب
وكشفت القناع فاتضح الامر ... وأصلحت فاسدات القلوب
لست كابن الزبير لجلج في القول ... وطأطأ عنان قيل مريب[2]
وأبى الله أن يقوم بما قام ... به ابن الوصي وابن النجيب
إن شخصا بين النبي - لك الخير - ... وبين الوصي غير مشوب[3][4]

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٥: ٩١ - ٩٢- ح٣١.

(٢) في المصدر: فسل مريب. والفسل: الضعيف الذي لا مروءة له ولا جلد.

(٣) شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد،١: ١٤٦.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٨: ٢٣، ح٣٥.

ان الله تعالى رفع وشرف اهل البيت عليهم السلام:

* معاني الأخبار[١]، علل الشرائع[٢]: أحمد بن يحيي المكتب، عن أحمد بن محمد الوراق، عن بشير بن سعيد بن قيلويه، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال: سمعت محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله في نفسي مسألة أريد أن أسألك عنها. فقال: إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألني وإن شئت فاسأل[٣]: قال قلت له: يا ابن رسول الله وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي؟.....وأن الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له أصلا قد تشعب منه[٤] شعاع لامع فقالت: إلهنا وسيدنا ما هذا النور؟ فأوحى الله تبارك الله وتعالى إليهم: هذا نور من نوري أصله نبوة وفرعه إمامة، أما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي، وأما الإمامة فلعلي حجتي ووليي، ولولاهما ما خلقت خلقي،

---

(١) معاني الاخبار، الصدوق، ٣٥١، ح١.

(٢) علل الشرائع، الصدوق، ١: ١٧٤، ح١.

(٣) في المصدرين: وإن شئت فسل.

(٤) في المعاني: قد انشعب فيه.

أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يد علي عليه السلام[١] بغدير خم حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما فجعله ولي المسلمين[٢] وإمامهم؟ وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض أصحابه: ناولني أحدهما يا رسول الله قال: نعم الراكبان وأبوهما خير منهما[٣]، وأنه كان يصلي بأصحابه فأطال سجدة من سجداته، فلما سلم قيل له: يا رسول الله لقد أطلت هذه السجدة، فقال صلى الله عليه وآله: إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعاجله[٤] حتى ينزل، وإنما أراد بذلك رفعهم وتشريفهم، فالنبي صلى الله عليه وآله إمام نبي[٥] وعلي إمام ليس بنبي ولا رسول، فهو غير مطيق لأثقال النبوة[٦][٧] .

---

(١) في المعاني: رفع يدي على.

(٢) في المصدرين: مولى المسلمين.

(٣) في المعاني: نعم الحاملان ونعم الراكبان وأبوهما خير منهما (وروي في خبر آخر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين فلهذا قال: نعم الحاملان) ا هـ.

(٤) في المعاني: فقال نعم ان ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله.

(٥) في المعاني: فالنبي رسول بني آدم.

(٦) في المصدرين: لحمل أثقال النبوة.

(٧) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٨: ٨٠ – ٨١- ح٢.

إلا باب فاطمة عليها السلام:

* تفسير الإمام العسكري: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بنى مسجده بالمدينة وأشرع بابه[1] وأشرع المهاجرون والأنصار أبوابهم أراد الله عز وجل إبانة محمد وآله الأفضلين بالفضيلة، فنزل جبرئيل عليه السلام عن الله بأن سدوا الأبواب عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن ينزل بكم العذاب، فأول من بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله يأمره بسد الأبواب[2] العباس بن عبد المطلب، فقال: سمعا وطاعة لله ولرسوله، وكان الرسول معاذ بن جبل، ثم مر العباس بفاطمة عليها السلام فرآها قاعدة على بابها وقد أقعدت الحسن والحسين عليهما السلام فقال لها: ما بالك قاعدة؟ انظروا إليها كأنها لبوءة بين يديها جراؤها تظن أن رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج عمه ويدخل ابن عمه! فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها: ما بالك قاعدة؟ فقالت: أنتظر أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب، فقال صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى أمرهم بسد الأبواب واستثنى منهم

---

(١) في المصدر: وأشرع فيه بابه.

(٢) الصحيح كما في المصدر: يأمره بسد بابه.

رسوله وأنتم نفس رسول الله، ثم إن عمر بن الخطاب جاء فقال: إني أحب النظر إليك يا رسول الله إذا مررت إلى مصلاك، فأذن لي في خوخة[١] أنظر إليك منها! فقال: قد أبى الله ذلك، فقال: فمقدار ما أضع عليه وجهي، قال: قد أبى الله ذلك، قال فمقدار ما أضع عليه عيني فقال قد أبى الله ذلك ولو قلت: قدر طرف إبرة لم آذن لك، والذي نفسي بيده[٢] ما أنا أخرجتكم ولا أدخلتهم ولكن الله أدخلهم وأخرجكم ثم قال: لا ينبغي لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر يبيت[٣] في هذا المسجد جنبا إلا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمنتجبون من آلهم الطيبون من أولادهم[٤].

* نوادر الراوندي[٥]: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام إن الله تعالى أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجدا طاهرا لا يكون فيه إلا موسى

(١) في المصدر: في فرجة.

(٢) في المصدر: والذي نفس محمد بيده.

(٣) في المصدر: أن يبيت.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٩: ٢٢ - ٢٣ - ح٩.

(٥) النوادر، فضل الله الراوندي، ١٠٢.

وهارون وابنا هارون شبر وشبير، وإن الله تعالى أمرني أن أبني مسجدا لا يكون فيه غيري وغير أخي علي وابني الحسن والحسين عليهما السلام[١].

الحسنان عليهما السلام زينة الجنة:

* معاني الأخبار[٢]: الأشناني، عن جده، عن محمد بن عمار، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي[٣]، عن سلمة، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: يا علي إن لك كنزا في الجنة وأنت ذو قرنيها.....وأما قوله صلى الله عليه وآله: " وأنت ذو قرنيها " فإن قرنيها[٤] الحسن والحسين عليهما السلام لما روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله عز وجل يزين بهما جنته كما تزين المرأة بقرطيها[٥].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٩: ٣٣ - ٣٤- ح١٣.

(٢) معاني الاخبار، الصدوق، ٢٠٦، ح١.

(٣) في المصدر: التميمي.

(٤) في المصدر: فان قرني الجنة.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٩: ٤٢- ح١٣.

اصطراع الحسنين عليهما السلام:

* تفسير الإمام العسكري عليه السلام:..... وكان جبرئيل معهم، فقال: يا رسول الله وأنا سادسكم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم [و] أنت سادسنا، فارتقى السماوات وقد كساه الله من زيادة الأنوار ما كادت الملائكة لا تثبته[1] حتى قال: بخ بخ من مثلي؟ أنا جبرئيل سادس محمد وعلي وفاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام فذلك ما فضل الله به جبرئيل على سائر الملائكة في الأرضين والسماوات. قال: ثم تناول رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن بيمينه والحسين بشماله فوضع هذا على كاهله[2] الأيمن وهذا على كاهله الأيسر ثم وضعهما في الأرض، فمشى بعضهما إلى بعض يتجاذبان، ثم اصطرعا، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسن: " أيها أبا محمد "[3] فيقوي الحسن فيكاد[4] يغلب الحسين، ثم يقوي الحسين

(١) في المصدر: لاتبينه.

(٢) الكاهل: أعلى الظهر مما يلي العنق.

(٣) في النهاية ١: ٥٤: ايه كلمة يراد بها الاستزادة.

(٤) في المصدر: ويكاد.

فيقاومه، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله أتشجع الكبير على الصغير؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة أما إن جبرئيل وميكائيل كلما قلت للحسن: " أيها أبا محمد " قالا للحسين: " أيها أبا عبد الله " فلذلك قاما وتساويا، أما إن الحسن والحسين لما كان[1] يقول رسول الله صلى الله عليه وآله: " أيها أبا محمد " ويقول جبرئيل: "أيها أبا عبد الله" لو رام كل واحد منهما حمل الأرض بما عليها من جبالها وبحارها وتلالها وسائر ما على ظهرها أخف عليهما من شعرة على أبدانهما، وإنما تقاوما لان كل واحد منهما نظير الآخر، هذان قرتا عيني وثمرتا فؤادي، هذان سندا ظهري، هذان سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين، وأبوهما خير منهما، وجدهما رسول الله خيرهم أجمعين[2][3].

---

(١) في المصدر: حين كان.

(٢) تفسير الامام العسكري عليه السلام، المنسوب للإمام العسكري عليه السلام، ٤٥٨، ح٢٩٩.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٩: ١٠٧ - ١٠٨، ح١٢.

* أمالي الصدوق[١]: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن زيد الشحام، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة بيت فاطمة عليها السلام ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: قوما فاصطرعا فقاما ليصطرعا، وقد خرجت فاطمة عليها السلام في بعض خدمتها فدخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول: إيه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له: يا أبه وا عجباه أتشجع هذا على هذا؟ تشجع الكبير على الصغير؟ فقال لها: لا بنية أما ترضين أن أقول أنا: يا حسن شد على الحسين فاصرعه، وهذا حبيبي جبرئيل عليه السلام يقول: يا حسين شد على الحسن فاصرعه[٢].

* قرب الإسناد[٣]: ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: بينما الحسن والحسين يصطرعان عند النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله: هي يا حسن فقالت فاطمة: يا رسول الله تعين الكبير

---

(١) الامالي، الصدوق، ٥٣٠، ح٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٠٠: ١٨٩ - ح١.

(٣) قرب الاسناد، الحميري القمي، ١٠١، ح٣٣٩.

على الصغير؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: جبرئيل يقول: هي يا حسين وأنا أقول: هي يا حسن[١].

بيان: قال الفيروزآبادي: هيك: أسرع فيما أنت فيه[٢].

* أمالي الطوسي[٣]: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جرير الطبري، عن عمرو بن علي عن عمرو بن خليفة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: اصطرع الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيها حسن، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله تقول: إيها حسن وهو أكبر الغلامين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقول: إيها حسن، ويقول جبرئيل: إيها حسين[٤].

* إعلام الورى[٥]، الإرشاد[٦]: روى عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: اصطرع الحسن والحسين عليهما السلام بين

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٢ - ٢٦٣ - ح٧.

(٢) هي: اسم فعل للأمر، ضبطه في القاموس ط مصر بالفتح وفي أقرب الموارد بالكسر.

(٣) الامالي، الطوسي، ٥١٣، ح٥٠.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٥ - ح٢١.

(٥) اعلام الورى باعلام الهدى، الطبرسي، ١: ٤٢٥.

(٦) الارشاد، المفيد، ٢: ١٢٨.

يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيها حسن خذ حسينا فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله تستنهض الكبير على الصغير؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا جبرئيل عليه السلام يقول للحسين: إيها يا حسين خذ الحسن[1].

جبرئيل يبيع وميكائيل يشتري:

* أمالي الصدوق[2]: الهمداني، عن عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري، عن زيد بن إسماعيل الصائغ، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل مكة في بعض حوائجه، فوجد أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة.....فما لبثت إلا يسيرا حتى جاء علي عليه السلام فقال: رجع ابن عمي فإني أجد رائحة طيبة؟ قالت: نعم وقد دفع إلي شيئا تبتاع به لنا طعاما، قال علي عليه السلام: هاتيه، فدفعت إليه سبعة دراهم سودا هجرية، فقال: بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا، وهذا من رزق الله عز وجل، ثم

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٦- ح٤٥.

(٢) الامالي، الصدوق، ٥٥٣، ح١١.

قال: يا حسن قم معي، فأتيا السوق فإذا هما برجل واقف وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ قال: يا بني نعطيه؟ قال: إي والله يا أبة، فأعطاه علي عليه السلام الدراهم، فقال الحسن: يا أبتاه أعطيته الدراهم كلها؟ قال: نعم يا بني، إن الذي يعطي القليل قادر على أن يعطي الكثير. قال: فمضى علي بباب رجل يستقرض منه شيئا، فلقيه أعرابي ومعه ناقة فقال: يا علي اشتر مني هذه الناقة، قال: ليس معي ثمنها، قال: فإني أنظرك به إلى القبض، قال: بكم يا أعرابي؟ قال: بمائة درهم، قال علي: خذها يا حسن فأخذها، فمضى علي عليه السلام فلقيه أعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة، فقال: يا علي تبيع الناقة؟ قال علي: وما تصنع بها؟ قال: أغزو عليها أول غزوة يغزوها ابن عمك قال: إن قبلتها فهي لك بلا ثمن، قال: معي ثمنها وبالثمن أشتريها، فبكم اشتريتها؟ قال: بمائة درهم، قال الاعرابي: فلك سبعون ومائة درهم، قال علي عليه السلام: خذ السبعين والمائة وسلم الناقة، والمائة للأعرابي[1] الذي باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع بها شيئا، فأخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة، قال علي عليه السلام:

(١) في المصدر: المائة للأعرابي. بدون الواو.

فمضيت أطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لأعطيه ثمنها، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده، على قارعة الطريق، فلما نظر النبي صلى الله عليه وآله إلي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجده، قال علي عليه السلام: أضحك الله سنك وبشرك بيومك، فقال: يا أبا الحسن: إنك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن؟ فقلت: إي والله فداك أبي وأمي، فقال: يا أبا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل، والناقة من نوق الجنة، والدراهم من عند رب العالمين عز وجل، فأنفقها في خير ولا تخف إقتارا[1].

بيان: لعل منازعتها عليها السلام إنما كانت ظاهرا لظهور فضله عليه السلام على الناس، أو لظهور الحكمة فيما صدر عنه عليه السلام أو لوجه من الوجوه لا نعرفه، والنواجذ من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك قوله: (وبشرك بيومك) أي يوم الشفاعة التي وعدها الله تعالى [له].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤١: ٤٤ - ٤٧ - ح١.

قضاء دين رسول الله صلى الله عليه وآله:

* الخرائج[1]: روي عن علي بن حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام قال: كان علي عليه السلام ينادي: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عدة أو دين فليأتني، فكان كل من أتاه يطلب دينا أو عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك كذلك تحته فيدفعه إليه، فقال الثاني للأول: ذهب هذا بشرف الدنيا في هذا دوننا، فما الحيلة؟ فقال: لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد ذلك كما يجد هو، وإذا كان، إنما تقضي عن رسول الله[2] فنادى أبو بكر كذلك فعرف أمير المؤمنين الحال فقال: أما إنه سيندم على ما فعل، فلما كان من الغد أتاه أعرابي وهو جالس في جماعة من المهاجرين والأنصار فقال: أيكم وصي رسول الله؟ فأشير إلى أبي بكر، فقال: أنت وصي رسول الله وخليفته؟ قال: نعم فما تشاء؟ قال: فهلم الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول الله، قال: وما هذه النوق؟ قال: ضمن لي رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانين ناقة حمراء كحل العيون، فقال لعمر:

---

(١) الخرائج والجرائح، ١: ١٧٥، ح٨.

(٢) في (م): إنما يقضى دين رسول الله.

كيف نصنع الآن؟ قال: إن الاعراب جهال[١] فاسأله: ألك شهود بما تقول؟ فطلبهم منه، قال: ومثلي يطلب الشهود[٢] على رسول الله صلى الله عليه وآله بما يتضمنه[٣]؟ والله ما أنت بوصي رسول الله وخليفته، فقام إليه سلمان وقال: يا أعرابي اتبعني أدلك على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فتبعه الاعرابي حتى انتهى[٤] إلى علي عليه السلام فقال: أنت وصي رسول الله؟ قال: نعم فما تشاء؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ضمن لي ثمانين ناقة حمراء كحل العيون فهلمها[٥]، فقال له علي عليه السلام: أسلمت أنت وأهل بيتك؟ فانكب الاعرابي على يديه يقبلها[٦] وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته، فبهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد أسلمنا جميعا، فقال علي عليه السلام: يا حسن انطلق أنت وسلمان مع هذا الاعرابي إلى وادي فلان

---

(١) في المصدر: ان الاعرابي جاهل.

(٢) في المصدر: يطلب منه الشهود.

(٣) في المصدر: بما ضمنه لي.

(٤) في المصدر: حتى انتهى به.

(٥) في المصدر: فهاتها.

(٦) في المصدر: يقبلها.

فناد: يا صالح يا صالح، فإذا أجابك فقل: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: هلم الثمانين الناقة التي ضمنها رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا الاعرابي، قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فنادى الحسن[1] فأجابه: لبيك يا ابن رسول الله، فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السمع والطاعة فلم يلبث إذا خرج[2] إلينا زمام ناقة من الأرض، فأخذ الحسن عليه السلام الزمام[3] فناوله الاعرابي فقال: خذ، وجعلت النوق يخرج حتى تم الثمانون على الصفة[4].

* الخرائج[5]: روى الرضا عليه السلام بإسناده عن علي عليه السلام أنه كان في مجلسه والناس حوله إذا وافى رجل من العرب، فسلم عليه وقال: لي على رسول الله وعد وقد سألت عن منجز وعده فأرشدت إليك، أهو حاصل لي؟ قال عليه السلام: ما هو؟ قال: مائة ناقة حمراء، قال لي: إن أنا قبضت

(١) في المصدر: فنادى الحسن يا صالح.

(٢) في المصدر: أن خرج.

(٣) في المصدر: زمامها.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤١: ١٩٢ - ١٩٤ - ح٤.

(٥) الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، ١: ٥٥٩، ح١٦.

فأت قاضي ديني وخليفتي من بعدي فإنه يدفعها إليك وما كذبني، فإن يكن ما ادعيته حقا فعجل، فقال علي عليه السلام لابنه الحسن: قم يا حسن، فنهض إليه فقال له: اذهب فخذ قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله الفلاني وصر إلى البقيع، فاقرع به الصخرة الفلانية ثلاث قرعات وانظر ما يخرج منها فادفعه إلى الرجل وقل له: يكتم ما يرى، فصار الحسن عليه السلام إلى الموضع والقضيب معه، ففعل ما امر به، فطلع من الصخرة رأس ناقة بزمامها، فجذب مائة ناقة، ثم انضمت الصخرة فدفع النوق إلى الرجل وأمره بكتمان ما يرى، فقال الاعرابي: صدق رسول الله وصدق أبوك[1].

الحسنان عليهما السلام يتشفعان لعدوهما:

* نهج البلاغة[2]: قالوا: اخذ مروان بن الحكم أسيرا يوم الجمل، فاستشفع الحسن والحسين إلى أمير المؤمنين عليهما السلام فكلماه فيه، فخلى سبيله، فقالا له: يبايعك يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: أو لم يبايعني بعد قتل

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤١: ٢٠١ - ٢٠٢ - ح١٤.

(٢) نهج البلاغة، خطب الامام علي عليه السلام، ١: ١٢٤، خ٧٣.

عثمان[١]؟ لا حاجة لي في بيعته إنها كف يهودية، لو بايعني بيده لغدرني بسبته[٢]، أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه، وهو أبو الأكبش الأربعة، وستلقى الأمة منه ومن ولده يوما أحمر[٣].

ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله:

* وروي في مؤلفات بعض الأصحاب عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ذات يوم ودخل في أثره الحسن والحسين عليهما السلام وجلسا إلى جانبيه فأخذ الحسن على ركبته اليمني، والحسين على ركبته اليسرى، وجعل يقبل هذا تارة وهذا أخرى وإذا بجبرئيل قد نزل وقال: يا رسول الله إنك لتحب الحسن والحسين؟ فقال: وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقرتا عيني. فقال جبرئيل: يا نبي الله إن الله قد حكم عليهما بأمر فاصبر له، فقال: وما هو يا أخي؟ فقال: قد حكم على هذا الحسن أن يموت مسموما، وعلى هذا الحسين أن يموت مذبوحا

---

(١) في المصدر: قبل قتل عثمان.

(٢) ضبطه في القاموس بفتح السين وفي أقرب الموارد بضمها.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤١: ٣٥٥ - ٣٥٦- ح٦٣.

وإن لكل نبي دعوة مستجابة، فإن شئت كانت دعوتك لولديك الحسن والحسين فادع الله أن يسلمهما من السم والقتل، وإن شئت كانت مصيبتهما ذخيرة في شفاعتك للعصاة من أمتك يوم القيامة. فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل أنا راض بحكم ربي لا أريد إلا ما يريده، وقد أحببت أن تكون دعوتي ذخيرة لشفاعتي في العصاة من أمتي ويقضي الله في ولدي ما يشاء[1].

كسوة الحسنين عليهما السلام من حلل الجنة:

* وروي عن بعض الثقات الأخيار أن الحسن والحسين عليهما السلام دخلا يوم عيد إلى حجرة جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا: يا جداه، اليوم يوم العيد، وقد تزين أولاد العرب بألوان اللباس، ولبسوا جديد الثياب، وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لذلك إليك، فتأمل النبي حالهما وبكى، ولم يكن عنده في البيت ثياب يليق بهما، ولا رأى أن يمنعهما فيكسر خاطرهما، فدعا ربه وقال: إلهي أجبر قلبهما وقلب أمهما. فنزل جبرئيل ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة، فسر

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٤: ٢٤١ - ٢٤٢ - ح٣٥.

النبي صلى الله عليه وآله وقال لهما: يا سيدي شباب أهل الجنة خذا أثوابا خاطها خياط القدرة على قدر طولكما، فلما رأيا الخلع بيضا قالا: يا جداه كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسون ألوان الثياب، فأطرق النبي ساعة متفكرا في أمرهما. فقال جبرئيل: يا محمد طب نفسا وقر عينا إن صابغ صبغة الله عز وجل يقضي لهما هذا الأمر ويفرح قلوبهما بأي لون شاءا، فأمر يا محمد باحضار الطست والإبريق فأحضرا فقال جبرئيل: يا رسول الله أنا أصب الماء على هذه الخلع وأنت تفركهما بيدك فتصبغ لهما بأي لون شاءا. فوضع النبي حلة الحسن في الطست فأخذ جبرئيل يصب الماء ثم أقبل النبي على الحسن وقال له: يا قرة عيني بأي لون تريد حلتك؟ فقال: أريدها خضراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء، فأخذت بقدرة الله لونا أخضر فائقا كالزبرجد الأخضر، فأخرجها النبي وأعطاها الحسن، فلبسها. ثم وضع حلة الحسين في الطست وأخذ جبرئيل يصب الماء فالتفت النبي إلى نحو الحسين، وكان له من العمر خمس سنين وقال له: يا قرة عيني أي لون تريد حلتك؟ فقال الحسين: يا جد! أريدها حمراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء فصارت حمراء كالياقوت الأحمر فلبسها الحسين فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين إلى أمهما فرحين مسرورين. فبكى جبرئيل عليه السلام لما شاهد تلك الحال فقال النبي: يا

أخي جبرئيل في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولداي تبكي وتحزن؟ فبالله عليك إلا ما أخبرتني فقال جبرئيل: اعلم يا رسول الله أن اختيار ابنيك على اختلاف اللون، فلا بد للحسن أن يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ولابد للحسين أن يقتلوه ويذبحوه ويخضب بدنه من دمه، فبكى النبي وزاد حزنه لذلك[1][2].

* ومن الكتاب المذكور: روي في المراسيل أن الحسن والحسين كان عليهما ثياب خلق وقد قرب العيد فقالا لأمهما فاطمة عليها السلام: إن بني فلان خيطت لهم الثياب الفاخرة أفلا تخيطين لنا ثيابا للعيد يا أماه؟ فقالت: يخاط لكما إن شاء الله، فلما أن جاء العيد جاء جبرئيل بقميصين من حلل الجنة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا يا أخي جبرئيل، فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة وبقول فاطمة يخاط لكما إن شاء الله، ثم قال جبرئيل: قال الله تعالى لما سمع قولها: لا نستحسن أن نكذب فاطمة بقولها: يخاط لكما إن شاء الله[3].

---

(١) مدينة المعاجز، هاشم البحراني، ٣:٣٢٥، ح٧٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٤: ٢٤٥ - ٢٤٦- ح٤٥.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٧٥- ح٦٢.

تحاكم الحسنين عليهما السلام في خطهما:

* أقول: روي في بعض مؤلفات أصحابنا مرسلا أن نصرانيا أتى رسولا من ملك الروم إلى يزيد لعنه الله تعالى وقد حضر في مجلسه الذي اتي إليه فيه برأس الحسين فلما رأى النصراني رأس الحسين عليه السلام بكى وصاح وناح، حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال: اعلم يا يزيد: أني دخلت المدينة تاجرا في أيام حياة النبي، وقد أردت أن آتيه بهدية فسألت من أصحابه أي شيء أحب إليه من الهدايا؟ فقالوا: الطيب أحب إليه من كل شيء، وإن له رغبة فيه. قال: فحملت من المسك فأرتين، وقدرا من العنبر الأشهب، وجئت بها إليه وهو يومئذ في بيت زوجته أم سلمة رضي الله عنها فلما شاهدت جماله ازداد لعيني من لقائه نورا ساطعا، وزادني منه سرور، وقد تعلق قلبي بمحبته، فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال: ما هذا؟ قلت: هدية محقرة أتيت بها إلى حضرتك فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: اسمي عبد الشمس، فقال لي: بدل اسمك فإني أسميك عبد الوهاب إن قبلت مني الاسلام قبلت منك الهدية، قال: فنظرته وتأملته فعلمت أنه نبي وهو النبي الذي

أخبرنا عنه عيسى عليه السلام حيث قال: ﴿**وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ**﴾ فاعتقدت ذلك وأسلمت على يده في تلك الساعة ورجعت إلى الروم، وأنا أخفي الاسلام، ولي مدة من السنين وأنا مسلم مع خمس من البنين وأربع من البنات، وأنا اليوم وزير ملك الروم، وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا. واعلم يا يزيد أني يوم كنت في حضرة النبي صلى الله عليه وآله وهو في بيت أم سلمة رأيت هذا العزيز الذي رأسه وضع بين يديك مهينا حقيرا، قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح باعه ليتناوله وهو يقول: مرحبا بك يا حبيبي حتى أنه تناوله وأجلسه في حجره، وجعل يقبل شفتيه، ويرشف ثناياه، وهو يقول، بعد عن رحمة الله من قتلك، لعن الله من قتلك يا حسين وأعان على قتلك، والنبي صلى الله عليه وآله مع ذلك يبكي. فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي في مسجده إذ أتاه الحسين مع أخيه الحسن عليهما السلام وقال: يا جداه قد تصارعت مع أخي الحسن ولم يغلب أحدنا الآخر وإنما نريد أن نعلم أينا أشد قوة من الآخر، فقال لهما النبي: حبيبي يا مهجتي إن التصارع لا يليق بكما ولكن اذهبا فتكاتبا فمن كان خطه أحسن كذلك تكون قوته أكثر، قال: فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا وأتيا إلى جدهما

النبي فأعطياه اللوح، ليقضي بينهما فنظر النبي إليهما ساعة، ولم يرد أن يكسر قلب أحدهما فقال لهما: يا حبيبي إني نبي أمي لا أعرف الخط اذهبا إلى أبيكما ليحكم بينكما وينظر أيكما أحسن خطا. قال: فمضيا إليه وقام النبي أيضا معهما ودخلوا جميعا إلى منزل فاطمة عليها السلام. فما كان إلا ساعة وإذا النبي مقبل، وسلمان الفارسي، معه، وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة فسألته كيف حكم أبوهما وخط أيهما أحسن؟ قال سلمان رضوان الله عليه: إن النبي لم يجبهما بشيء لأنه تأمل أمرهما وقال: لو قلت خط الحسن أحسن كان يغتم الحسين، ولو قلت خط الحسين أحسن كان يغتم الحسن، فوجههما إلى أبيهما. فقلت: يا سلمان بحق الصداقة والاخوة التي بيني وبينك وبحق دين الاسلام إلا ما أخبرتني كيف حكم أبوهما بينهما؟ فقال: لما أتيا إلى أبيهما وتأمل حالهما رق لهما، ولم يرد أن يكسر قلب أحدهما قال لهما: أمضيا إلى أمكما فهي تحكم بينكما فأتيا إلى أمهما، وعرضا عليها ما كتبا في اللوح، وقالا: يا أماه إن جدنا أمرنا أن نتكاتب، فكل من كان خطه أحسن تكون قوته أكثر، فتكاتبنا وجئنا إليه، فوجهنا إلى أبينا، فلم يحكم بيننا ووجهنا إليك، فتفكرت فاطمة بأن جدهما وأباهما ما أرادا كسر خاطرهما، أنا ماذا

أصنع؟ وكيف أحكم بينهما؟ فقالت لهما: يا قرتي عيني إني أقطع قلادتي على رأسكما، فأيكما يلتقط من لؤلؤها أكثر كان خطه أحسن وتكون قوته أكثر، قال: وكان في قلادتها سبع لؤلؤات ثم إنها قامت فقطعت قلادتها على رأسهما، فالتقط الحسن ثلاث لؤلؤات والتقط الحسين ثلاث لؤلؤات وبقيت الأخرى فأراد كل منهما تناولها فأمر الله تعالى جبرئيل بنزوله إلى الأرض وأن يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقدها نصفين فأخذ كل منهما نصفا. فانظر يا يزيد كيف رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخل على أحدهما ألم ترجيح الكتابة ولم يرد كسر قلبهما، وكذلك أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام؟ وكذلك رب العزة لم يرد كسر قلب أحدهما بل أمر من قسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما؟ وأنت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله؟ أف لك ولدينك يا يزيد.....الى اخر الرواية[1][2].

---

(١) مدينة المعاجز، هاشم البحراني، ٣:٢٩٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٥: ١٨٩ – ١٩١ - ح٣٦.

اول من يجوز الصراط:

* التهذيب[١]: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يجوز النبي الصراط يتلوه علي، ويتلو عليا الحسن ويتلو الحسن الحسين فإذا توسطوه نادى المختار الحسين يا أبا عبد الله إني طلبت بثأرك، فيقول النبي للحسين عليه السلام: أجبه فينقض الحسين في النار كأنه عقاب كاسر، فيخرج المختار حممة، ولو شق عن قلبه لوجد حبهما في قلبه[٢].

بيان: انقض الطائر هوى في طيرانه، وكسر الطائر أي ضم جناحيه حين ينقض، والحمم بضم الحاء وفتح الميم الرماد والفحم، وكل ما احترق من النار، قوله عليه السلام: " حبهما " أي حب الشيخين الملعونين، وقيل: حب الحسنين عليهما السلام، فيكون تعليلا لاخراجه كما أنه على

---

(١) تهذيب الاحكام، الطوسي، ١:٤٦٦، ح١٧٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٥: ٣٤٥- ح١٥.

الأول تعليل لدخوله واحتراقه، ويدفعه ما مر من خبر سماعة[١] وقيل: المراد حب الرئاسة والمال والأول هو الصواب.

تعويذ النبي صلى الله عليه وآله الحسنين عليهما السلام:

* الخصال[٢]: عن علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن يحيى الأحول، عن خلاد المنقري[٣] عن قيس عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل عليه السلام[٤].

* وروي عن سيدنا جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس الحسن على فخذه الأيمن[٥] والحسين على فخذه الأيسر[٦]،

---

(١) راجع ص ٣٣٩ تحت الرقم ٥ عن السرائر.

(٢) الخصال، الصدوق، ٦٧، ح٩٩.

(٣) في المصدر: المقري.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٥٦: ١٧٧ - ح١٠.

(٥) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: اليمنى.

(٦) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: اليسرى.

ثم يقول: أعيذكما بكلمات الله التامات كلها من شر كل شيطان وهامة، ومن [شر] كل عين لامة. ثم يقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام[١][٢].

* وورد مثله في: الدعائم[٣][٤]:

* الخصال[٥]: الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام:.....وقال عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فلا يضعن جنبيه على الأرض حتى يقول: أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله، وعظمة الله، وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة الله، ورأفة الله وغفران الله، وقوة الله، وقدرة الله، وجلال الله، وبصنع الله، وأركان الله وبجمع الله، وبرسول الله، وبقدرة الله، على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والإنس، ومن شر ما يدب في الأرض، وما يخرج

(١) الكافي، الكليني، ٢:٥٦٩، ح٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٥٩: ٢٧٧، ح٧٢.

(٣) دعائم الاسلام، القاضي النعمان المغربي، ٢:١٤٠، ح٤٨٨.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٦٠: ١٨ - ح٧.

(٥) الخصال، الصدوق، ٦٣١.

منها، وما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فان رسول الله كان يعوذ بها الحسن والحسين عليهما السلام، وبذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله[١].

* مكارم الأخلاق[٢]:.....عن محمد بن مسلم، عن أحدهما قال: لا يدع الرجل أن يقول عند منامه: " أعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان رجيم ومن كل شيطان هامة ومن كل عين لامة "[٣] فذلك الذي عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلام[٤].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٣: ١٩١ - ح١.

(٢) مكارم الاخلاق، الطبرسي، ٢٨٩.

(٣) الهامة: ما له سم يقتل كالحية أو لا يقتل كسائر الحشرات المؤذية، وفى الصحاح: لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش، واللامة: العين التي تصيب الانسان بسوء عندما تعجب منه يقال منه بالفارسية: چشم زخم.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٣: ١٩٦ - ح١٢.

* طب الأئمة[١]: عن صالح بن أحمد، عن عبد الله بن جبلة، عن العلاء، عن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: حصنوا أموالكم وأهليكم، واحرزوهم بهذه، وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة (أعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان، وهامة، ومن كل عين لامة) وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام[٢].

* من خط الشهيد رحمه الله: عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام يقول: " أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة " ويقول: هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق[٣][٤] .

---

(١) طب الائمة، عبدالله وحسين بن سابور الزيات، ١١٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٨٣: ١٢٦ – ١٢٧ - ح٩.

(٣) مهج الدعوات، ابن طاووس، ١٠.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩١: ١٩٦ – ١٩٧ - ح٤.

* مهج الدعوات[1]: حرز للإمامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام: علي بن عبد الصمد عن علي بن عبد الصمد التميمي، عن والده أبي الحسن، عن علي بن محمد المعاذي عن أبي جعفر محمد بن علي، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة، وكان يأمر عليه السلام بذلك أصحابه وهو هذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي، وما رزقني ربي وخولني بعزة الله، وعظمة الله، وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة الله، ورأفة الله، وعزة الله، وغفران الله، وقوة الله، وقدرة الله، وبآلاء الله وبصنيع الله، وبأركان الله، وبجمع الله عز وجل، وبرسول الله صلى الله عليه وآله، وقدرة الله على ما يشاء، من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والإنس، ومن شر ما دب في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي آخذ

(١) مهج الدعوات، ابن طاووس، ١٠.

بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين[١].

* مهج الدعوات[٢]: دخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة الزهراء عليها السلام، فوجد الحسن عليه السلام موعوكا، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ألا أعلمك معاذة تدعو بها فينجلي بها عنه ما يجده؟ قال: بلى، قال: قل " اللهم لا إله إلا أنت العلي العظيم، ذو السلطان القديم، والمن العظيم، والوجه الكريم لا إله إلا أنت العلي العظيم، ولي الكلمات التامات، والدعوات المستجابات، حل ما أصبح بفلان " فدعا النبي صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على جبهته فإذا هو بعون الله قد أفاق[٣].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩١: ٢٦٤ - ٢٦٥- ح١.

(٢) مهج الدعوات، ابن طاووس، ١٤٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٢: ٣٦- ح٢١.

* الخصال[١]: ابن مقبرة، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن يحيى الأحول عن خلاد المنقري، عن قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل عليه السلام[٢].

* الكافي[٣]: علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال: أعيذكما بكلمات الله التامة وأسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة، ومن شر كل عين لامة، ومن شر كل حاسد إذا حسد. ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله إلينا فقال: هكذا [كان] يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق عليهم السلام[٤].

---

(١) الخصال، الصدوق، ٦٧، ح٩٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٣- ح٩.

(٣) الكافي، الكليني، ٢:٥٦٩، ح٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٠٦- ح٦٧.

الاستشفاء بطين قبر الحسن عليه السلام:

* كامل الزيارة[١]: عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبد الله الأصم، عن ابن أبي عمير، عن أبي حمزة الثمالي: عن أبي عبد الله عليه السلام في حديثه أنه سئل عن طين الحائر: هل فيه شيء من الشفاء؟ فقال: يستشفى ما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد، فخذ منها فإنها شفاء من كل داء وسقم، وجنة مما تخاف، ولا يعدلها شيء من الأشياء الذي يستشفى بها إلا الدعاء. وإنما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها - وذكر الحديث إلى أن قال: - ولقد بلغني أن بعض من يأخذ من التربة شيئا يستخف بها حتى أن بعضهم يضعها[٢] في مخلاة البغل والحمار وفي وعاء الطعام والخرج! فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده[٣]؟!.

---

(١) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ٤٧٠، ح٥.

(٢) في المصدر: ليطرحها.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٥٧: ١٥٥ - ١٥٦ - ح٢٢.

* كامل الزيارة[١]: محمد بن الحسن بن مهزيار، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبد الله الأصم، عن أبي عمرو شيخ من أهل الكوفة عن الثمالي عن أبن عبد الله عليه السلام قال: كنت بمكة وذكر في حديثه، قلت: جعلت فداك إني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحسين يستشفون به هل في ذلك شئ مما يقولون من الشفاء؟ قال: قال: يستشفي بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، و كذلك طين قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد، فخذ منها فإنها شفاء من كل سقم، وجنة مما تخاف، ولا يعدلها شئ من الأشياء التي يستشفي بها إلا الدعاء.....الى اخر الرواية[٢].

بيان: ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عليه السلام مخالف لساير الإخبار، وما ذهب إليه الإصحاب، ولعله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات كالتمسح بها وحملها معه.

---

(١) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ٤٧٠، ح٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٨: ١٢٦ - ١٢٧ - ح٣٢.

الاستشفاء بسورة الفاتحة:

* وعن علي عليه السلام أنه قال: اعتل الحسن عليه السلام فاشتد وجعه فاحتملته فاطمة عليها السلام فأتت به النبي صلى الله عليه وآله مستغيثة مستجيرة، وقالت له: يا رسول الله، ادع الله لابنك أن يشفيه، ووضعته بين يديه. فقام صلى الله عليه وآله حتى جلس عند رأسه ثم قال: يا فاطمة! يا بنية، إن الله هو الذي وهبه لك وهو قادر على أن يشفيه. فهبط عليه جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله عز وجل لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا وفيها فاء وكل فاء من آفة، ما خلا الحمد فإنه ليس فيها فاء، فادع قدحا من ماء فأقرأ فيه الحمد أربعين مرة ثم صبه عليه، فإن الله يشفيه، ففعل ذلك، فكأنما أنشط من عقال[1][2].

---

(١) الدعوات (سلوة الحزين)، قطب الدين الراوندي، ١٨٨، ح٥٢٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٥٩: ١٠٤ - ح٣٥.

جبرئيل والملائكة يهنئون الحسن عليه السلام بشرب الماء:

* مشارق الأنوار[1]: للبرسي، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه استدعى يوما ماء وعنده أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي صلى الله عليه وآله ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: هنيئا مريئا يا أبا محمد، ثم ناوله الحسين عليه السلام فشرب ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله: هنيئا مريئا ثم ناوله الزهراء عليها السلام فشربت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: هنيئا مريئا يا أم الأبرار الطاهرين، ثم ناوله عليا عليه السلام. قال: فلما شرب سجد النبي صلى الله عليه وآله فلما رفع رأسه فقال له بعض أزواجه: يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن عليه السلام، فلما شرب قلت له: هنيئا مريئا ثم ناولته الحسين عليه السلام فشرب فقلت له كذلك، ثم ناولته فاطمة فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين، ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت فما ذاك؟ فقال لها: إني لما شربت الماء قال لي جبرئيل والملائكة معه: هنيئا مريئا يا رسول الله، ولما شرب الحسن قالوا له كذلك، ولما شرب الحسين وفاطمة قال جبرئيل والملائكة: هنيئا مريئا، فقلت كما قالوا، ولما شرب أمير المؤمنين

---

(١) مشارق انوار اليقين، الحافظ رجب البرسي، ٢٧٣.

قال الله لـه: هنيئـا مريئـا يـا وليـي وحجتـي عـلى خلقـي فسـجدت لله شـكرا على ما أنعم الله علي في أهل بيتي[١].

وطهرهم تطهيرا:

* نـوادر الراونـدي[٢]: باسـناده عـن موسـى بـن جعفـر، عـن آبائـه عليهم السلام قال: قـال عـلي عليه السلام: بـال حسـن والحسـين عليهما السلام عـلى ثـوب رسـول الله صلى الله عليه وآله قبـل أن يطعما فلم يغسل بولهما من ثوبه[٣].

بيـان: عـدم الغسـل لا ينـافي الصـب وسـيأتي تفصـيل القـول في ذلـك في باب ما يلزم في تطهير البدن وغيره.

* معـاني الأخبـار[٤]: عـن محمـد بـن هـارون الزنجـاني، عـن عـلي بـن عبد العزيـز عـن أبي عبيـد القاسـم بـن سـلام، عـن هيـثم، عـن يـونس، عـن

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٣: ٥٧ – ٥٨ - ح١.

(٢) النوادر، فضل الله الراوندي، ١٨٩.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٧: ١٠٤ - ح١١.

(٤) معاني الاخبار، الصدوق، ٢١١، ح١.

الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بالحسن بن علي عليهما السلام فبال فاخذ، فقال: لا تزرموا ابني، ثم دعا بماء فصبه عليه.

قال الصدوق - رحمه الله - قال الأصمعي: الازرام القطع، يقال للرجل إذا قطع بوله: قد أزرمت بولك، وأزرمه غيره إذا قطعه، وزرم البول نفسه إذا انقطع. أقول: ويدل على الاكتفاء بالصب في بول الرضيع، إذ ظاهر تلك الأحوال يدل على كونه عليه السلام رضيعا[1].

* معاني الأخبار[2]: عن محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن هيثم، عن يونس، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بالحسن بن علي عليهما السلام فبال فاخذ، فقال: لا تزرموا ابني، ثم دعا بماء فصبه عليه[3].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٧: ١٣٢ - ح٤.

(٢) معاني الاخبار، الصدوق، ٢١١، ح١.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٧: ١٣٢ - ح٤.

تغسيل فاطمة عليها السلام:

* كشف الغمة[١]: نقلا من كتاب أخبار فاطمة لابن بابويه، عن الحسن بن علي عليهما السلام أن عليا غسل فاطمة عليها السلام. وعن أسماء بنت عميس قالت: أوصتني فاطمة أن لا يغسلها إلا أنا وعلي عليه السلام [فغسلتها أنا وعلي][٢]. وعن أسماء في حديث أن عليا عليه السلام أمرها فغسلت فاطمة عليها السلام وأمر الحسن والحسين يدخلان الماء، ودفنها ليلا وسوى قبرها[٣][٤].

الاسطوانة السابعة:

* وروى باسناد صحيح عن أبي حمزة الثمالي أنه قال: سألته عن الأسطوانة السابعة، فقال: هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام. وقال: وكان

---

(١) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ٢:١٢٥.

(٢) كشف الغمة، ٢:١٢٢.

(٣) كشف الغمة، ٢:١٢٢.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٧٨: ٢٩٩ – ٣٠٠- ح١٨.

الحسين بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة، فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن بن علي عليه السلام وهي من باب كندة[١][٢].

* الكافي[٣]- التهذيب[٤]: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج قال: قال لي معاوية بن وهب وأخذ بيدي، قال: قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي، قال: قال قال لي الأصبغ بن نباته وأخذ بيدي، فأراني الأسطوانة السابعة فقال: هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام، قال: وكان الحسن بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة وإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن وهي من باب كندة [٥].

---

(١) جامع الأخبار، ٨٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٨٠: ٣٧٧.

(٣) الكافي، الكليني، ٣:٤٩٣، ح٨.

(٤) تهذيب الاحكام، الطوسي، ٦:٣٣، ح٨.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ٤٠٦- ح٦٤.

الصلاة على الإمام الحسن عليه السلام:

* جمال الأسبوع[١]:.....الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام: اللهم صل على الحسن والحسين عبديك ووليك وابني رسولك، وسبطي الرحمة، وسيدي شباب أهل الجنة، أفضل ما صليت على أحد من أولاد النبيين والمرسلين، اللهم صل على الحسن ابن سيد النبيين ووصي أمير المؤمنين السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن سيد الوصيين، أشهد أنك يا بن أمير المؤمنين، أمين الله وابن أمينه، عشت رشيدا مظلوما، ومضيت شهيدا، وأشهد أنك الامام الزكي الهادي المهدي، اللهم صل عليه، وبلغ روحه وجسده عني في هذه الساعة أفضل التحية والسلام[٢].

---

(١) جمال الاسبوع، ابن طاووس، ٢٩٧.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩١: ٧٤ – ٧٥- ح١.

ذرية فاطمة عليها السلام محرمة على النار:

* معاني الأخبار[١]: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مروان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار " قال: نعم، عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم عليهم السلام[٢].

* وورد مثله ولكن باختلاف في السند.

* معاني الأخبار[٣]: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار عن الوشاء، عن محمد بن القاسم بن المفضل، عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي - عبد الله عليه السلام[٤]:.....

---

(١) معاني الاخبار، الصدوق، ١٠٦، ح٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٣: ٢٢٢ - ٢٢٣ - ح١٥.

(٣) معاني الاخبار، الصدوق، ١٠٦، ح٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٣: ٢٢٣ - ح١٦.

* معاني الأخبار[١]: أبي، عن سعد: عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مروان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟ قال: نعم، عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم عليهم السلام[٢].

* وورد مثله أيضاً.

* معاني الأخبار[٣]: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن الوشاء، عن محمد بن القاسم بن الفضيل، عن حماد بن عثمان قال[٤]:.....

* مناقب ابن شهرآشوب[٥]: تاريخ بغداد وكتاب السمعاني وأربعين المؤذن ومناقب فاطمة عن ابن شاهين بأسانيدهم عن حذيفة

---

(١) معاني الاخبار، الصدوق، ١٠٥، ح٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٣١- ح٣.

(٣) معاني الاخبار، الصدوق، ١٠٦، ح٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٣١- ح٤.

(٥) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٠٧.

وابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله: إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال ابن منده: خاص بالحسن والحسين ويقال: أي من ولدته بنفسها، وهو المروي عن الرضا عليه السلام والأولى كل مؤمن منهم[1].

سلام الملائكة على قبر الامام الحسن عليه السلام:

* ثواب الأعمال[2]: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة وإنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٣٢- ح٧.

(٢) ثواب الاعمال، الصدوق، ٩٦.

نهارهم حتى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس[1].

جزاء من زار قبر الامام الحسن عليه السلام:

* علل الشرائع[2]: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن المعلى بن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك أو أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه[3].

* وورد مثله:

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ١١٧ - ١١٨ - ح٨.

(٢) علل الشرائع، الصدوق، ٢: ٤٦٠، ح٥.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ١٤٠ - ١٤١ - ح٧.

أمالي الصدوق: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى، عن العلاء بن المسيب، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال[١]:.....

* أمالي الصدوق[٢]: ابن موسى الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن ابن البطايني عن أبيه، عن ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام[٣].

* كامل الزيارة[٤]: حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عمرو بن علي، عن عمه، عن عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال: كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليه السلام فيقول: السلام عليك يا بقية المؤمنين وابن أول المسلمين وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى وحليف التقى وخامس أهل الكسا وغذتك يد الرحمة وربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيا وطبت

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ١٤١ - ح١٢.

(٢) الامالي، الصدوق، ١٧٧، ح٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ١٤١ - ح١٤.

(٤) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٧، ح١.

ميتا غير أن الأنفس غير طيبة بفراقك ولا شاركة في الحياة لك يرحمك الله ثم التفت إلى الحسين فقال: يا أبا عبد الله فعلى أبي محمد السلام[١].

* كامل الزيارة[٢]: علي بن الحسين، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن المعلى بن أبي شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبه ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني من زارني حيا وميتا أو زار أباك كان حقا على الله عز وجل أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه[٣].

* وقال صلى الله عليه وآله للحسن عليه السلام: (من زارك بعد موتك أو زار أباك أو زار أخاك فله الجنة) وقال له عليه السلام أيضا في حديث له أول مشروح في غير هذا الكتاب: (تزورك طائفة من أمتي يريدون به بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده)[٤][٥].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ٢٠٥- ح٢.

(٢) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ٩٢، ح٣.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ٢٥٩- ح٦.

(٤) الفصول المختارة، المفيد، ١٣١.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٠: ٤٤١.

* كتاب الفصول[١]: للسيد المرتضى نقلا عن شيخه المفيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسن: من زارك بعد موتك أو زار أباك أو زار أخاك فله الجنة، وقال له عليه السلام في حديث له أول مشروح في غير هذا الكتاب: تزورك طائفة يريدون به بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده[٢].

الإمام الحسين يزور قبر الإمام الحسن عليه السلام:

* قرب الإسناد[٣]: أبو البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إن الحسين بن علي عليه السلام كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كل عشية جمعة[٤].

---

(١) الفصول المختارة، المفيد، ١٣٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ١٤٥ - ١٤٦ - ح٣٧.

(٣) قرب الاسناد، الحميري القمي، ١٣٩، ح٤٩٢.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٤: ١٥٠ - ح٢١.

دفن أمير المؤمنين عليه السلام:

* فرحة الغري[١]: عبد الصمد بن أحمد، عن الحافظ، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن أبي منصور، عن عبد العزيز العكبري، عن الحسين بن بشران، عن أبي الحسن الأشناني، عن أبي بكر بن أبي الدنيا ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة وهي عندي: قال: أخبرنا عمر، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن أبي بكر بن عياش قال: سألت أبا حصين والأعمش وغيرهم فقلت: أخبركم أحد أنه صلى على علي عليه السلام أو شهد دفنه؟ قالوا: لا، فسألت أباك محمد بن السايب فقال: اخرج به ليلا وخرج به الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عليهم السلام وعبد الله بن جعفر وعدة من أهل بيته فدفن في ظهر الكوفة، فقلت لأبيك: لم فعل به ذلك؟ قال: مخافة أن تنبشه الخوارج وغيرهم[٢].

---

(١) فرحة الغري، عبد الكريم بن طاووس، ١٤٧، ح٨٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ٢٣٨ - ٢٣٩- ح٨.

* كامل الزيارة[١]: أبي وأخي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال قال: كنت وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي، فقال له عامر: إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة؟ فقال: لا، قال: فأين دفن؟ قال: إنه لما مات احتمله الحسن فأتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة من الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض، قال: فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم أتيته فأخبرته فقال لي: أصبت رحمك الله ثلاث مرات[٢].

شهداء كربلاء من ولد الإمام الحسن عليه السلام:

* اقبال الاعمال ..... السلام على أبي بكر بن الحسن الزكي الولي، المرمي بالسهم الردي، لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي. السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي، لعن الله قاتله ورامیه حرملة بن كاهل الأسدي. السلام على القاسم بن الحسن بن علي

(١) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ٨١، ح١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٧: ٢٤٠ - ح١٢.

المضروب هامته، المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه، فجلى عليه عمه كالصقر، وهو يفحص برجله التراب والحسين يقول: بعدا لقوم قتلوك، ومن خصمهم يوم القيمة جدك وأبوك، ثم قال: عز والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك وأنت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره، وقل ناصره، جعلني الله معكما يوم جمعكما، وبوأني مبوأكما، ولعن الله قاتلك عمرو بن سعد بن نفيل الأزدي وأصلاه جحيما "، وأعد له عذابا " أليما"[1][2].

ملاعبة ابي رافع للإمام الحسن عليه السلام وهو صغير:

* بشارة المصطفى[3]: قال: حدثنا الشيخ العالم أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن بندار الصيرفي، عن القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجبلي، عن السيد أبي طالب الحسيني، عن أبي منصور محمد الدينوري، عن أبي شاكر بن

(١) اقبال الاعمال، ابن طاووس، ٣:٧٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٩٨: ٢٧٠ - ٢٧١، ح١.

(٣) بشارة المصطفى، محمد بن ابي القاسم الطبري، ٢٢١، ح٤٥.

البختري، عن عبد الله بن محمد بن العباس الضبي، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الله بن الوسيم عن أبي رافع قال: كنت الاعب الحسن بن علي عليه السلام وهو صبي بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت: احملني فيقول: ويحك أتركب ظهرا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله فأتركه، فإذا أصابت مدحاته مدحاتي قلت له: لا أحملك كما لم تحملني فيقول: أو ما ترضى أن تحمل بدنا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله فأحمله[1].

حب النبي صلى الله عليه وآله للحسنين عليهما السلام:

* قبل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام، فقال الأقرع بن حابس: إن لي عشرة من الأولاد ما قبلت واحدا منهم، فقال: ما علي أن نزع الله الرحمة منك، أو كلمة نحوها[2][3].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٠٠: ١٩٢ - ١٩٣ - ح١٦.

(٢) مكارم الاخلاق، الطبرسي، ٢٢٠.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٠١: ٩٢ - ح١٧.

* إعلام الورى[١]:.....وفي كتاب أبان بن عثمان: قال الأعمش: وكانوا اثني عشر: سبعة من قريش قال: وقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة، وكان إذا قدم من سفر استقبل بالحسن والحسين عليهما السلام فأخذهما إليه وحف المسلمون به حتى يدخل على فاطمة عليها السلام ويقعدون بالباب وإذا خرج مشوا معه، وإذا دخل منزله تفرقوا عنه[٢].

* كامل الزيارة[٣]: أبي، عن سعد والحميري ومحمد العطار جميعا، عن ابن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن جميل بن دراج، عن أخيه نوح، عن الأجلح عن سلمة بن كهيل، عن عبد العزيز، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي لقد أذهلني هذان الغلامان - يعني الحسن والحسين - أن أحب بعدهما أحدا إن ربي أمرني أن أحبهما وأحب من يحبهما[٤].

---

(١) اعلام الورى باعلام الهدى، الطبرسي، ١:٢٤٧.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٢١: ٢٤٨- ح٢٥.

(٣) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٢، ح١.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٩- ح٢٦.

* كامل الزيارة[١]: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عمن حدثه، عن سفيان الجريري، عن أبيه، عن أبي رافع[٢]، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذر الغفاري قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحب الحسن والحسين فأحببتهما وأنا أحب من يحبهما لحب رسول الله صلى الله عليه وآله إياهما[٣].

* كامل الزيارة[٤]: أبي، عن الحميري، عن رجل من أصحابنا، عن عبد الله بن موسى عن مهلهل العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، عن أبي ذر الغفاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل الحسين بن علي وهو يقول: من أحب الحسن والحسين وذريتهما مخلصا لم تلفح النار وجهه، ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج إلا أن يكون ذنبا يخرجه من الايمان[٥].

---

(١) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٣، ح٣.

(٢) كأنه مصحف عن الرافعي وهو إبراهيم علي بن أبي رافع كما مر في ص٢٦٣ ذيل الرقم ١٠ ويأتي في ص٢٧٦ تحت الرقم ٤٦ أو غير إبراهيم من أحفاد أبي رافع فراجع.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٩- ح٢٨.

(٤) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٤، ح٤.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٩ - ٢٧٠- ح٢٩.

* كامل الزيارة[١]: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عمن ذكره، عن علي بن عابس، عن الجحاف، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كان يحبني فليحب ابني هذين فإن الله أمرني بحبهما[٢].

* كامل الزيارة[٣]: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه وابن أبي نجران عن رجل، عن عباس بن الوليد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أبغض الحسن والحسين جاء يوم القيامة وليس على وجهه لحم ولم تنله شفاعتي[٤].

* كامل الزيارة[٥]: محمد الحميري، عن سعيد، عن نصر بن علي، عن علي بن جعفر عن أخيه موسى قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن

---

(١) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٤، ح٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٩ - ٢٧٠- ح٣٠.

(٣) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٥، ح٧.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٠- ح٣٢.

(٥) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن بابويه، ١١٧، ح١٣.

والحسين فقال: من أحب هذين الغلامين وأباهما وأمهما فهو معي في درجتي يوم القيامة[١].

* الإرشاد[٢]: روى زاذان عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الحسن والحسين عليهما السلام: اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من أحبهما وقال صلى الله عليه وآله: من أحب الحسن والحسين أحببته ومن أحببته أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. وقال صلى الله عليه وآله: إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا[٣].

* الإرشاد[٤]: روى زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي فجاء الحسن والحسين عليهما السلام فارتدفاه، فلما رفع رأسه أخذهما أخذا رفيقا فلما عاد عادا، فلما انصرف أجلس هذا على فخذه

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧١- ح٣٧.

(٢) الارشاد، المفيد، ٢:٢٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٥- ح٤٢.

(٤) الارشاد، المفيد، ٢:٢٨.

الأيمن، وهذا على فخذه الأيسر ثم قال: من أحبني فليحب هذين، وكانا عليهما السلام حجة الله لنبيه صلى الله عليه وآله في المباهلة وحجة الله من بعد أبيهما أمير المؤمنين عليه السلام على الأمة في الدين والمنة لله[1].

* مجالس المفيد[2]. الجعابي، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن بريد بن هارون، عن حميد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله آخذا بيد الحسن والحسين عليهما السلام فقال: إن ابني هذين ربيتهما صغيرين، ودعوت لهما كبيرين، وسألت الله لهما ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألت الله لهما أن يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين فأجابني إلى ذلك، وسألت الله أن يقيهما وذريتهما وشيعتهما النار فأعطاني ذلك، وسألت الله أن يجمع الأمة على محبتهما فقال: يا محمد إني قضيت قضاء وقدرت قدرا وإن طائفة من أمتك ستفي لك بذمتك في اليهود والنصارى والمجوس وسيخفرون ذمتك في ولدك، وإني أوجبت على نفسي لمن فعل ذلك

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٥- ح٤٣.

(٢) الامالي، المفيد، ٧٨، ح٣.

ألا أحله محل كرامتي، ولا أسكنه جنتي، ولا أنظر إليه بعين رحمتي يوم القيامة[١].

* مناقب ابن شهرآشوب[٢]: في محبة النبي صلى الله عليه وآله للحسن عليه السلام: روى أبو علي الجبائي عن مسند أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن مسعود وروى عبد الله بن شداد عن أبيه وأبو يعلى الموصلي في المسند عن ثابت البناني، عن أنس، وعبد الله بن شيبة عن أبيه أنه دعي النبي صلى الله عليه وآله إلى صلاة والحسن متعلق به فوضعه النبي صلى الله عليه وآله مقابل جنبه وصلى، فلما سجد أطال السجود فرفعت رأسي من بين القوم فإذا الحسن على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم عليه السلام قال له القوم: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها كأنما يوحى إليك فقال صلى الله عليه وآله: لم يوح إلي ولكن ابني كان على كتفي فكرهت أن أعجله حتى نزل. وفي رواية عبد الله بن شداد أنه قال صلى الله عليه وآله: إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٦ – ٢٧٧ - ح٤٧.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٨٨.

أعجله حتى يقضي حاجته. الحلية بالاسناد عن أبي بكرة قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي بنا وهو ساجد فيجئ الحسن وهو صبي صغير حتى يصير على ظهره أو رقبته فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى صلاته قالوا: يا رسول الله إنك لتصنع بهذا الصبي شيئا لم تصنعه بأحد، فقال: إن هذا ريحانتي الخبر، وفيها عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعا للحسن على عاتقه فقال: من أحبني فليحبه. سنن ابن ماجة وفضائل أحمد: روى نافع، عن ابن جبير، عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وآله قال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال: وضمه إلى صدره. مسند أحمد، عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وقد جاءه الحسن وفي عنقه السخاب، فالتزمه رسول الله والتزم هو رسول الله وقال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثلاث مرات أخرجه ابن بطة بروايات كثيرة. عبد الرحمن بن أبي ليلى: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع قميصه وقبل زبيبته[1].

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩٤ - ٢٩٥- ح٥٥.

علم الإمام الحسن عليه السلام:

* الخصال[١]: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد[٢]، عن محمد بن قيس[٣]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير

(١) الخصال، الصدوق، ٤٤٠، ح٣٣.

(٢) ضم الحاء مصغرا هو عاصم بن حميد الحناط الحنفي أبو الفضل مولى كوفي ثقة عين صدوق، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب، قاله النجاشي. وقال الكشي: مولى بنى حنيفة، مات بالكوفة. قلت: يروي عنه عدة من الأصحاب منهم: محمد بن عبد الحميد والسندي ابن محمد وعبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى والنضر بن سعيد وأحمد بن محمد بن أبي نصر ويونس بن عبد الرحمن والنضر بن سويد ومحمد بن الوليد ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد وعبد الله بن جبلة والحسن بن علي الوشاء وعلي بن الحكم وابن محبوب في جماعة كثيرين. وقال ابن حجر في التقريب ص٢٤٤: عاصم بن حميد الكوفي الحناط بمهملة ونون صدوق من السابعة.

(٣) هو محمد بن قيس البجلي أبو عبد الله الكوفي الثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، روى عنه عاصم بن حميد الحناط ويوسف بن عقيل وعبيد ابنه.

المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت ومن بين مستعد إذ قام إليه رجل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته: فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام بعينيه هاتيك العظيمتين ثم قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من أنت؟ فقال: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك. قال: ما أنت من رعيتي ولا من أهل بلادي، ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي. فقال: الأمان يا أمير المؤمنين. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هل أحدثت في مصري هذا حدثا منذ دخلته؟ قال: لا. قال: فلعلك من رجال الحرب قال: نعم. قال: إذا وضعت الحرب أوزارها فلا بأس. قال: أنا رجل بعثني إليك معاوية متغفلا لك أسألك عن شيء بعث فيه ابن الأصفر وقال له: إن كنت أحق بهذا الامر والخليفة بعد محمد - صلى الله عليه وآله - فأجبني عما أسألك فإنك إذا فعلت ذلك اتبعتك وبعثت إليك بالجائزة، فلم يكن عنده جواب وقد أقلقه ذلك، فبعثني إليك لأسألك عنها. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضله وأعماه ومن معه! والله لقد أعتق جارية فما أحسن أن يتزوج بها، حكم الله بيني وبين هذه الأمة، قطعوا رحمي، وأضاعوا

أيامي، ودفعوا حقي، وصغروا عظيم منزلتي، وأجمعوا على منازعتي، علي بالحسن والحسين ومحمد[١]، فاحضروا، فقال: يا شامي هذان ابنا رسول الله وهذا ابني، فاسأل أيهم أحببت، فقال: أسأل ذا الوفرة يعني الحسن عليه السلام وكان صبيا، فقال له الحسن عليه السلام. سلني عما بدا لك. فقال الشامي: كم بين الحق والباطل؟ وكم بين السماء والأرض؟ وكم بين المشرق والمغرب؟ وما قوس قزح؟ وما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين؟ وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين؟ وما المؤنث[٢]؟ وما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض. فقال الحسن بن علي عليهما السلام: بين الحق والباطل أربع أصابع، فما رأيته بعينك فهو الحق وقد تسمع باذنيك باطلا كثيرا. قال الشامي: صدقت. قال: وبين السماء والأرض دعوة المظلوم ومد البصر، فمن قال لك غير هذا فكذبه. قال: صدقت يا ابن رسول الله. قال: وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس، تنظر إليها حين تطلع من مشرقها وحين تغيب في مغربها[٣]. قال

(١) في الاحتجاج: يا قنبر علي بالحسن والحسين ومحمد.

(٢) أي الذي يشبه المرأة في لينه وتكسر أعضائه.

(٣) في الاحتجاج: وتنظر إليها حين تغيب في مغربها.

الشامي: صدقت، فما قوس قزح؟ قال: ويحك لا تقل: قوس قزح، فإن قزح اسم شيطان، وهو قوس الله وعلامة الخصب و أمان لأهل الأرض من الغرق. وأما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عين يقال لها برهوت، وأما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى، وأما المؤنث فهو الذي لا يدرى أذكر هو أو أنثى، فإنه ينتظر به فإن كان ذكرا احتلم، وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له: بل على الحائط فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر، وإن انتكص بوله كما ينتكص بول البعير فهي امرأة. وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض: فأشد شيء خلقه الله عز وجل الحجر، وأشد من الحجر الحديد يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد، وأشد من النار الماء يطفئ النار، وأشد من الماء السحاب يحمل الماء، وأشد من السحاب الريح يحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يرسلها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت، وأشد من الموت أمر الله رب العالمين الذي يميت الموت. فقال الشامي: أشهد أنك ابن رسول الله حقا، وأن عليا أولى بالامر من معاوية، ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها إلى معاوية فبعثها معاوية إلى ابن الأصفر فكتب

إليه ابن الأصفر: يا معاوية لم تكلمني بغير كلامك، وتجيبني بغير جوابك؟ اقسم بالمسيح ما هذا جوابك، وما هو إلا من معدن النبوة وموضع الرسالة، وأما أنت فلو سألتني درهما ما أعطيتك[1].

* وورد مثله في:

* مناقب ابن شهرآشوب: كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن ثلاث: عن مكان بمقدار السماء، وعن أول قطرة دم وقعت على الأرض، وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة، فلم يعلم ذلك، فاستغاث بالحسن بن علي عليهما السلام فقال: ظهر الكعبة، ودم حوا، وأرض البحر حين ضربه موسى. وعنه عليه السلام في جواب ملك الروم: مالا قبلة له فهي الكعبة، ومالا قرابة له فهو الرب تعالى. وسأل شامي الحسن بن علي عليه السلام[2].....

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٠: ١٢٩ - ١٣١ - ح١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٣ - ص ٣٥٧- ح٣٥.

* تحف العقول[1]: بعث معاوية رجلا متنكرا يسأل أمير المؤمنين عليه السلام عن مسائل سأله عنها ملك الروم فلما دخل الكوفة وخاطب أمير المؤمنين عليه السلام أنكره فقرره فاعترف له بالحال فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضله وأضل من معه قاتله الله لقد أعتق جارية ما أحسن أن يتزوجها حكم الله بيني وبين هذه الأمة قطعوا رحمي وصغروا عظيم منزلتي وأضاعوا أيامي، بالحسن والحسين ومحمد فدعوا فقال: يا أخا أهل الشام هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابني فاسأل أيهم أحببت فقال الشامي: اسأل هذا يعني الحسن ثم قال: كم بين الحق والباطل؟ وكم بين السماء والأرض؟ وكم بين المشرق والمغرب؟ وعن هذا المحو الذي في القمر؟ وعن قوس قزح؟ وعن هذه المجرة؟ وعن أول شيء انتضح على وجه الأرض؟ وعن أول شيء اهتز عليها؟ وعن العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين؟ وعن العين التي تأوي إليها أرواح المشركين؟ وعن المؤنث؟ وعن عشرة أشياء بعضها أشد من بعض فقال الحسن عليه السلام: يا أخا أهل الشام بين الحق

(١) تحف العقول عن آل الرسول، ابن شعبة الحراني، ٢٢٨.

والباطل أربع أصابع ما رأيت بعينيك فهو الحق وقد تسمع بأذنيك باطلا كثيرا وبين السماء والأرض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال غير هذا فكذبه وبين المشرق والمغرب يوم مطرد للشمس تنظر إلى الشمس حين تطلع وتنظر إليها حين تغرب فمن قال غير هذا فكذبه. وأما هذه المجرة فهي أشراج السماء منها مهبط الماء المنهمر على قوم نوح. وأما قوس قزح فلا تقل: قزح فإن قزح شيطان ولكنها قوس الله وأمان من الغرق. وأما المحو الذي في القمر فإن ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس فمحاه الله وقال في كتابه: ﴿**فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً**﴾. وأما أول شيء انتضح على وجه الأرض فهو وادي دلس. وأما أول شيء اهتز على وجه الأرض فهي النخلة. وأما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى. وأما العين التي تأوي إليها أرواح الكافرين فهي عين يقال لها برهوت. وأما المؤنث فإنسان لا يدرى امرأة هو أم رجل فينتظر به الحلم فإن كانت امرأة بان ثدياها وإن كان رجلا خرجت لحيته وإلا قيل له يبول على الحائط فإن أصاب الحائط بوله فهو رجل وإن نكص كما ينكص بول البعير فهي امرأة. وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض فأشد شيء

خلق الله الحجر وأشد من الحجر الحديد وأشد من الحديد النار وأشد من النار الماء وأشد من الماء السحاب وأشد من السحاب الريح وأشد من الريح الملك وأشد من الملك ملك الموت وأشد من ملك الموت الموت وأشد من الموت أمر الله قال الشامي أشهد أنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وأن عليا عليه السلام وصي محمد ثم كتب هذا الجواب ومضى به إلى معاوية وأنفذه معاوية إلى ابن الأصفر فلما أتاه قال: أشهد أن هذا ليس من عند معاوية ولا هو إلا من عند معدن النبوة[1].

* مناقب ابن شهرآشوب[2]:.....وسأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام عن الولد ما باله تارة يشبه أباه وأمه وتارة يشبه خاله وعمه؟ وقال للحسن عليه السلام أجبه، فقال عليه السلام: أما الولد فإن الرجل إذا أتى أهله بنفس ساكنة وجوارح غير مضطربة اعتلجت النطفتان كاعتلاج المتنازعين فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبه أباه، وإن علت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه أمه، وإذا أتاها بنفس مزعجة

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٣: ٢٣٨ – ٢٤٠- ح٥١٨.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ١: ٣٣٠.

وجوارح مضطربة غير ساكنة اضطربت النطفتان فسقطتا عن يمنة الرحم ويسرته فإن سقطت عن يمنة الرحم سقطت على عروق الأعمام والعمات فيشبه أعمامه وعماته، وإن سقطت عن يسرة الرحم سقطت على عروق الأخوال والخالات فشبه أخواله وخالاته، فقام الرجل وهو يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته[1].

* مناقب ابن شهرآشوب[2]: محمد بن إسحاق في كتابه قال: ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما بلغ الحسن، كان يبسط له على باب داره فإذا خرج وجلس انقطع الطريق، فما مر أحد من خلق الله إجلالا له، فإذا علم قام ودخل بيته، فمر الناس ولقد رأيته في طريق مكة ماشيا فما من خلق الله أحد رآه إلا نزل ومشى حتى رأيت سعد بن أبي وقاص يمشي.

أبو السعادات في الفضائل أنه أملا الشيخ أبو الفتوح في مدرسة الناجية: إن الحسن بن علي عليهما السلام كان يحضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٠: ١٦٩ - ح٥٤.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٧٤.

ابن سبع سنين فيسمع الوحي فيحفظه فيأتي أمه فيلقي إليها ما حفظه كلما دخل علي عليه السلام وجد عندها علما بالتنزيل فيسألها عن ذلك فقالت: من ولدك الحسن، فتخفى يوما في الدار، وقد دخل الحسن وقد سمع الوحي فأراد أن يلقيه إليها فارتج عليه، فعجبت أمه من ذلك فقال: لا تعجبي يا أماه فإن كبيرا يسمعني، فاستماعه قد أوقفني، فخرج علي عليه السلام فقبله، وفي رواية: يا أماه قل بياني وكل لساني لعل سيدا يرعاني[1].

بيان: قال الجوهري: ارتج على القارئ على ما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه، ولا تقل ارتج عليه بالتشديد.

الاعرابية والإمام الحسن عليه السلام:

* مناقب ابن شهرآشوب[2]: وروي أنه دخلت عليه امرأة جميلة وهو في صلاته فأوجز في صلاته ثم قال لها: ألك حاجة؟ قالت: نعم،

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٣٣ - ٣٣٦- ح١١.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣: ١٨٠.

قال: وما هي؟ قالت: قم فأصب مني فإني وفدت ولا بعل لي قال: إليك عني لا تحرقيني بالنار ونفسك، فجعلت تراوده عن نفسه وهو يبكي ويقول: ويحك إليك عني واشتد بكاؤه فلما رأت ذلك بكت لبكائه، فدخل الحسين عليه السلام ورآهما يبكيان، فجلس يبكي وجعل أصحابه يأتون ويجلسون ويبكون حتى كثر البكاء وعلت الأصوات فخرجت الاعرابية، وقام القوم وترحلوا، ولبث الحسين عليه السلام بعد ذلك دهرا لا يسأل أخاه عن ذلك إجلالا له.

فبينما الحسن ذات ليلة نائم إذ استيقظ وهو يبكي فقال له الحسين عليه السلام: ما شأنك؟ قال: رؤيا رأيتها الليلة، قال: وما هي قال: لا تخبر أحدا ما دمت حيا قال: نعم، قال: رأيت يوسف فجئت أنظر إليه فيمن نظر فلما رأيت حسنه بكيت فنظر إلي في الناس فقال: ما يبكيك يا أخي بأبي أنت وأمي فقلت: ذكرت يوسف و امرأة العزيز، وما ابتليت به من أمرها وما لقيت من السجن وحرقة الشيخ يعقوب فبكيت من ذلك وكنت أتعجب منه فقال يوسف: فهلا تعجبت مما فيه المرأة البدوية بالأبواء.

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: دخل الحسن بن علي عليهما السلام الفرات في بردة كانت عليه، قال: فقلت له: لو نزعت ثوبك فقال لي: يا أبا عبد الرحمن إن للماء سكانا.

وللحسن بن علي عليه السلام:

ذري كدر الأيام إن صفاءها تولى بأيام السرور الذواهب
وكيف يغر الدهر من كان بينه وبين الليالي محكمات التجارب

وله عليه السلام:

قل للمقيم بغير دار إقامة حان الرحيل فودع الاحبابا
إن الذين لقيتهم وصحبتهم صاروا جميعا في القبور ترابا

وله عليه السلام:

يا أهل لذات دنيا لا بقاء لها إن المقام بظل زائل حمق

وله عليه السلام:

لكسرة من خسيس الخبز تشبعني وشربة من قراح الماء تكفيني
وطمرة من رقيق الثوب تسترني حيا وإن مت تكفيني لتكفيني

ومن سخائه عليه السلام ما روي أنه سأل الحسن بن علي عليهما السلام رجل فأعطاه خمسين ألف درهم وخمس مائة دينار، وقال: ائت بحمال يحمل لك فأتى بحمال فأعطى طيلسانه فقال: هذا كرى الحمال.

وجاءه بعض الاعراب فقال: أعطوه ما في الخزانة فوجد فيها عشرون ألف دينار فدفعها إلى الأعرابي فقال الأعرابي: يا مولاي ألا تركتني أبوح بحاجتي وأنشر مدحتي. فأنشأ الحسن عليه السلام:

نحن أناس نوالنا خضل ... يرتع فيه الرجاء والأمل

تجود قبل السؤال أنفسنا ... خوفا على ماء وجه من يسل

لو علم البحر فضل نائلنا ... لغاض من بعد فيضه خجل[1]

بيان: قال الفيروزآبادي: الخضل ككتف وصاحب: كل شيء ند يترشف نداه وقال الجوهري: الخضل: النبات الناعم، وقوله عليه السلام (خجل) خبر مبتدأ محذوف[2].

عائشة تقر بفضل الإمام الحسن عليه السلام:

* مناقب ابن شهرآشوب[3]:.....الأصبغ بن نباتة قال: بعث علي عليه السلام يوم الجمل إلى عائشة: ارجعي وإلا تكلمت بكلام تبرين من الله

(١) في النسخة المطبوعة: لفاض. وهو تصحيف راجع المصدر ج ٤ ص ١٦.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٤٠ - ٣٤١- ح١٤.

(٣) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ١:٣٩٧.

ورسوله. وقال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن: اذهب إلى فلانة فقل لها: قال لك أمير المؤمنين: والذي فلق الحبة[١] وبرأ النسمة لئن لم ترحلي الساعة لأبعثن إليك بما تعلمين، فلما أخبرها الحسن بما قال أمير المؤمنين عليه السلام قامت ثم قالت: خلوني[٢]! فقالت لها امرأة من المهالبة: أتاك ابن عباس شيخ بني هاشم وحاورتيه وخرج من عندك مغضبا وأتاك غلام فأقلعت؟ قالت: إن هذا الغلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فمن أراد أن ينظر إلى مقلتي[٣] رسول الله فلينظر إلى هذا الغلام، وقد بعث إلي بما علمت، قالت: فأسألك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله عليك إلا أخبرتنا بالذي بعث إليك، قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد علي، فمن طلقها في الدنيا بانت منه في الآخرة[٤].

---

(١) في المصدر: والذي فلق الحبة والنواة اهـ.

(٢) في المصدر: رحلوني خ ل.

(٣) المقلة: العين.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٨: ٧٤ – ٧٥- ح١.

الإمام الحسن عليه السلام شبيه النبي صلى الله عليه وآله:

* مناقب ابن شهرآشوب[١]:.....الغزالي والمكي في الاحياء وقوت القلوب قال النبي صلى الله عليه وآله للحسن عليه السلام. أشبهت خلقي وخلقي[٢].

تواضع الإمام الحسن عليه السلام:

* مناقب ابن شهرآشوب[٣]: كتاب الفنون عن أحمد المؤدب، ونزهة الابصار عن ابن مهدي أنه مر الحسن بن علي عليهما السلام على فقراء وقد وضعوا كسيرات على الأرض وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها فقالوا له: هلم يا ابن بنت رسول الله إلى الغداء قال: فنزل وقال: إن الله لا يحب المستكبرين، وجعل يأكل معهم حتى اكتفوا والزاد على حاله ببركته عليه السلام ثم دعاهم إلى ضيافته وأطعمهم وكساهم. وروى الحاكم في أماليه

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٨٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩٤- ح٥٣.

(٣) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٧٦.

للحسن عليه السلام: من كان يباء بجد فإن جدي الرسول صلى الله عليه وآله أو كان يباء بأم فإن أمي البتول، أو كان يباء بزور فزورنا جبرئيل[١].

بيان: (يباء) بالباء فيما عندنا من النسخ ولعلة يباء[٢] من (البأو) بمعنى الكبر والفخر، يقال: بأوت على القوم أبأى بأوا، أو بالنون من نأى بمعنى بعد كناية عن الرفعة، أو من النوء بمعنى العطاء، أو من المناواة بمعنى المفاخرة، ويحتمل أن يكون نباء من النباء بمعنى الخبر على صيغة المبالغة أو نثاء كذلك من النثاء[٣].

الإمام الحسن عليه السلام يسال الله تعالى بحقه عليه:

* المتهجد[٤] وغيره: الساعة الثانية: من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة للحسن بن علي عليه السلام: اللهم لبست بهاءك في أعظم قدرتك، وصفا نورك في أنوار

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٥٢- ح٢٨.

(٢) كأنه يريد (يبأ) مجزوم (يبأى).

(٣) ولكن الصحيح أنه من (باء يباء) بمعنى تكبر وافتخر، وهو مقلوب من (بأي) كقولهم (راء) في (رأى).

(٤) مصباح المتهجد، الطوسي، ٥١٢، ح٤٦.

ضوئك، وفاض علمك في حجابك، وخلقت فيه أهل الثقة بك عند جودك، فتعاليت في كبريائك علوا، عظمت فيه منتك على أهل طاعتك، فباهيت بهم أهل سماواتك بمنتك عليهم، اللهم فبحق وليك الحسن بن علي عليك أسألك، وبه أستغيث إليك وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا[1].

وفاة فاطمة عليها السلام:

* عيون المعجزات[2] للسيد المرتضى رحمه الله: روي أن فاطمة عليها السلام توفيت ولها ثمان عشرة سنة وشهران، وأقامت بعد النبي صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما و روي أربعين يوما، وتولى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين عليه السلام وأخرجها ومعه الحسن والحسين في الليل، وصلوا عليها ولم يعلم بها أحد، ودفنها في البقيع وجدد أربعين قبرا فاستشكل على الناس

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٨٣: ٣٤٠ - ٣٤١.

(٢) عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهاب، ٤٧.

قبرها فأصبح الناس ولام بعضهم بعضا وقالوا: إن نبينا صلى الله عليه وآله خلف بنتا ولم نحضر وفاتها والصلاة عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها[١].

الحسنان عليهما السلام ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله:

* أمالي الصدوق[٢]: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عائشة والحكم والعباس جميعا عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعيم قال: شهدت ابن عمرو أتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنهما ريحانتاي من الدنيا، يعني الحسن والحسين عليهما السلام[٣].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢١٢- ح٤١.

(٢) الامالي، الصدوق، ٢٠٧، ح١٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٢- ح٥.

* عيون أخبار الرضا عليه السلام[١]: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الولد ريحانة وريحانتاي: الحسن والحسين عليهما السلام[٢].

* كامل الزيارة[٣]: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قرة عيني النساء وريحانتي الحسن والحسين[٤].

* كامل الزيارة[٥]: الحسن بن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن ابن محبوب، عمن ذكره عن علي بن عباس، عن المنهال بن عمرو، عن الأصبغ، عن زاذان قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام في الرحبة يقول: الحسن والحسين ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله[٦].

---

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام، الصدوق، ٢: ٣٠، ح٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٤ - ح١٣.

(٣) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٥، ح٨.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٠ - ح٣٣.

(٥) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، ١١٥، ح٩.

(٦) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٠ - ح٣٤.

* الكافي[١]: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده وإن ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين عليهما السلام سميتهما باسم سبطين من بني إسرائيل شبرا وشبيرا [٢].

للحسن هيبتي وسؤددي:

* الخصال[٣]: الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، عن جده، عن الزبير بن أبي بكر عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن إبراهيم بن علي الرافعي، عن أبيه، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: أتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بإبنيها الحسن والحسين عليهما السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في شكواه الذي توفي فيه فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا فقال: أما الحسن فإن له هيبتي وسؤددي، وأما الحسين فإن له شجاعتي وجودي.

---

(١) الكافي، الكليني، ٢:٦، ح١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٠٦- ح٦٨.

(٣) الخصال، الصدوق، ٧٧، ح١٢٢.

إعلام الورى، الإرشاد: عن إبراهيم بن علي الرافعي مثله[١][٢].

* الخصال[٣]: الحسن بن محمد العلوي، عن جده، عن، محمد بن علي، عن عبد الله بن الحسن بن محمد وحسين بن علي بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن شيخ من الانصار يرفعه إلى زينب بنت أبي رافع عن أمها قالت: قالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله هذان ابناك فانحلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما الحسن فنحلته هيبتي وسؤددي وأما الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي[٤].

* الخصال[٥]: الحسن بن محمد العلوي، عن جده، عن محمد بن جعفر، عن أبيه عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان بن سليمان أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أما الحسن فأنحله الهيبة والحلم، وأما الحسين فأنحله الجود والرحمة[٦].

---

(١) إرشاد المفيد ص١٦٩، إعلام الورى ص٢١٠ وفى بعض النسخ المطبوعة: (ع، م، الإرشاد) وهو سهو ظاهر.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٣- ح١٠.

(٣) الخصال، الصدوق، ٧٧، ح١٢٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٣ - ٢٦٤- ح١١.

(٥) الخصال، الصدوق، ٧٨، ح١٢٤.

(٦) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٤- ح١٢.

تمائم الحسن عليه السلام من زغب ريش جبرئيل:

* كشف الغمة[١]: من كتاب معالم العترة الطاهرة للجنابذي، عن أم عثمان أم ولد علي بن أبي طالب عليه السلام قالت: كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفة يجلس عليها جبرئيل ولا يجلس عليها غيره وإذا عرج طويت، وكان إذا عرج انتفض فيسقط من زغب ريشه فيقوم فيتبعه فيجعله في تمائم الحسن والحسين عليهما السلام. ومن كتاب حلية الأولياء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعا الحسن على عاتقه وقال: من أحبني فليحبه.

وعن نعيم قال: قال أبو هريرة: ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناي دموعا وذلك أنه أتى يوما يشتد حتى قعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه يقولها ثلاث مرات[٢].

---

(١) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ٢:١٧٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٦- ح٢٣.

برقة تضيء الطريق للحسنين عليهما السلام:

* عيون أخبار الرضا عليه السلام[١]: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: إن الحسن والحسين عليهما السلام كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما: انصرفا إلى أمكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة عليها السلام والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إلى البرقة فقال: الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت[٢].

* صحيفة الرضا عليه السلام[٣]: عنه، عن آبائه عليهم السلام مثله.

مثلنا كمثل يونس:

* الخرائج[٤]: عن الحسين بن الحسن، عن أبي سمينة محمد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام، الصدوق، ٢:٤٣، ح١٢١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٦٦- ح٢٤.

(٣) صحيفة الرضا عليه السلام، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، ٢٣٦، ح١٣٨.

(٤) الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، ٢:٨٤٥، ح٦١.

بن إبراهيم الجعفري، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: خرج الحسن والحسين حتى أتيا نخل العجوة للخلاء فهويا إلى مكان وولى كل واحد منهما بظهره إلى صاحبه، فرمى الله بينهما بجدار يستر أحدهما عن صاحبه، فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع عن موضعه، وصار في الموضع عين ماء وجنتان[1] فتوضئا وقضيا ما أرادا. ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما: ما خفتما عدوكما؟ من أين جئتما؟ فقالا إنهما جاءا[2] من الخلاء فهم بهما فسمعوا صوتا يقول: يا شيطان أتريد أن تناوي ابني محمد، وقد علمت بالأمس ما فعلت وناويت أمهما، وأحدثت في دين الله، وسلكت[3] عن الطريق، وأغلظ له الحسين أيضا فهوى بيده ليضرب به وجه الحسين، فأيبسها الله من منكبه، فأهوى باليسرى ففعل الله به مثل ذلك، فقال: أسألكما بحق أبيكما وجدكما لما دعوتما الله أن يطلقني، فقال الحسين: اللهم

---

(١) أجانتان (خ ل) والإجانة - بالكسر إناء تغسل فيه الثياب.

(٢) إننا جئنا خ ل.

(٣) أي نكبت عن الصراط المستقيم وعدلت عنه.

أطلقه واجعل له في هذا عبرة، واجعل ذلك عليه حجة، فأطلق الله يده. فانطلق قدامهما حتى أتيا عليا وأقبل عليه بالخصومة فقال: أين دستهما وكان -هذا بعد يوم السقيفة بقليل- فقال علي عليه السلام: ما خرجا إلا للخلاء، وجذب رجل منهم عليا حتى شق رداءه فقال الحسين للرجل: لا أخرجك الله من الدنيا حتى تبتلي بالدياثة في أهلك وولدك، وقد كان الرجل قاد ابنته إلى رجل من العراق. فلما خرجا إلى منزلهما قال الحسين للحسن: سمعت جدي يقول: إنما مثلكما مثل يونس إذ أخرجه الله من بطن الحوت، وألقاه بظهر الأرض، وأنبت عليه شجرة من يقطين، وأخرج له عينا من تحتها، فكان يأكل من اليقطين، ويشرب من ماء العين، وسمعت جدي يقول: أما العين فلكم، وأما اليقطين فأنتم عنه أغنياء، وقد قال الله في يونس ﴿**وَأَرْسَلْناهُ إِلى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ*فَآمَنُوا فَمَتَّعْناهُمْ إِلى حِينٍ**﴾[1] ولسنا نحتاج إلى اليقطين، ولكن علم الله حاجتنا إلى العين فأخرجها لنا، وسنرسل إلى

(١) الصافات: ١٤٧.

أكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون إلى حين، فقال الحسن: قد سمعت هذا[١].

قول النبي صلى الله عليه وآله حسن مني وانا منه:

* بشارة المصطفى[٢]: محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن محمد الكرخي، عن أحمد بن الخليل، عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة أنه قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله دعينا إلى طعام فإذا الحسن يلعب في الطريق فأسرع النبي صلى الله عليه وآله أمام القوم ثم بسط يده فجعل يمر مرة ههنا ومرة ههنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال رسول الله: حسن مني وأنا منه أحب الله من أحبه الحسن والحسين سبطان من الأسباط[٣].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٣ – ٢٧٥- ح٤٠.

(٢) بشارة المصطفى، محمد بن ابي القاسم الطبري، ٢٤٧، ح٣٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٠٦- ح٦٦.

عناية النبي صلى الله عليه وآله بالحسنين عليهما السلام:

* في بعض كتب المناقب القديمة[1]: عن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان بإسناده عن ابن عباس قال: كنت جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم، وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين، إذ هبط جبرئيل عليه السلام ومعه تفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه وآله فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها علي بن أبي طالب فتحيا بها علي وقبلها وردها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فتحيا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وحيا بها الحسن وتحيا بها الحسن وقبلها وردها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فتحيا بها رسول الله وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين، وقبلها وردها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فتحيا بها وحيا بها فاطمة فتحيت بها وقبلتها وردتها إلى النبي صلى الله عليه وآله. فتحيا بها الرابعة وحيا بها علي بن أبي طالب فتحيا بها علي بن أبي طالب فلما هم أن يردها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة من بين أنامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ إلى السماء الدنيا، فإذا عليها سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله [تعالى] إلى محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن

(١) مائة منقبة، محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ٢٦، المنقبة الثامنة.

والحسين سبطي رسول الله ﷺ، وأمان لمحبيها يوم القيامة من النار. وعن ابن شاذان، بإسناده عن زاذان، عن سلمان قال: أتيت النبي ﷺ فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة عليها السلام فقالت: يا عبد الله هذان الحسن والحسين جائعان يبكيان، فخذ بأيديهما فاخرج بهما إلى جدهما فأخذت بأيديهما وحملتهما حتى أتيت بهما إلى النبي ﷺ. فقال: ما لكما يا حسناي قالا: نشتهي طعاما يا رسول الله، فقال النبي ﷺ اللهم أطعمهما -ثلاثا- قال: فنظرت فإذا سفرجلة في يد رسول الله ﷺ شبيهة بقلة من قلال هجر أشد بياضا من الثلج، وأحلى من العسل وألين من الزبد، ففركها ﷺ بإبهامه فصيرها نصفين ثم دفع إلى الحسن نصفها وإلى الحسين نصفها، فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديهما وأنا أشتهيها. قال: يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب. وبإسناده عن الطبراني بإسناده عن سلمان قال: كنا حول النبي ﷺ فجاءت أم أيمن فقالت: يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين، وذلك عند ارتفاع النهار، فقال رسول الله ﷺ: قوموا فاطلبوا ابني. فأخذ كل رجل تجاه وجهه، وأخذت نحو النبي ﷺ فلم يزل حتى أتى سفح الجبل، وإذا الحسن والحسين عليهما السلام ملتزق كل واحد منهما بصاحبه،

وإذا شجاع[1] قائم على ذنبه، يخرج من فيه شبه النار، فأسرع إليه رسول الله فالتفت مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم انساب فدخل بعض الأجحرة[2] ثم أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجوههما، وقال: بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله. ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن، والاخر على عاتقه الأيسر، فقلت: طوبا لكما نعم المطية مطيتكما فقال رسول الله: ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما. وروي في المراسيل أن الحسن والحسين كانا يكتبان فقال الحسن للحسين: خطي أحسن من خطك، وقال الحسين: لا بل خطي أحسن من خطك، فقالا لفاطمة: احكمي بيننا فكرهت فاطمة أن تؤذي أحدهما، فقالت لهما: سلا أباكما فسألاه فكره أن يؤذي أحدهما فقال: سلا جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال صلى الله عليه وآله: لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرئيل فلما جاء جبرئيل قال: لا أحكم بينهما ولكن إسرافيل يحكم بينهما فقال إسرافيل: لا أحكم بينهما ولكن أسأل الله أن

---

(١) الشجاع - بالضم والكسر - الحية.

(٢) كأنه جمع جحر وهو مكان تحتفره الهوام والسباع لأنفسها والقياس في جمعه: جحرة وأجحار.

يحكم بينهما فسأل الله تعالى ذلك فقال تعالى: لا أحكم بينهما ولكن أمهما فاطمة تحكم بينهما. فقالت فاطمة: أحكم بينهما يا رب وكانت لها قلادة فقالت لهما أنا أنثر بينكما جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن، فنثرتها وكان جبرئيل وقتئذ عند قائمة العرش فأمره الله تعالى أن يهبط إلى الأرض وينصف الجواهر بينهما كيلا يتأذى أحدهما ففعل ذلك جبرئيل إكراما لهما وتعظيما. وروى ركن الأئمة عبد الحميد بن ميكائيل، عن يوسف بن منصور الساوي عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن سهل بن عثمان، عن منصور بن محمد النسفي، عن عبد الله بن عمرو، عن الحسن بن موسى، عن سعدان، عن مالك بن سليمان، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله جائعا لا يقدر على ما يأكل فقال لي: هاتي رداي، فقلت: أين تريد؟ قال: إلى فاطمة ابنتي فأنظر إلى الحسن والحسين، فيذهب بعض ما بي من الجوع. فخرج حتى دخل على فاطمة عليها السلام فقال: يا فاطمة أين ابناي؟ فقالت: يا رسول الله خرجا من الجوع وهما يبكيان، فخرج النبي صلى الله عليه وآله في طلبهما فرأى أبا الدرداء فقال: يا عويمر هل رأيت ابني؟ قال: نعم يا رسول الله هما نائمان في ظل حائط بني جدعان، فانطلق

النبي فضمهما وهما يبكيان وهو يمسح الدموع عنهما، فقال له أبو الدرداء: دعني أحملهما فقال: يا أبا الدرداء دعني أمسح الدموع عنهما فوالذي بعثني بالحق نبيا لو قطر قطرة في الأرض لبقيت المجاعة في أمتي إلى يوم القيامة ثم حملهما وهما يبكيان وهو يبكي. فجاء جبرئيل فقال: السلام عليك يا محمد رب العزة جل جلاله يقرئك السلام ويقول: ما هذا الجزع؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما أبكي جزعا بل أبكي من ذل الدنيا، فقال جبرئيل: إن الله تعالى يقول: أيسرك أن أحول لك أحدا ذهبا ولا ينقص لك مما عندي شيء؟ قال: لا، قال لم؟ قال: لان الله تعالى لم يحب الدنيا ولو أحبها لما جعل للكافر أكملها، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد ادع بالجفنة المنكوسة التي في ناحية البيت، قال: فدعا بها فلما حملت فإذا فيها ثريد ولحم كثير، فقال: كل يا محمد وأطعم ابنيك وأهل بيتك، قال: فأكلوا فشبعوا قال: ثم أرسل بها إلي فأكلوا وشبعوا وهي على حالها، قال: ما رأيت جفنة أعظم بركة منها،

فرفعت عنهم فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق لو سكت لتداولها فقراء أمتي إلى يوم القيامة[1].

* أقول: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه روي مرسلا عن جماعة من الصحابة قالوا: دخل النبي صلى الله عليه وآله دار فاطمة عليها السلام فقال: يا فاطمة إن أباك اليوم ضيفك، فقالت عليها السلام: يا أبت إن الحسن والحسين يطالباني بشيء من الزاد فلم أجد لهما شيئا يقتاتان به، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله دخل وجلس مع علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وفاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى السماء ساعة وإذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل، وقال: يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام، ويقول لك: قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أي شيء يشتهون من فواكه الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين إن رب العزة علم أنكم جياع فأي شيء تشتهون من فواكه الجنة؟ فأمسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي صلى الله عليه وآله فقال الحسين عليه السلام: عن إذنك يا أباه يا أمير المؤمنين، وعن إذنك يا أماه يا سيدة نساء العالمين وعن إذنك يا أخاه الحسن الزكي

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٠٧ - ٣١٠- ح٧٢.

أختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا: قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال: يا رسول الله قل لجبرئيل إنا نشتهي رطبا جنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد علم الله ذلك ثم قال: يا فاطمة قومي وادخلي البيت و أحضري إلينا ما فيه، فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور، مغطى بمنديل من السندس الأخضر، وفيه رطب جني في غير أوانه فقال النبي: يا فاطمة أنى لك هذا؟ قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران. فقام النبي صلى الله عليه وآله وتناوله وقدمه بين أيديهم ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم ثم أخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين عليه السلام فقال: هنيئا مريئا لك يا حسين، ثم أخذ رطبة فوضعها في فم الحسن وقال: هنيئا مريئا يا حسن، ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء عليها السلام وقال لها: هنيئا مريئا لك يا فاطمة الزهراء، ثم أخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي عليه السلام وقال: هنيئا مريئا لك يا علي. ثم ناول عليا رطبة أخرى والنبي صلى الله عليه وآله يقول له: هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب النبي صلى الله عليه وآله قائما ثم جلس ثم أكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا، ارتفعت المائدة إلى السماء بإذن الله تعالى. فقالت فاطمة: يا أبه! لقد رأيت اليوم منك عجبا فقال: يا فاطمة أما الرطبة الأولى التي وضعتها في فم الحسين، وقلت له: هنيئا يا

حسين، فإني سمعت ميكائيل وإسرافيل يقولان: هنيئا لك يا حسين، فقلت أيضا موافقا لهما في القول ثم أخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن، فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان: هنيئا لك يا حسن، فقلت: أنا موافقا لهما في القول، ثم أخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن: هنيئا لك يا فاطمة، فقلت موافقا لهن بالقول. ولما أخذت الرابعة فوضعتها في فم علي سمعت النداء من [قبل] الحق سبحانه وتعالى يقول: هنيئا مريئا لك يا علي، فقلت موافقا لقول الله عز وجل، ثم ناولت عليا رطبة أخرى ثم أخرى وأنا أسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول: هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت إجلالا لرب العزة جل جلاله، فسمعته يقول: يا محمد وعزتي وجلالي، لو ناولت عليا من هذه الساعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت له: هنيئا مريئا بغير انقطاع.

* وروي في بعض الأخبار أن أعرابيا أتى الرسول صلى الله عليه وآله فقال له: يا رسول الله لقد صدت خشفة غزالة وأتيت بها إليك هدية لولديك الحسن والحسين، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله ودعا له بالخير فإذا الحسن عليه السلام واقف عند جده فرغب إليها فأعطاه إياها فما مضى ساعة إلا والحسين عليه السلام قد أقبل فرأى الخشفة عند أخيه يلعب بها فقال: يا أخي من أين لك هذه

الخشفة؟ فقال الحسن عليه السلام: أعطانيها جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسار الحسين عليه السلام مسرعا إلى جده فقال: يا جداه أعطيت أخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها، وجعل يكرر القول على جده، وهو ساكت لكنه يسلي خاطره ويلاطفه بشيء من الكلام حتى أفضى من أمر الحسين عليه السلام إلى أن هم يبكي. فبينما هو كذلك إذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا فإذا ظبية ومعها خشفها، ومن خلفها ذئبة تسوقها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وتضربها بأحد أطرافها حتى أتت بها إلى النبي صلى الله عليه وآله ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح وقالت: يا رسول الله قد كانت لي خشفتان إحداهما صادها الصياد وأتى بها إليك وبقيت لي هذه الأخرى وأنا بها مسرورة وإني كنت الآن أرضعها فسمعت قائلا يقول: أسرعي أسرعي يا غزالة، بخشفك إلى النبي محمد وأوصليه سريعا لان الحسين واقف بين يدي جده وقد هم أن يبكي، والملائكة بأجمعهم قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العبادة، ولو بكى الحسين عليه السلام لبكت الملائكة المقربون لبكائه. وسمعت أيضا قائلا يقول: أسرعي يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين عليه السلام فإن لم تفعلي سلطت عليك هذه الذئبة تأكلك مع خشفك فأتيت بخشفي إليك يا رسول الله وقطعت مسافة بعيدة، ولكن طويت لي الأرض حتى أتيتك سريعة، وأنا أحمد

الله ربي على أن جئتك قبل جريان دموع الحسين عليه السلام على خده. فارتفع التهليل والتكبير من الأصحاب ودعا النبي صلى الله عليه وآله للغزالة بالخير والبركة، وأخذ الحسين عليه السلام الخشفة وأتى بها إلى أمه الزهراء عليها السلام فسرت بذلك سرورا عظيما.

وروي عن سلمان الفارسي قال: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله قطف من العنب في غير أوانه فقال لي: يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب، قال سلمان الفارسي: فذهبت أطرق عليهما منزل أمهما فلم أرهما فأتيت منزل أختهما أم كلثوم فلم أرهما فجئت فخبرت النبي صلى الله عليه وآله بذلك. فاضطرب ووثب قائما وهو يقول: وا ولداه، وا قرة عيناه، من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال: يا محمد علام هذا الانزعاج؟ فقال: على ولدي الحسن والحسين، فإني خائف عليهما من كيد اليهود، فقال جبرئيل: يا محمد بل خف عليهما من كيد المنافقين فإن كيدهم أشد من كيد اليهود، واعلم يا محمد أن ابنيك الحسن والحسين نائمان في حديقة أبي الدحداح فصار النبي صلى الله عليه وآله من وقته وساعته إلى الحديقة وأنا معه حتى دخلنا الحديقة وإذا

هما نائمان وقد اعتنق أحدهما الاخر، وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجهيهما. فلما رأى الثعبان النبي صلى الله عليه وآله ألقى ما كان في فيه فقال: السلام عليك يا رسول الله لست أنا ثعبانا، ولكني ملك من ملائكة [الله] الكروبيين، غفلت عن ذكر ربي طرفة عين، فغضب علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى وطردني من السماء إلى الأرض وإني منذ سنين كثيرة أقصد كريما على الله فأسأله أن يشفع لي عند ربي عسى أن يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت أولا إنه على كل شيء قدير. قال: فجثا النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي صلى الله عليه وآله فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: انظرا يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين، قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين، فجعله الله هكذا وأنا مستشفع بكما إلى الله تعالى فاشفعا له، فوثب الحسن والحسين عليهما السلام فأسبغا الوضوء، وصليا ركعتين وقالا: اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبأبينا علي المرتضى وبأمنا فاطمة الزهراء، إلا ما رددته إلى حالته الأولى. قال: فما استتم دعاؤهما فإذا بجبرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة، وبشر ذلك الملك برضى الله عنه، وبرده إلى سيرته الأولى ثم ارتفعوا به إلى

السماء وهم يسبحون الله تعالى. ثم رجع جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو متبسم وقال: يا رسول الله إن ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع السماوات ويقول لهم: من مثلي وأنا في شفاعة السيدين السبطين الحسن والحسين.

وقال: حكي عن عروة البارقي قال: حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدت رسول الله جالسا وحوله غلامان يافعان، وهو يقبل هذا مرة وهذا أخرى فإذا رآه الناس يفعل ذلك أمسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره منهما، وما يعرفون لأي سبب حبه إياهما. فجئته وهو يفعل ذلك بهما فقلت: يا رسول الله هذان ابناك؟ فقال: إنهما ابنا ابنتي وابنا أخي وابن عمي وأحب الرجال إلي ومن هو سمعي وبصري، ومن نفسه نفسي ونفسي نفسه، ومن أحزن لحزنه ويحزن لحزني، فقلت له: قد عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما فقال لي: أحدثك أيها الرجل. إني لما عرج بي إلى السماء ودخلت الجنة انتهيت إلى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها، فقال لي جبرئيل: يا محمد لا تعجب من هذه الشجرة فثمرها

أطيب من ريحها فجعل جبرئيل يتحفني من ثمرها، ويطعمني من فاكهتها وأنا لا أمل منها، ثم مررنا بشجرة أخرى فقال لي جبرئيل: يا محمد كل من هذه الشجرة فإنها تشبه الشجرة التي أكلت منها الثمر، فهي أطيب طعما وأذكى رائحة قال: فجعل جبرئيل يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وأنا لا أمل منها.

فقلت: يا أخي جبرئيل ما رأيت في الأشجار أطيب ولا أحسن من هاتين الشجرتين فقال لي: يا محمد أتدري ما اسم هاتين الشجرتين؟ فقلت: لا أدري فقال: إحداها الحسن والأخرى الحسين فإذا هبطت يا محمد إلى الأرض من فورك فأت زوجتك خديجة، وواقعها من وقتك وساعتك، فإنه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي أكلته من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء، ثم زوجها أخاك عليا فتلد له ابنين فسم أحدهما الحسن والاخر الحسين. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ففعلت ما أمرني أخي جبرئيل فكان الامر ما كان. فنزل إلي جبرئيل بعدما ولد الحسن والحسين، فقلت له: يا جبرئيل ما أشوقني إلى تينك الشجرتين فقال لي: يا محمد إذا اشتقت إلى الأكل من ثمرة تينك الشجرتين فشم الحسن والحسين، قال: فجعل النبي صلى الله عليه وآله كلما اشتاق إلى الشجرتين يشم

الحسن والحسين ويلثمهما وهو يقول: صدق أخي جبرئيل عليه السلام ثم يقبل الحسن والحسين ويقول: يا أصحابي إني أود أني أقاسمهما حياتي لحبي لهما فهما ريحانتاي من الدنيا. فتعجب الرجل [من] وصف النبي صلى الله عليه وآله للحسن والحسين، فكيف لو شاهد النبي صلى الله عليه وآله من سفك دماءهم، وقتل رجالهم وذبح أطفالهم، ونهب أموالهم، وسبى حريمهم، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. أقول: قد مر أخبار كثيرة في باب فضائل أصحاب الكساء وباب النصوص على الاثني عشر عليهم السلام في فضائلهما.

وروى الديلمي في فردوس الاخبار عن أمير المؤمنين عليه السلام أن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل فقال: يا رب إن أخي هارون مات فاغفر له فأوحى الله أن: يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب فاني أنتقم له منه. وروى أيضا عنه عليه السلام أن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل زيارة قبر الحسين بن علي فزاره في سبعين ألفا من الملائكة. وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه - ثلاثا - يعني الحسين

بن علي عليهما السلام. وعن أبي سعيد عنه صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى بن زكريا.

ابن عمر، عنه صلى الله عليه وآله. الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا. يعلى بن مرة: الحسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط. علي بن أبي طالب عليه السلام: الحسن والحسين يوم القيامة، عن جنبي عرش الرحمان بمنزلة الشنفين من الوجه. حذيفة عنه صلى الله عليه وآله: الحسين أعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب. وعن عائشة عنه صلى الله عليه وآله قال: سألت الفردوس ربها عز وجل فقالت: أي رب زيني فإن أصحابي وأهلي أتقياء أبرار، فأوحى الله إليها أو لم أزينك بالحسن والحسين؟ وروى ابن نما في مثير الأحزان من تاريخ البلاذري قال: حدث محمد بن يزيد المبرد النحوي في إسناد ذكره قال: انصرف النبي إلى منزل فاطمة فرآها قائمة خلف بابها فقال: ما بال حبيبتي ههنا؟ فقالت: ابناك خرجا غدوة وقد غبي علي خبرهما، فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله يقفو آثارهما حتى صار إلى كهف جبل فوجدهما نائمين وحية مطوقة عند رؤسهما فأخذ حجرا وأهوى إليها فقالت: السلام عليك يا رسول الله! والله ما نمت عند رؤوسهما إلا حراسة لهما، فدعا لها بخير ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى، والحسين على كتفه

اليسرى، فنزل جبرئيل فأخذ الحسين وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن: حملني خير أهل الأرض، ويقول الحسين: حملني خير أهل السماء[١].

الاعرابي والحسنان عليهما السلام:

* مناقب ابن شهرآشوب[٢]: استفتى أعرابي عبد الله بن الزبير وعمرو بن عثمان فتواكلا فقال: اتقيا الله فاني أتيتكما مسترشدا أمواكلة في الدين؟ فأشارا عليه بالحسن والحسين فأفتياه فأنشأ أبياتا منها:

جعل الله حر وجهيكما نعلين ... سبتا يطأهما الحسنان[٣]

بيان: قال الجزري فيه: يا صاحب السبتين اخلع نعليك: السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل، وقيل: لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت، يريد: يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣١٠ - ٣١٥- ح٧٣.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٦٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣١٨- ح١.

السبت سبتا اتساع مثل قولهم: فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم أي الثياب المتخذة منها.

أفضل قريش:

* مناقب ابن شهرآشوب[١]: إسماعيل بن بريد[٢] بإسناد عن محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: أذنب رجل ذنبا في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فتغيب حتى وجد الحسن والحسين عليهما السلام في طريق خال فأخذهما فاحتملهما على عاتقيه وأتى بهما النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إني مستجير بالله وبهما، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رد يده إلى فمه ثم قال للرجل: اذهب فأنت طليق، وقال للحسن والحسين: قد شفعتكما فيه أي فتيان فأنزل الله تعالى ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً**﴾[٣].

---

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٦٨.

(٢) في المصدر: ٣:٤٠٠: اسماعيل بن يزيد.

(٣) النساء: ٦٣.

أخبار الليث بن سعد بإسناده أن رجلا نذر أن يدهن بقارورة رجلي أفضل قريش، فسأل عن ذلك، فقيل: إن مخرمة أعلم الناس اليوم بأنساب قريش فاسأله عن ذلك، فأتاه وسأله وقد خرف وعنده ابنه المسور، فمد الشيخ رجليه وقال: ادهنهما، فقال المسور ابنه للرجل: لا تفعل أيها الرجل، فإن الشيخ قد خرف وإنما ذهب إلى ما كان في الجاهلية وأرسله إلى الحسن والحسين عليهما السلام وقال: ادهن بها أرجلهما، فهما أفضل الناس وأكرمهم اليوم.

وفي حديث مدرك بن أبي زياد، قلت لابن عباس وقد أمسك للحسن ثم الحسين بالركاب، وسوى عليهما: أنت أسن منهما تمسك لهما بالركاب؟ فقال: يا لكع وما تدري من هذان؟ هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله أو ليس مما أنعم الله علي به أن أمسك لهما وأسوي عليهما.

عيون المحاسن عن الروياني أن الحسن والحسين مرا على شيخ يتوضأ ولا يحسن، فأخذا في التنازع يقول كل واحد منهما: أنت لا تحسن الوضوء فقالا: أيها الشيخ كن حكما بيننا يتوضأ كل واحد منا فتوضئا ثم قالا: أينا يحسن؟ قال: كلاكما تحسنان الوضوء ولكن هذا

الشيخ الجاهل هو الذي لم يكن يحسن وقد تعلم الآن منكما وتاب على يديكما ببركتكما وشفقتكما على أمة جدكما.

الباقر عليه السلام قال: ما تكلم الحسين بين يدي الحسن إعظاما له، ولا تكلم محمد ابن الحنفية بين يدي الحسين عليه السلام إعظاما له. وقالوا: قيل لأيوب عليه السلام ﴿**نعم العبد**﴾[1]، وللحسن والحسين: نعم المطية مطيتكما، ونعم الراكبان أنتما، وقال: ﴿**وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون**﴾[2] وقال الحسين عليه السلام: إن لم تصدقوني فاعتزلوني ولا تقتلوني[3].

جبرئيل يهديه وميكائيل يسدده:

* العدد[4]: حدث أبو يعقوب يوسف بن الجراح، عن رجاله، عن حذيفة بن اليمان قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في جبل أظنه حرى أو غيره

---

(١) ص: ٤٤.

(٢) الدخان: ٢١.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣١٨ - ٣١٩- ح٢.

(٤) العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، علي بن يوسف المطهر الحلي، ٤٣، ح٦٠.

ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام وجماعة من المهاجرين والأنصار وأنس حاضر لهذا الحديث وحذيفة يحدث به إذ أقبل الحسن بن علي عليهما السلام يمشي على هدوء ووقار فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: إن جبرئيل يهديه وميكائيل يسدده، وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من أضلاعي هذا سبطي وقرة عيني بأبي هو. فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقمنا معه وهو يقول له: أنت تفاحتي وأنت حبيبي ومهجة قلبي وأخذ بيده فمشى معه ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لا يرفع بصره عنه، ثم قال: [أما] إنه سيكون بعدي هاديا مهديا هذا هدية من رب العالمين لي ينبئ عني ويعرف الناس آثاري ويحيي سنتي، ويتولى أموري في فعله، ينظر الله إليه فيرحمه، رحم الله من عرف له ذلك وبرني فيه وأكرمني فيه.

فما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله كلامه حتى أقبل إلينا أعرابي يجر هراوة له فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليه قال: قد جاءكم رجل يكلمكم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم، وإنه يسألكم من أمور، إن لكلامه جفوة. فجاء الأعرابي فلم يسلم وقال: أيكم محمد؟ قلنا: وما تريد؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مهلا، فقال: يا محمد لقد كنت أبغضك ولم أرك والآن فقد ازددت لك بغضا.

قال: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وغضبنا لذلك وأردنا بالأعرابي إرادة فأومأ إلينا رسول الله أن: اسكتوا! فقال الأعرابي: يا محمد إنك تزعم أنك نبي وإنك قد كذبت على الأنبياء وما معك من برهانك شيء قال له: يا أعرابي وما يدريك؟ قال: فخبرني ببرهانك قال: إن أحببت أخبرك عضو من أعضائي فيكون ذلك أوكد لبرهاني قال: أو يتكلم العضو؟ قال: نعم، يا حسن قم! فازدرى الأعرابي نفسه[1] وقال: هو ما يأتي ويقيم صبيا ليكلمني قال: إنك ستجده عالما بما تريد فابتدره الحسن عليه السلام وقال: مهلا يا أعرابي.

ما غبيا سألت وابن غبي ... بل فقيها إذن وأنت الجهول
فإن تك قد جهلت فان عندي ... شفاء الجهل ما سأل السؤول
وبحرا لا تقسمه الدوالي ... تراثا كان أورثه الرسول

لقد بسطت لسانك، وعدوت طورك، وخادعت نفسك، غير أنك لا تبرح حتى تؤمن إن شاء الله، فتبسم الأعرابي وقال: هيه[2] فقال

---

(١) أي احتقره الأعرابي لصغر سنه عليه السلام.

(٢) هيه: كلمة تقال لشيء يطرد وهي أيضا كلمة استزادة.

له الحسن عليه السلام: نعم اجتمعتم في نادي قومك، وتذاكرتم ما جرى بينكم على جهل وخرق منكم، فزعمتم أن محمدا صنبور[1] والعرب قاطبة تبغضه، ولا طالب له بثاره، وزعمت أنك قاتله وكان في قومك مؤنته، فحملت نفسك على ذلك، وقد أخذت قناتك بيدك تؤمه تريد قتله، فعسر عليك مسلكك، وعمي عليك بصرك، وأبيت إلا ذلك فأتيتنا خوفا من أن يشتهر وإنك إنما جئت بخير يراد بك.

أنبئك عن سفرك: خرجت في ليلة ضحياء إذ عصفت ريح شديدة اشتد منها ظلماؤها وأطلت سماؤها، وأعصر سحابها، فبقيت محرنجما كالأشقر إن تقدم نحر وإن تأخر عقر[2]، لا تسمع لواطئ حسا

---

(١) قال الجزري: فيه: أن قريشا كانوا يقولون إن محمدا صنبور. أي أبتر لا عقب له. وأصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض وقيل: هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها. أرادوا أنه إذا قطع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له.

(٢) من كلام لقيط بن زرارة يوم جبلة وكان على فرس أشقر، يقول: إن جريت على طبعك فتقدمت إلى العدو قتلوك وإن أسرعت فتأخرت منهزما أتوك من ورائك فعقروك، فاثبت والزم الوقار. راجع مجمع الأمثال ج ٢ ص ١٤٠.

ولا لنافخ نار جرسا، تراكمت عليك غيومها، وتوارت عنك نجومها. فلا تهتدي بنجم طالع، ولا بعلم لامع، تقطع محجة وتهبط لجة في ديمومة قفر بعيدة القعر، مجحفة بالسفر إذا علوت مصعدا ازددت بعدا، الريح تخطفك، والشوك تخبطك، في ريح عاصف، وبرق خاطف، قد أوحشتك آكامها، وقطعتك سلامها، فأبصرت فإذا أنت عندنا فقرت عينك، وظهر رينك، وذهب أنينك.

قال: من أين قلت يا غلام هذا؟ كأنك كشفت عن سويد[1] قلبي، ولقد كنت كأنك شاهدتني، وما خفي عليك شيء من أمري وكأنه علم الغيب [ف] قال له: ما الاسلام؟ فقال الحسن عليه السلام: الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، فأسلم وحسن إسلامه، وعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من القرآن فقال: يا رسول الله أرجع إلى قومي فأعرفهم ذلك؟ فأذن له، فانصرف ورجع ومعه جماعة من قومه، فدخلوا في الاسلام فكان الناس إذا نظروا إلى الحسن عليه السلام قالوا: لقد أعطي ما لم يعط أحد من الناس[2].

(١) سويد: بتصغير الترخيم، أصله أسيود تصغير أسود.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٣٣ - ٣٣٦- ح٥.

الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام:

* مناقب ابن شهرآشوب[١]: طاف الحسن بن علي عليه السلام بالبيت فسمع رجلا يقول: هذا ابن فاطمة الزهراء، فالتفت إليه فقال: قل علي بن أبي طالب فأبي خير من أمي.

ونادى عبيد الله بن عمر الحسن بن علي عليه السلام في أيام صفين وقال: إن لي نصيحة، فلما برز إليه، قال: إن أباك بغضة لعنة وقد خاض في دم عثمان فهل لك أن تخلعه نبايعك، فأسمعه الحسن عليه السلام ما كرهه فقال معاوية: إنه ابن أبيه[٢].

عزة الإمام الحسن عليه السلام:

* الكافي[٣]: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال وابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٨٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٤٥ - ح١٨.

(٣) الكافي، الكليني، ٦:٤٤٠، ح١٢.

إن ناسا بالمدينة قالوا: ليس للحسن مال فبعث الحسن إلى رجل بالمدينة فاستقرض منه ألف درهم فأرسل بها إلى المصدق وقال: هذه صدقة مالنا فقالوا: ما بعث الحسن هذه من تلقاء نفسه إلا وعنده مال[1].

حلم الإمام الحسن عليه السلام:

* من بعض كتب المناقب المعتبرة بإسناده عن نجيح قال: رأيت الحسن بن علي عليهما السلام يأكل وبين يديه كلب كلما أكل لقمة طرح للكلب مثلها فقلت له: يا ابن رسول الله ألا أرجم هذا الكلب عن طعامك؟ قال: دعه إني لأستحيي من الله عز وجل أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا آكل ثم لا أطعمه.

وذكر الثقة: أن مروان بن الحكم عليه اللعنة شتم الحسن بن علي عليهما السلام فلما فرغ قال الحسن: إني والله لا أمحو عنك شيئا ولكن مهدك الله فلئن كنت صادقا فجزاك الله بصدقك، ولئن كنت كاذبا فجزاك الله بكذبك والله أشد نقمة مني.

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٥١ - ح٢٦.

وروي أن غلاما له عليه السلام جنى جناية توجب العقاب فأمر به أن يضرب فقال: يا مولاي (والعافين عن الناس) قال: عفوت عنك، قال: يا مولاي (والله يحب المحسنين) قال: أنت حر لوجه الله، ولك ضعف ما كنت أعطيك[1].

النبي صلى الله عليه وآله يرقص الإمام الحسن عليه السلام وهو طفل:

* مناقب ابن شهرآشوب..... وقال: فيه إنه صلى الله عليه وآله كان يرقص الحسن والحسين عليهما السلام ويقول: حزقة حزقة ترق عين بقة، فترقى الغلام حتى وضع قديمه على صدره[2].

الحزقة: الضعيف المقارب الخطو من ضعفه، وقيل: القصير العظيم البطن، فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له، وترق بمعنى اصعد، وعين بقة كناية عن صغر العين، وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف، تقديره أنت حزقة، وحزقة الثاني كذلك، أو أنه خبر مكرر، ومن لم ينون حزقة فحذف حرف النداء وهي في الشذوذ، كقولهم:

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٥٢- ٣٥٣ - ح٢٩.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٥٩.

أطرق كري، لان حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم والمضاف انتهى[١].

الإمام الحسن عليه السلام اشبه الناس بجده رسول الله صلى الله عليه وآله:

* الإرشاد[٢]: كان الحسن بن علي عليهما السلام يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من صدره إلى رأسه والحسين يشبه من صدره إلى رجليه، وكانا عليهما السلام حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله من بين جميع أهله وولده[٣].

فضل اهل البيت عليهم السلام في كتب اهل السنة:

* الطرائف[٤]: من طرائف ما وجدته في حديث سفيان الثوري تأليف سليمان بن أحمد الطبراني عن هشام بن عروة عن عائشة قالت:

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٦: ٢٩٧، ح١.

(٢) الارشاد، المفيد، ٢:٢٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٧٥- ح٤١.

(٤) الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ابن طاووس،١١١،ح١٦٣،١٦٤،١٦٥،١٦٦،١٦٧.

كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل بفاطمة عليها السلام شيئا من التقبيل والالطاف، فقلت: يا رسول الله تفعل بفاطمة شيئا لم أرك تفعله قبل؟ فقال: يا حميراء إنه لما كانت ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فوقفت على شجرة من شجر الجنة لم أر شجرة في الجنة أحسن منها حسنا، ولا أنظر[1] منها ورقا، ولا أطيب منها ثمرا، فتناولت ثمرة من ثمرها فأكلتها، فصارت نطفة في ظهري، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فأنا إذا اشتقت إلى الجنة شممت ريحها من فاطمة، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين ولا تعتل كما يعتللن - يعني به الحيض - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده أن النبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين وقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما - عليهم السلام - كان معي في درجتي يوم القيامة. ومن ذلك ما رواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي في كتابه باسناده إلى جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بعرفات وعلي عليه السلام تجاهه: ادن مني يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، فأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. ومن ذلك

(١) نضر اللون أو الوجه أو الشجر: نعم وحسن وكان جميلا.

ما رواه الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب بإسناده إلى عبد الله بن عباس قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي، فتاب عليه. ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى: ﴿**قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى**﴾[1]، قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما. رواه الثعلبي في تفسيره في تفسير هذه الآية بهذه الألفاظ والمعاني. وروى أيضا في تفسير هذه الآية قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم[2].

* العمدة: بإسناده إلى مسند عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن نصر بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين وقال صلى الله عليه وآله من أحبني وأحب هذين

---

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٦٤ – ٦٥ - ح٣٦.

وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة، وبالاسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن عفان، عن معاذ بن معاذ، عن قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبد الرحمان الأزرق، عن علي عليه السلام قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن والحسين عليهما السلام قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله إلى شاة لنا بكيء[1] فدرت، فجاء الحسن فسقاه النبي صلى الله عليه وآله، فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك، قال: لا ولكنه استسقى قبله، ثم قال: إني وإياك وابنيك وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة[2][3].

* أمالي الطوسي[4]: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن أحمد بن سلام الأسدي عن السري ابن خزيمة، عن يزيد بن هاشم، عن مسمع بن عبد الملك، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدته أم بجيد امرأة

---

(١) في المصدر: إلى شاة بكوع لنا.

(٢) العمدة، ٢٠٦.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٢- ح٣٩.

(٤) الامالي، الطوسي، ٥٩٣، ح٢.

عمران بن حصين، عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وآله قالتا: استسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فجدح له في غمر كان لهم - يعني قدحا يشرب فيه - ثم أتاه به، فقام الحسين عليه السلام فقال: اسقنيه يا أبه فأعطاه الحسن ثم جدح للحسين عليه السلام فسقاه فقالت فاطمة عليها السلام: كأن الحسن أحبهما إليك؟ قال: إنه استسقى قبله، وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة[1].

بيان: قال ابن حجر في التقريب: أم بجيد بالتصغير بجيم يقال لها حرا صحابية لها حديث[2] وقال الجزري: الجدح أن يخلط السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه[3] وقال: الغمر بضم الغين وفتح الميم، القدح الصغير انتهى[4] .والمراد بالراقد أمير المؤمنين عليه السلام كان نائما.

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٧- ح٤٤.

(٢) تقريب التهذيب: ٦٦٥ وفيه: أم بجيدة. وفيه أيضا: حواء.

(٣) النهاية ١: ١٤٦. وفيه: أن يحرك السويق.

(٤) النهاية ٣: ١٧٠.

* العمدة[١]: من صحيح البخاري عن صدقة، عن ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن أنه سمع أبا بكرة[٢] قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإلى الحسن مرة ويقول: ابني هذا سيد. وعنه عن مسدد، عن معمر، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يأخذه والحسين[٣] ويقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال. وعنه بإسناده إلى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال هما ريحانتاي من الدنيا.

ومن صحيح مسلم بإسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال للحسن: إني أحبه اللهم فأحبه[٤] وأحب من يحبه. وعنه بإسناده عن البراء بن عازب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله والحسن على عاتقه[٥] وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه. وعن الثعلبي في تفسيره بإسناده عن سفيان

(١) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار، ابن البطريق، ٣٩٦، ح٧٩٣.

(٢) كان من فضلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وأورد ترجمته في أسد الغابة ٥: ١٥١.

(٣) في المصدر: انه كان يأخذ الحسن والحسين.

(٤) في المصدر وصحيح مسلم: اللهم إني أحبه فأحبه.

(٥) في المصدر وصحيح مسلم، والحسن بن علي على عاتقه.

الثوري في قول الله عز وجل: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ * بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ﴾[1] قال: فاطمة وعلي ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجانُ﴾ قال: الحسن والحسين، قال الثعلبي: وروي هذا القول أيضا عن سعيد بن جبير، وقال: ﴿بَيْنَهُما بَرْزَخٌ﴾ محمد. ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من صحيح أبي داود وصحيح الترمذي بإسنادهما عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. وعنه من سنن أبي داود بإسناده عن علي عليه السلام قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاني، وإذا سكت ابتدأني، قال: وأخذ بيد الحسن والحسين وقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما وكان متبعا لسنتي[2] كان معي في الجنة. ومن كتاب المصابيح بإسناده عن يعلى بن مرة[3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسين مني وأنا منه[4]، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط. وعنه عن أسامة بن

---

(١) الرحمان: ١٩ و ٢٠.

(٢) في المصدر: ومات متبعا لسنني.

(٣) في المصدر: عن معلى بن مرة.

(٤) في المصدر: وأنا من حسين.

زيد قال: طرقت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجات فخرج النبي صلى الله عليه وآله وهو مشتمل على شيء لا أدري[١] ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا الحسن والحسين عليهما السلام على وركيه، فقال صلى الله عليه وآله: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما[٢].أقول: روى ابن بطريق في كتاب المستدرك الأخبار المتقدمة بأسانيد كثيرة من[كتاب] المغازي لمحمد بن إسحاق، وكتاب الحلية للحافظ أبي نعيم، ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه، وروى من كتاب الفردوس بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل في زيارة الحسين عليه السلام فزاره في سبعين ألفا من الملائكة. وعنه بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الحسن والحسين عليهما السلام يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمان بمنزلة الشنفين من الوجه[٣][٤].

---

(١) في المصدر: ما أدري.

(٢) العمدة: ٢٠٧ - ٢١١.

(٣) مخطوط.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٣- ح٤٠.

بيان: في القاموس: الشنفة - بالضم لحن -[١] القرط الاعلى، أو معلاق في فوق الاذن[٢]، أو ما علق في أعلاها، وأما ما علق في أسفلها فقرط، والجمع شنوف[٣]،[المستدرك] قال: ومن أحاديث ابن عمار الموصلي بإسناده عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي إذا كان يوم القيامة أقوم أنا في قبري وأنت كهاتين - وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وحركهما وصفهما - أنت عن يميني وفاطمة من ورائي والحسن والحسين قدامي حتى نأتي الموقف، ثم ينادي مناد من قبل الله تعالى: ألا إن عليا وشيعته الآمنون يوم القيامة. ومن كتاب فضائل الصحابة للسمعاني بإسناده عن عبد الرحمان بن سابط قال: طلع الحسين بن علي عليه السلام من باب المسجد، فقال جابر بن عبد الله: من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله. وعنه بإسناده عن سعيد بن راشد عن يعلى قال: جاء الحسن

---

(١) أي ضبطه بالفتح، والضم لحن غير صواب. والقرط: ما يعلق في شحمة الأذن من درة ونحوها.

(٢) في المصدر: "في قوف الاذن " أي أعلاها.

(٣) القاموس المحيط ٣: ١٦٠.

والحسين يسعيان[١] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه، وأخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر، ثم قال: هذان ريحانتاي من الدنيا، من أحبني فليحبهما. وعنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن الحسن والحسين كانا يصطرعان، فأطلع عليهما النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول: إيها الحسن[٢]، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله على الحسين، فقال: إن جبرئيل يقول: إيها الحسين. وبإسناده عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان الحسن عند النبي صلى الله عليه وآله وكان يحبه حبا شديدا، فقال صلى الله عليه وآله: اذهب إلى أمك، فقلت: أذهب معه[٣]؟ قال: لا، فجاءت برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى وصل إلى أمه. وبإسناده عن يزيد بن جابر عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابناي هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما[٤].

---

(١) سعى: مشى وعدا.

(٢) الصحيح " إيه " مبنيا على الكسر، وهو اسم فعل للاستزادة من حديث أو فعل.

(٣) الظاهر وقوع هذه القضية في ليلة ظلماء، ولأجل ذلك استجاز أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مصاحبة الحسن عليه السلام.

(٤) مخطوط.

* كشف الغمة[١]: من مناقب الخوارزمي عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين[٢]. أنا حرب لما حاربتم[٣] وسلم لمن سالمتم . ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي هريرة قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم. ومن المسند عن حذيفة بن اليمان قال: سألتني أمي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وآله قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها: دعيني فإني آتي النبي فاصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فصليت معه المغرب فصلى النبي العشاء، ثم انفتل[٤] فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة، قال: مالك؟ فحدثته بالامر، قال: غفر الله لك ولامك، ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ قال: قلت: بلى، قال: هو ملك

(١) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ١:٣٠٣.

(٢) في المصدر: والحسن والحسين.

(٣) في المصدر: تقديم وتأخير بين الجملتين.

(٤) أي انصرف.

من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه عز وجل أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء العالمين[١].

* الطرائف[٢]: ذكر الحاكم النيسابوري وهو من ثقات الأربعة المذاهب في تاريخ النيسابوري في ترجمة هارون، وبدأ بذكر هارون الرشيد، رفعه إلى ميمون الهاشمي إلى الرشيد، قال: جرى ذكر آل أبي طالب عند الرشيد فقال: يتوهم على العوام أني أبغض عليا وولده، والله ما ذلك كما يظنونه، وإن الله يعلم شدة حبي لعلي والحسن والحسين عليهم السلام ومعرفتي بفضلهم ولكنا طلبنا بثأرهم حتى أقضى الله هذا الامر إلينا، فقربناهم وخلطناهم، فحسدونا وطلبوا ما في أيدينا! وسعوا في الأرض فسادا! ولقد حدثني أبي عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال: كنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي، وساق الحديث إلى قوله: ثم قال: اللهم إنك تعلم أن الحسن والحسين في الجنة، وأباهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٩ - ٨٠- ح٤٨.

(٢) الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ابن طاووس، ٩١، ح١٢٩.

الجنة، وعمتها في الجنة، وخالها في الجنة وخالتها في الجنة، ومن أحبها في الجنة ومن أبغضها في النار، وقال سليمان: وكان هارون يحدثنا وعيناه تدمعان وتخنقه العبرة[1][2]!

* مناقب ابن شهرآشوب[3]: ابن مجاهد في التاريخ، والطبري في الولاية، والديلمي في الفردوس وأحمد في الفضائل، والأعمش عن أبي وائل وعن عطية عن عائشة، وقيس عن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر ومن رضي فقد شكر ..... قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يقل علي خير البشر فقد كفر. وعنه في التاريخ بالاسناد عن علقمة عن عبد الله قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد. الطبريان في الولاية والمناقب بإسنادهما إلى مسروق عن عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم إلى

(١) لم نجده في الطرائف المطبوع، والظاهر أنه سقط عند الطبع.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٩٤- ح٥٦.

(٣) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٢:٢٦٥.

الله وسيلة أي المخدج وأصحابه. ودخل سعد بن أبي وقاص على معاوية بعد مصالحة الحسن عليه السلام فقال معاوية: مرحبا بمن لا يعرف حقا فيتبعه ولا باطلا فيجتنبه فقال: أردت أن أعينك على علي بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لابنته فاطمة: أنت خير الناس أبا وبعلا؟..... الى اخر الرواية[1].

* العمدة[2]:.....ومن صحيح مسلم بإسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال للحسن: إني أحبه اللهم فأحبه[3] وأحب من يحبه[4].

* مناقب ابن شهرآشوب[5]: شرف النبي صلى الله عليه وآله عن الخركوشي، والفردوس عن الديلمي عن ابن عمر، والجامع عن الترمذي، عن أبي هريرة، والصحيح عن البخاري ومسند الرضا عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله واللفظ له: قال: الولد ريحانة، والحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا،

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٨: ٩- ح١٣.

(٢) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار، ابن البطريق، ٤٠٣، ح٨٢٤.

(٣) في المصدر وصحيح مسلم: اللهم إني أحبه فأحبه.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٣٧: ٧٣- ح٤٠.

(٥) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٥٤.

قال الترمذي: وهذا حديث صحيح، وقد رواه شعبة ومهدي بن ميمون عن محمد بن يعقوب ويروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لهما: إنكما من ريحان الله، وفي رواية عتبة بن غزوان أنه وضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة فقال قوم: أتحبهما يا رسول الله؟ فقال: ما لي لا أحب ريحانتي من الدنيا وروى نحوا من ذلك راشد بن علي وأبو أيوب الأنصاري والأشعث بن قيس عن الحسين عليه السلام. قال الشريف الرضي شبه بالريحان لان الولد يشم ويضم كما يشم الريحان وأصل الريحان مأخوذ من الشيء الذي يتروح إليه ويتنفس من الكرب به. ومن شفقته ما رواه صاحب الحلية بالاسناد عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله، وعن ابن عمر قال: كل واحد منا كنا جلوسا عند رسول الله إذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان فقال: هات ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق فقال: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، ومن كل شيطان وهامة. ابن ماجة في السنن، وأبو نعيم في الحلية، والسمعاني في الفضائل بالاسناد عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله كان يعوذ حسنا وحسينا فيقول: أعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة. وكان إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق وجاء في

أكثر التفاسير أن النبي صلى الله عليه وآله كان يعوذهما بالمعوذتين ولهذا سميت المعوذتين، وزاد أبو سعيد الخدري في الرواية ثم يقول صلى الله عليه وآله: هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق كان يتفل عليهما ومن كثرة عوذ النبي صلى الله عليه وآله قال ابن مسعود وغيره: إنهما عوذتان للحسنين وليستا من القرآن الكريم. ابن بطة في الإبانة، وأبو نعيم بن دكين بإسنادهما عن أبي رافع قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله أذن في اذن الحسن لما ولد، وأذن كذلك في أذن الحسين عليه السلام لما ولد. ابن غسان بإسناده أن النبي صلى الله عليه وآله عق الحسن والحسين شاة شاة وقال: كلوا وأطعموا وابعثوا إلى القابلة برجل يعني الربع المؤخر من الشاة، رواه ابن بطة في الإبانة. أحمد بن حنبل في المسند، عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل الحسن والحسين فقال عيينة - وفي رواية غيره الأقرع بن حابس -: إن لي عشرة ما قبلت واحدا منهم قط فقال عليه السلام: من لا يرحم لا يرحم، وفي رواية حفص الفراء فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى التمع لونه وقال للرجل: إن كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما أصنع بك من لم يرحم صغيرنا ولم يعزز كبيرنا فليس منا. أبو يعلى الموصلي في المسند عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده عن ابن مسعود والسمعاني في فضائل الصحابة عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين

على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره وقال: من أحبني فليحب هذين، وفي رواية الحلية: ذروهما بأبي وأمي، من أحبني فليحب هذين. تفسير الثعلبي قال الربيع بن خثيم لبعض من شهد قتل الحسين عليه السلام: جئتم بها معلقيها - يعني الرؤوس - ثم قال: والله لقد قتلتم صفوة لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وآله لقبل أفواههم وأجلسهم في حجره ثم قرأ (اللهم فاطر السماوات والأرض [عالم الغيب والشهادة] أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون)[1]. ومن ايثارهما على نفسه صلى الله عليه وآله ما روي عن علي عليه السلام أنه قال: عطش المسلمون عطشا شديدا فجاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله إنهما صغيران لا يحتملان العطش، فدعا الحسن فأعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين فأعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى. أبو صالح المؤذن في الأربعين وابن بطة في الإبانة، عن علي وعن الخدري وروى أحمد بن حنبل في مسند العشرة وفضائل الصحابة عن عبد الرحمان بن الأزرق عن علي عليه السلام وقد روى جماعة، عن أم سلمة وعن ميمونة واللفظ له عن علي عليه السلام قال:

---

(١) الزمر: ٤٧.

رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله قد أدخل رجله في اللحاف أو في الشعار فاستسقى الحسن فوثب النبي صلى الله عليه وآله إلى منيحة لنا فمص من ضرعها فجعله في قدح ثم وضعه في يد الحسن فجعل الحسين يثب عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله يمنعه فقالت فاطمة: كأنه أحبها إليك يا رسول الله قال: ما هو بأحبها إلي ولكنه استسقى أول مرة وإني وإياك وهذين وهذا المنجدل يوم القيامة في مكان واحد[1].

بيان: المنيحة بفتح الميم والحاء وكسر النون منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك، وقال الجزري: فيه أنا خاتم النبيين في أم الكتاب وإن آدم لمنجدل في طينته أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ومنه حديث ابن صياد: وهو منجدل في الشمس انتهى ولعله عليه السلام كان متكئا أو نائما.

* مناقب ابن شهرآشوب[2]: أبو حازم، عن أبي هريرة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل الثمرة. ومن فرط محبته لهما ما روى يحيى بن كثير وسفيان بن عيينة بإسنادهما أنه

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٨١ – ٢٨٤- ح٤٩.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٥٦.

سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء الحسن والحسين وهو على المنبر، فقام فزعا ثم قال: أيها الناس ما الولد إلا فتنة، لقد قمت إليهما وما معي عقلي، وفي رواية و ما أعقل. الخركوشي في اللوامع وفي شرف النبي أيضا والسمعاني في الفضائل والترمذي في الجامع والثعلبي في الكشف والواحدي في الوسيط وأحمد بن حنبل في الفضائل وروى الخلق، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب على المنبر فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: ﴿**إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ**﴾[1] إلى آخر كلامه وقد ذكره أبو طالب الحارثي في قوت القلوب إلا أنه تفرد بالحسن بن علي عليه السلام وفي خبر: أولادنا أكبادنا يمشون على الأرض. معجم الطبراني بإسناده عن ابن عباس، وأربعين المؤذن وتاريخ الخطيب بأسانيدهم إلى جابر قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذريتي من صلبي ومن صلب علي بن أبي طالب إن كل بني بنت ينسبون إلى أبيهم إلا أولاد فاطمة فإني أنا أبوهم. وقيل في قوله: ﴿**ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ**

(١) الانفال: ٢٨.

﴿مِنْ رِجالِكُمْ﴾[١] إنما نزل في نفي التبني لزيد بن حارثة وأراد بقوله ﴿مِنْ رِجالِكُمْ﴾ البالغين في وقتكم والاجماع [على] أنهما لم يكونا بالغين فيه. الاحياء: عن الغزالي والفردوس: عن الديلمي قال المقدام بن معدي كرب: قال النبي صلى الله عليه وآله: حسن مني وحسين من علي وقال صلى الله عليه وآله: هما وديعتي في أمتي. ومن ملاعبته صلى الله عليه وآله معهما ما رواه ابن بطة في الإبانة من أربعة طرق، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله والحسن والحسين عليهما السلام على ظهره وهو يجثو لهما ويقول: نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما. ابن نجيح كان الحسن والحسين يركبان ظهر النبي صلى الله عليه وآله ويقولان: حل حل[٢] ويقول: نعم الجمل جملكما. السمعاني في الفضائل، عن أسلم مولى عمر، عن عمر بن الخطاب قال: رأيت الحسن والحسين على عاتقي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: نعم الفرس لكما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ونعم الفارسان هما. ابن حماد[٣]، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله برك للحسن والحسين فحملهما وخالف بين أيديهما وأرجلهما

---

(١) الاحزاب: ٤٠.

(٢) قال الجوهري: حلحلت بالناقة، إذا قلت لها حل - بالتسكين - وهو زجر للناقة.

(٣) في المصدر ج ٢ ص ٣٨٧: ابن مهاد، عن أبيه، عن النبي.

وقال: نعم الجمل جملكما. بيان: لعل المعنى أنهما استقبلا أو استدبرا عند الركوب فحاذى يمين كل منهما شمال الاخر، أو أنه جعل أيدي كل منهما أو أرجلهما من جانب كما سيأتي في رواية أبي يوسف[1].

* مناقب ابن شهرآشوب[2]: الخركوشي في شرف النبي صلى الله عليه وآله، عن عبد العزيز بإسناده، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان جالسا فأقبل الحسن والحسين فلما رآهما النبي صلى الله عليه وآله قام لهما واستبطأ بلوغهما إليه، فاستقبلهما وحملهما على كتفيه، وقال: نعم المطي مطيكما ونعم الراكبان أنتما وأبوكما خير منكما. تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان، عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: حمل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين على ظهره: الحسن على أضلاعه اليمنى والحسين على أضلاعه اليسرى ثم مشى وقال: نعم المطي مطيكما، ونعم الراكبان أنتما، وأبوكما خير منكما. وروي أن النبي صلى الله عليه وآله ترك لهما ذؤابتين في وسط الرأس. مرزد قال: سمعت [أبا

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٨٤ – ٢٨٥- ح٥٠.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٥٨.

هريرة][1] يقول سمع أذناي هاتان وبصر عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بيديه جميعا بكتفي الحسن والحسين، وقدماهما على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله، ويقول: ترق عين بقة قال: فرقي الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال له: افتح فاك ثم قبله ثم قال: اللهم أحبه فإني أحبه. كتاب ابن البيع وابن مهدي والزمخشري قال: حزقة حزقة ترق عين بقة اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه. الحزقة: القصير الصغير الخطا، وعين بقة أصغر الأعين وقال: أراد بالبقة فاطمة[2] فقال للحسين: يا قرة عين بقة ترق وكانت فاطمة عليها السلام ترقص ابنها حسنا عليه السلام وتقول:

أشبه أباك يا حسن ... واخلع عن الحق الرسن

واعبد إلها ذا مننن ... ولا توال ذا الإحن

وقالت للحسين عليه السلام:

---

(١) راجع المصدر ج٣ ص٣٨٨.

(٢) في النسخ المطبوعة: (أراد بالبقعة عين فاطمة) وما في الصلب هو الصحيح المطابق للمصدر ج٣ ص٣٨٨.

أنـــــت شـــــبيه بـــــأبي لســـــت شـــــبيها بعـــــلي

وفي مسند الموصلي أنه كان يقول أبو بكر للحسن عليه السلام وأبوه [يسمع]:

أنـــــت شـــــبيه بـــــالنبي لســـــت شـــــبيها بعـــــلي

وعلي يتبسم. وكانت أم سلمة تربي الحسين وتقول:

بـــــأبي ابـــــن عـــــلي أنـــــت بـــــالخير مـــــلي

كـــــن كأســـــنان حـــــلي كـــــن كـــــبكش الحـــــولي

وكانت أم الفضل امرأة العباس تربي الحسين وتقول:

يـــــا ابـــــن رســـــول الله يـــــا ابـــــن كثـــــير الجـــــاه

فـــــرد بـــــلا أشـــــباه أعـــــاذه إلهـــــي

من أمم الدواهي

ايضاح: قال الجزري: فيه أنه صلى الله عليه وآله كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول: حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره.

الحزقة: الضعيف المقارب الخطو من ضعفه، وقيل: القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له، وترق بمعنى

اصعد، وعين بقة كناية عن صغر العين، وحزقة مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة، وحزقة الثاني كذلك أو أنه خبر مكرر، ومن لم ينون حزقة فحذف حرف النداء وهي في الشذوذ كقولهم أطرق كرا[1] لان حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف انتهى. والحزقة بضم الحاء المهملة والزاء المعجمة، وفتح القاف المشددة، والظاهر أن عين بقة كناية عن صغر الجثة لأصغر العين، ويمكن أن يكون مراده ذلك بأن يكون مراده بالعين النفس، أو أن وجه التشبيه بعين البقة صغر عينها ولكن الزمخشري صرح في الفائق بذلك حيث قال: وعين بقة منادى ذهب إلى صغر عينيه تشبيها لهما بعين البعوضة، انتهى. قولها عليها السلام: (واخلع عن الحق الرسن) الحق بفتح الحاء فيكون كناية عن إظهار الاسرار أو بضمها بأن يكون جمع حقة بالضم أو بالكسر وهو ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين فيكون كناية عن السخاء والجود، أو عن التصرف في الأمور والاشتغال بالاعمال فان

(١) الكرا: الذكر من القبج، و(أطرق كرا) مثل يضرب لمن يخدع بكلام لطيف له ويراد به الغائلة.

تسريح الإبل تدبير لها، وموجب للاشتغال بغيرها، و أسنان الحلي تضاريسه، والتشبيه في الاستواء والحسن[١].

* مناقب ابن شهرآشوب[٢]: في معجزاتهما عليهما السلام أحمد بن حنبل في المسند وابن بطة في الإبانة والنطنزي في الخصائص والخركوشي في شرف النبي صلى الله عليه وآله واللفظ له، و روى جماعة عن أبي صالح، عن أبي هريرة وعن صفوان بن يحيى وعن محمد بن علي بن الحسين وعن علي بن موسى الرضا وعن أمير المؤمنين عليهما السلام أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما: انصرفا إلى أمكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إلى البرقة وقال: الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت وقد رواه السمعاني وأبو السعادات في فضائلهما عن أبي جحيفة إلا أنهما تفردا في حق الحسن عليه السلام. وفي حديث عفيف الكندي أنه قال الفارس له: إذا رأيت في داره عليه السلام حمامة يطير معها فرخاها فاعلم أنه ولد له يعني عليا عليه السلام. ثم قال بعد كلام: بلغني بعد برهة ظهور النبي صلى الله عليه وآله فأسلمت

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٨٥ – ٢٨٨- ح٥١.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٦٠.

فكنت أرى الحمامة في دار علي تفرخ من غير وكر، وإذا رأيت الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت قول الفارس. وفي رواية بسطام عنه في حديث طويل: فلما قتل علي ذهبت فما رأيت، وفي رواية أبي عقيل رأيت في منزل علي بعد موته طيران يطيران فلما مات الحسن غاب أحدهما، فلما قتل الحسين غاب الاخر. الكشف والبيان، عن الثعلبي بالاسناد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: مرض النبي صلى الله عليه وآله فأتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فأكل النبي صلى الله عليه وآله منه فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح أيضا ثم دخل رجل من أصحابه فأكل فلم يسبح فقال جبرئيل: إنما يأكل هذا نبي أو وصي أو ولد نبي. أبو عبد الله المفيد النيسابوري في أماليه قال الرضا عليه السلام: عري الحسن و الحسين عليهما السلام وأدركهما العيد، فقالا لأمهما: قد زينوا صبيان المدينة إلا نحن، فما لك لا تزينيننا؟ فقالت: إن ثيابكما عند الخياط فإذا أتا [ني] زينتكما، فلما كانت ليلة العيد أعادا القول على أمهما فبكت ورحمتهما، فقالت لهما ما قالت في الأولى فردا عليها. فلما أخذ الظلام قرع الباب قارع، فقالت فاطمة: من هذا؟ قال: يا بنت رسول الله أنا الخياط جئت بالثياب، ففتحت الباب، فإذا رجل ومعه من لباس العيد قالت فاطمة: والله لم أر

رجلا أهيب سيمة منه، فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف. فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فإذا فيه قميصان، ودراعتان، وسراويلان ورداءان، وعمامتان، وخفان أسودان معقبان بحمرة، فأيقظتهما وألبستهما، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وهما مزينان فحملهما وقبلهما ثم قال: رأيت الخياط؟ قالت: نعم، يا رسول الله، والذي أنفذته من الثياب قال: يا بنية ما هو خياط إنما هو رضوان خازن الجنة قالت فاطمة: فمن أخبرك يا رسول الله؟ قال: ما عرج حتى جاءني وأخبرني بذلك. الحسن البصري وأم سلمة أن الحسن والحسين دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه جبرئيل، فجعلا يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي فجعل جبرئيل يومئ بيديه كالمتناول شيئا فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وتهللت وجوههما، وسعيا إلى جدهما فأخذ منهما فشمها ثم قال: صيرا إلى أمكما بما معكما وبدؤكما بأبيكما أعجب[1] فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتى صار النبي صلى الله عليه وآله إليهم فأكلوا جميعا، فلم يزل كلما أكل منه عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله. قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى توفيت

(١) في المصدر ج٣ ص٣٩١: وابدءا بأبيكما فصارا.

فلما توفيت فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي فلما استشهد أمير المؤمنين فقد السفرجل وبقي التفاح على هيأته للحسن حتى مات في سمه وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وأيقنت بالفناء. قال علي بن الحسين عليهما السلام: سمعته يقول ذلك قبل قتله بساعة، فلما قضى نحبه وجد ريحها في مصرعه، فالتمست فلم ير لها أثر، فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام ولقد زرت قبره فوجدت ريحها يفوح من قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصا. أمالي أبي الفتح الحفار: ابن عباس وأبو رافع كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ هبط عليه جبرئيل ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا وعنبرا فقال له: السلام عليك! الله يقرء عليك السلام، ويحييك بهذه التحية ويأمرك أن تحيي بها عليا وولديه، فلما صارت في كف النبي صلى الله عليه وآله هللت ثلاثا وكبرت ثلاثا ثم قال بلسان ذرب: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى**﴾، فأشمها النبي صلى الله عليه وآله ثم حيى بها عليا فلما صارت

في كف علي قالت: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ﴾[١] الآية فأشمها علي وحيى بها الحسن فلما صارت في كف الحسن قالت: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَساءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ الآية فأشمها الحسن وحيى بها الحسين فلما صارت في كف الحسين قالت: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾[٢] ثم ردت إلى النبي فقالت: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهُ نُورُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ﴾[٣] فلم أدر: على السماء صعدت أم في الأرض نزلت بقدرة الله تعالى. بيان: ذرابة اللسان: حدته[٤].

* مناقب ابن شهرآشوب[٥]: كتاب المعالم إن ملكا نزل من السماء على صفة الطير، فقعد على يد النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية، وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة،

---

(١) المائدة: ٥٨.

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) النور: ٣٥.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٨٨ - ٢٩٠ - ح٥٢.

(٥) مناقب ال ابي طالب، ابن شهراشوب، ٣:١٦٢.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم لم تقعد على يد فلان؟ فقال: أنا لا أقعد في أرض عصي عليها الله، فكيف أقعد على يد عصت الله. أربعين المؤذن وإبانة العكبري، وخصائص النطنزي قال ابن عمر: كان للحسن والحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل، وفي رواية فيهما من جناح جبرئيل، وعن أم عثمان أم ولد لعلي عليه السلام قالت: كانت لآل محمد عليهم السلام وسادة لا يجلس عليها إلا جبرئيل، فإذا قام عنها طويت فكان إذا قام انتفض من زغبه، فتلتقطه فاطمة، فتجعله في تمائم الحسن والحسين. أبو هريرة وابن عباس والحارث الهمداني وأبو ذر والصادق أنه اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله: إيه حسن إيه حسن خذ حسينا فقالت فاطمة: يا رسول الله أتستنهض الكبير على الصغير؟ فقال: هذا جبرئيل يقول للحسين: إيها حسين خذ حسنا أورده السمعاني في فضائله[1].

* مناقب ابن شهرآشوب[2]: في معالي أمورهما عليهما السلام: مقاتل بن مقاتل، عن مرازم، عن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله تعالى ﴿**وَ التِّينِ**

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩١- ح٥٣.

(٢) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٦٣.

وَالزَّيْتُونِ﴾ قال: الحسن: والحسين ﴿**وَ طُورِ سِينِينَ**﴾ قال علي بن أبي طالب ﴿**وَ هذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ**﴾ قال: محمد صلى الله عليه وآله ﴿**لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**﴾ قال: الأول ﴿**ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ**﴾ ببغضه أمير المؤمنين ﴿**إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ**﴾ علي بن أبي طالب ﴿**فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ**﴾ يا محمد ولاية علي بن أبي طالب. واجتمع أهل القبلة على أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا. واجتمعوا أيضا أنه قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة حدثني بذلك ابن كادش العكبري، عن أبي طالب الحربي العشاري، عن ابن شاهين المروزي فيما قرب سنده قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد قال: حدثنا إبراهيم بن العامري قال: حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الخبر. ورواه أحمد بن حنبل في الفضائل والمسند، والترمذي في الجامع، وابن ماجة في السنن، وابن بطة في الإبانة والخطيب في التاريخ والموصلي في المسند، والواعظ في شرف المصطفى، والسمعاني في الفضائل، وأبو نعيم في الحلية، من ثلاثة طرق، وابن حشيش التميمي[1]

(١) في المصدر: ابن حبيش. راجع ج ٣ ص ٣٩٤.

عن الأعمش. وروى الدارقطني بالاسناد عن ابن عمر قال: قال صلى الله عليه وآله: ابناي هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما، ورواه الخدري، وابن مسعود وجابر الأنصاري وأبو جحيفة وأبو هريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد الله بن عمر وأم سلمة ومسلم بن يسار والزبرقان بن أظلم الحميري، ورواه الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله. وفي حلية الأولياء واعتقاد أهل السنة ومسند الأنصار، عن أحمد بالاسناد عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وآله في خبر: أما رأيت العارض الذي عرض لي قلت: بلى قال: ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن الله تعالى أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) فقال: هما والله سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين، والمشهور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: أهل الجنة شباب كلهم. ومن كثرة فضلهما ومحبة النبي صلى الله عليه وآله إياهما أنه جعل نوافل المغرب وهي أربع ركعات كل ركعتين منها عند ولادة كل واحد منهما. سليمان بن أحمد الطبراني، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الفتح الحفار، والكياشيرويه، والقاضي النطنزي بأسانيدهم عن عقبة، عن عامر الجهني وأبي دجانة، وزيد بن

علي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين شنفا العرش - وفي رواية - وليسا بمعلقين، وإن الجنة قالت: يا رب أسكنتني الضعفاء والمساكين! فقال الله تعالى: ألا ترضين أني زينت أركانك بالحسن والحسين، فماست كما تميس العروس فرحا. وفي خبر عنه صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة زين عرش الرحمن بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش، ثم يؤتى بالحسن والحسين ويزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين المرأة قرطاها. وفي رواية أبي لهيعة البصري قال: سألت الجنة ربها أن يزين ركنا من أركانها فأوحى الله تعالى إليها أني قد زينتك بالحسن والحسين فزادت الجنة سرورا بذلك. كتاب السؤدد بالاسناد عن سفيان بن سليم والإبانة: عن العكبري بالاسناد عن زينب بنت أبي رافع أن فاطمة عليها السلام أتت بابنيها الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت: انحل ابني هذين يا رسول الله - وفي رواية: هذان ابناك فورثهما شيئا - فقال: أما الحسن فله هيبتي وسؤددي وأما الحسين فإن له جرأتي وجودي. وفي كتاب آخر أن فاطمة قالت: رضيت يا رسول الله، فلذلك كان الحسن

حليما مهيبا والحسين نجدا جوادا. الارشاد والروضة والاعلام وشرف النبي صلى الله عليه وآله[1] وجامع الترمذي وإبانة العكبري من ثمانية طرق رواه أنس وأبو جحيفة أن الحسين كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله من صدره إلى رأسه، والحسن يشبه به من صدره إلى رجليه. المحاضرات عن الراغب روى أبو هريرة وبريدة: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يخطب على المنبر ينظر إلى الناس مرة وإلى الحسن مرة وقال: إن ابني هذا سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين ورواه البخاري والخطيب والخركوشي والسمعاني. وروى البخاري والموصلي وأبو السعادات والسمعاني: قال إسماعيل بن خالد لأبي جحيفة: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، وكان الحسن يشبهه. أبو هريرة قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام وهو معتم فظننت أن النبي صلى الله عليه وآله قد بعث. الغزالي والمكي في الاحياء وقوت القلوب قال النبي صلى الله عليه وآله للحسن عليه السلام. أشبهت خلقي وخلقي[2].

---

(١) في المصدر، وشرف المصطفى. راجع ج٣ ص٣٩٦.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩١ - ٢٩٤- ح٥٤.

* مناقب ابن شهرآشوب[1]: وعن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وآله قبل الحسن وهو يصلي. الخدري إن الحسن جاء والنبي صلى الله عليه وآله يصلي فأخذ بعنقه وهو جالس فقام النبي صلى الله عليه وآله وإنه ليمسك بيديه حتى ركع. فضائل عبد الملك قال أبو هريرة: كان النبي صلى الله عليه وآله يقبل الحسن فقال الأقرع بن حابس: إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم فقال صلى الله عليه وآله: من لا يرحم لا يرحم. مسند العشرة وإبانة العكبري وشرف النبي صلى الله عليه وآله وفضائل السمعاني وقد تداخلت الروايات بعضها في بعض عن عمير بن إسحاق قال: رأيت أبا هريرة في طريق قال للحسن بن علي عليهما السلام: أرني الموضع الذي قبله النبي صلى الله عليه وآله قال: فكشف عن بطنه فقبل سرته. سليم بن قيس، عن سلمان الفارسي قال: كان الحسين عليه السلام على فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبله ويقول: أنت السيد بن السيد أبو السادة، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة، أنت الحجة ابن الحجة أبو الحجج تسعة من صلبك وتاسعهم قائمهم. ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله بينما هو يخطب على المنبر إذ خرج الحسين عليه السلام فوطأ في ثوبه فسقط فبكى فنزل النبي صلى الله عليه وآله عن المنبر فضمه إليه وقال: قاتل الله الشيطان إن الولد لفتنة والذي نفسي

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٨٩.

بيده ما دريت أني نزلت عن منبري. أبو السعادات في فضائل العشرة قال يزيد بن أبي زياد: خرج النبي صلى الله عليه وآله من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع الحسين يبكي، فقال: ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني. ابن ماجة في السنن، والزمخشري في الفائق: رأى النبي صلى الله عليه وآله الحسين يلعب مع الصبيان في السكة فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله أمام القوم فبسط إحدى يديه فطفق الصبي يفر مرة من ههنا ومرة من ههنا ورسول الله يضاحكه، ثم أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى على فاس رأسه وأقنعه فقبله وقال: أنا من حسين وحسين مني أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط. استقبل أي تقدم وأقنعه أي رفعه[1].

* كشف الغمة[2]: قال ابن طلحة: روي مرفوعا إلى أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة، ويقول: إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين، رواه الجنابذي. وروى عن صحيحي مسلم والبخاري مرفوعا إلى البراء قال: رأيت

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩٥ - ٢٩٦- ح٥٦.

(٢) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ٢:١٤٢.

رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن بن علي على عاتقه يقول: اللهم إني أحبه فأحبه. وروى الترمذي مرفوعا إلى ابن عباس أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ونعم الراكب هو، رواه الجنابذي. وروى عن الحافظ أبي نعيم ما أورده في حليته، عن أبي بكرة قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي بنا فجاءه الحسن وهو ساجد وهو صغير حتى يصير على ظهره أو رقبته فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى قالوا: يا رسول الله إنك تصنع بهذا الصبي شيئا لا تصنعه بأحد فقال: إن هذا ريحانتي وإن ابني هذا سيد وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين، رواه الجنابذي في كتابه. وروى عن الترمذي من صحيحه يرفعه بسنده إلى أنس بن مالك قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أي أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة عليها السلام: ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه. وروى عن مسلم والبخاري بسنديهما عن أبي هريرة قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى أتى مخبأ وهو المخدع فقال: أثم لكع؟ أثم لكع؟ يعني حسنا فظننا أنما تحبسه أمه لان تغسله أو تلبسه سخابا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه وفي رواية أخرى: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، قال أبو هريرة: فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال[1].

بيان: أثم، الهمزة للاستفهام، والمراد باللكع الصغير، وعليه حمله في النهاية وقال الزمخشري في الفائق اللكع اللئيم وقيل: الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد أي لصق وقيل: هو الصغير وعن نوح بن جرير أنه سئل عنه فقال: نحن أرباب الحمير نحن أعلم به، هو الجحش الراضع ومنه حديثه صلى الله عليه وآله أنه طلب الحسن فقال: أثم لكع أثم لكع.

* كشف الغمة[2]: روى عن الترمذي في صحيحه مرفوعا إلى أسامة بن زيد قال: طرقت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء ما أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩٨ - ٢٩٩- ح٦٢.

(٢) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ٢:١٤٤.

يحبهما. وروى عن الترمذي بسنده عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. وعن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: هما ريحانتاي من الدنيا وروى عن النسائي بسنده عن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة فأطالها قال أبي: فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساجد، فرجعت إلى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك؟! قال: كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته. بيان: قال الجزري فيه: فأقاموا بين ظهرانيهم أي أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه أن ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه[1].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩٩ - ٣٠٠- ح٦٣.

* كشف الغمة[1]: وروى عن الترمذي والنسائي في صحاحهم كل منهم بسنده يرفعه إلى بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ فنظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما، ورواه الجنابذي بألفاظ قريبة من هذا وأخصر. وروى عن الترمذي بسنده في صحيحه يرفعه إلى أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الحسن بن علي يشبهه، وعن أنس قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي، وعن علي عليه السلام قال: كان الحسن بن علي أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه فيما كان أسفل من ذلك. وروى عن البخاري في صحيحه يرفعه إلى عقبة بن الحارث قال: صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي عليه السلام فرأى الحسن يلعب بين الصبيان فحمله أبو بكر على عاتقه وقال: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي عليه السلام يضحك، وروى الجنابذي هذا الحديث فقال: بأبي شبه النبي

(١) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ٢:١٤٤.

لا شبيها بعلي قال: وعلي يتبسم. وروى عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لأبي جحيفة: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، والحسن بن علي يشبهه. وروى عن أبي هريرة قال: ما رأيت الحسن بن علي إلا فاضت عيناي دموعا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فاتكأ علي ثم انطلقت حتى جئنا سوق بني قينقاع فما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه، فجلس في المسجد فاحتبى ثم قال لي: ادع لكع، فأتى حسن يشتد حتى وقع في حجره فجعل يدخل يده في لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يفتح فمه، ويدخل فمه في فمه، ويقول: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه ثلاثا. مناقب ابن شهرآشوب: الحلية عن أبي هريرة مثله[1].

* وورد مثله في:

* الإرشاد[2]: روى جماعة منهم معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي عليهما السلام[3].

---

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٠٠ - ٣٠١- ح٦٤.

(٢) الارشاد، المفيد، ٢:٦.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٣٨- ح١٠.

* كشف الغمة[1]: وروى الجنابذي بسنده، عن عبد الرحمان بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبد الرحمان ألا أعلمك عوذة كان يعوذ بها إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق وأنا أعوذ بهما ابني الحسن والحسين قل: كفى بسمع الله واعيا لمن دعا ولا مرمى وراء أمر الله لرام رمى. وروي مرفوعا إلى إسحاق بن سليمان الهاشمي عن أبيه قال: كنا عند أمير المؤمنين هارون الرشيد فتذاكروا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أمير المؤمنين هارون: تزعم العوام أني أبغض عليا وولده حسنا وحسينا، ولا والله ما ذلك كما يظنون، ولكن ولده هؤلاء، طالبنا بدم الحسين معهم في السهل و الجبل حتى قتلنا قتلته ثم أفضى إلينا هذا الامر، فخالطناهم فحسدونا، وخرجوا علينا، فحلوا قطيعتهم. والله لقد حدثني أمير المؤمنين المهدي، عن أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمة عليها السلام تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله إن الحسن والحسين خرجا، فوالله ما أدري أين سلكا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا تبكي فداك أبوك فإن الله عز وجل خلقهما وهو أرحم بهما

(١) كشف الغمة في معرفة الائمة، علي بن ابي الفتح الاربلي، ٢:١٤٦.

اللهم إن كانا أخذا في بر فاحفظهما وإن كانا أخذا في بحر فسلمهما، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا أحمد لا تغتم ولا تحزن، هما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما خير منهما وهما في حظيرة بني النجار نائمين، وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما. قال ابن عباس: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقمنا معه حتى أتينا حظيرة بني النجار فإذا الحسن معانق الحسين، وإذا الملك قد غطاهما بأحد جناحيه فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وأخذ الحسين الملك والناس يرون أنه حاملهما فقال له أبو بكر وأبو أيوب الأنصاري: يا رسول الله ألا نخفف عنك بأحد الصبيين فقال: دعاهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما خير منهما. ثم قال: والله لأشرفنهما اليوم بما شرفهما الله فخطب فقال: يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد، ألا أخبركم أيها الناس بخير الناس أبا وأما؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة بنت محمد. ألا أخبركم أيها الناس بخير الناس عما وعمة؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الحسن والحسين عمهما جعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب. ألا يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة؟ قالوا: بلى يا

رسول الله قال: الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ألا إن أباهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وجدهما في الجنة، وجدتهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة، وعمتهما في الجنة، وهما في الجنة، ومن أحبهما في الجنة ومن أحب من أحبهما في الجنة. وروى مرفوعا إلى أحمد بن محمد بن أيوب المغيري قال: كان الحسن بن علي عليه السلام أبيض مشربا حمرة أدعج العينين، سهل الخدين دقيق المسربة كث اللحية ذا وفرة كأن عنقه إبريق فضة، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين ربعة ليس بالطويل ولا القصير، مليحا من أحسن الناس وجها، وكان يخضب بالسواد وكان جعد الشعر، حسن البدن. الدعج: شدة السواد مع سعتها، يقال: عين دعجاء، والمسربة بضم الراء الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة، وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس، مثل المنكبين والركبتين. ومما جمعه صديقنا العز المحدث مرفوعا إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة أمة الله، على باغضيهم لعنة الله. وبإسناده قال عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن فاطمة وعليا والحسن والحسين في

حظيرة القدس، في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمان عز وجل. وبإسناده عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ابناي هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما. وعن كتاب الآل لابن خالويه اللغوي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة من أحبهما أحبني ومن أبغضهما أبغضني. وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الجنة تشتاق إلى أربعة من أهلي قد أحبهم الله وأمرني بحبهم: علي بن أبي طالب، والحسن، والحسين، والمهدي عليهم السلام الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام. ومن كتاب الال مرفوعا إلى عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قالت الجنة: يا رب أليس قد وعدتني أن تسكنني ركنا من أركانك؟ قال: فأوحى الله إليها أما ترضين أني زينتك بالحسن والحسين، فأقبلت تميس كما تميس العروس. ومن كتاب الأربعين للفتواني، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو يمشي على أربع والحسن والحسين على ظهره ويقول: نعم الجمل جملكما، ونعم الحملان أنتما، وروى اللفتواني أن النبي صلى الله عليه وآله دعا الحسن فأقبل وفي عنقه سخاب فظننت أن أمه حبسته لتلبسه فقال النبي صلى الله عليه وآله: هكذا، وقال

الحسن عليه السلام هكذا بيده[1] فالتزمه فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من أحبه ثلاث مرات قال: متفق على صحته من حديث عبد الله بن أبي بريد[2] ورواه البخاري. في السير عن علي، عن سفيان. وروى الحافظ أبو بكر محمد اللفتواني عن أبي هريرة أن الحسن بن علي عليهما السلام قال: السلام عليكم فرد أبو هريرة فقال: بأبي، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فسجد فجاء الحسن عليه السلام فركب ظهره وهو ساجد، ثم جاء الحسين عليه السلام فركب ظهره مع أخيه وهو ساجد فثقلا على ظهره، فجئت فأخذتهما عن ظهره - وذكر كلاما سقط على أبي يعلى - ومسح على رؤوسهما وقال: من أحبني فليحبهما ثلاثا. وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، وروي أن العباس جاء يعود النبي صلى الله عليه وآله في مرضه فرفعه وأجلسه في مجلسه على سريره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: رفعك الله يا عم فقال العباس: هذا علي يستأذن فقال: يدخل، فدخل

---

(١) قال بيده: أي أهوى بيده، والمراد أن النبي صلى الله عليه وآله بسط باعه ليستقبل الحسن، والحسن عليه السلام بسط باعه ليلتزمه النبي صلى الله عليه وآله.

(٢) في المصدر ج ٢ ص ٩٧: أبي يزيد.

ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: هم ولدك يا عم فقال: أتحبهما؟ قال: نعم قال: أحبك الله كما أحببتهما. وعن أبي هريرة أن النبي أتي بتمر من تمر الصدقة، فجعل يقسمه، فلما فرغ حمل الصبي وقام فإذا الحسن في فيه تمرة يلوكها فسال لعابه عليه، فرفع رأسه ينظر إليه فضرب شدقه وقال: كخ أي بني أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة. قلت: وقد أورده أحمد بن حنبل في مسنده بألفاظ غير هذه قال الحسن: فأدخل إصبعه في فمي وقال: كخ كخ، وكأني أنظر لعابي على إصبعه. وروى عن أبي عميرة رشيد بن مالك هذا الحديث بألفاظ أخرى وذكر أن رجلا أتاه بطبق من تمر فقال: أهذا هدية أم صدقة؟ قال الرجل: صدقة فقدمها إلى القوم، قال: وحسن بين يديه يتعفر، قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فمه قال: ففطن له رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخل إصبعه في في الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. قال اللفتواني: لم يخرج الطبراني لأبي عميرة السعدي في معجمه سوى هذا الحديث الواحد وفي حديث آخر: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة، وقال معروف فحدثني أنه يدخل إصبعه ليخرجها فيقول: هكذا. كأنه يلتوي عليه ويكره أن يؤذيه عليه السلام. وروى مرفوعا إلى أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقعده على

فخذه ويقعد الحسين على الفخذ الأخرى ويقول: اللهم ارحمهما فإني أرحمهما، ورواه البخاري في الأدب. وروى مرفوعا إلى أبي بكر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة وقال: إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به ما بين فئتين من المسلمين. وروى عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم. وقد روى أحمد بن حنبل أن النبي صلى الله عليه وآله قال وقد نظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. ومن كتاب الفردوس عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: سألت الفردوس ربها فقالت: أي رب زيني فإن أصحابي وأهلي أتقياء أبرار، فأوحى الله عز وجل إليها ألم أزينك بالحسن والحسين[1].

* العدد[2]: من كتاب الدر: ذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل حديثا عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال للحسن: اللهم إني أحبه فأحب من

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣٠١ - ٣٠٦- ح٦٥.

(٢) العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، علي بن يوسف بن المطهر الحلي،٤٢،ح٥٧،٥٨،٥٩.

يحبه. وحدث عبد الله، عن أبيه، عن رجاله، عن عمير بن إسحاق قال: كنت مع الحسن بن علي عليهما السلام فلقينا أبو هريرة فقال: أرني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل قال: فقال لقميصه[1] كذا فكشفه عن سرته. وعنه، عن رجاله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء الحسن بن علي يحبو حتى صعد على صدره فبال عليه، فابتدرناه لنأخذه فقال النبي صلى الله عليه وآله: ابني ابني ثم دعا بماء فصبه عليه. قال المسهر مولى الزبير: تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وآله من أهله، فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: أنا أحدثكم بأشبه أهله إليه: الحسن بن علي رأيته يجيء وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل، ورأيته يجيء وهو راكع فيفرج له بين رجليه يخرج من الجانب الآخر وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله: هو ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين وقال: [اللهم] إني أحبه وأحب من يحبه[2].

---

(١) قال لقميصه كذا: أي أفرجه.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٣١٦ - ٣١٧- ح٧٤.

اخفاء فضل الامام الحسن عليه السلام بالافتراء عليه:

* وروي أن الحسن بن علي عليهما السلام تزوج زيادة على مائتين وربما كان يعقد على أربع في عقد واحد[١][٢].

* العدد[٣]: روي عن أم الفضل زوجة العباس أنها قالت: قلت يا رسول الله صلى الله عليك رأيت في المنام كأن عضوا من أعضائك في حجري فقال صلى الله عليه وآله: تلد فاطمة غلاما فتكفلينه، فوضعت فاطمة الحسن فدفعه إليها النبي صلى الله عليه وآله فرضعته بلبن قثم بن العباس[٤].

---

(١) جامع الأخبار ص١٠٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ١٠٠: ٢٢١- ح٣٠.

(٣) العدد القوية لرفع المخاوف اليومية، علي بن يوسف المطهر الحلي،٣٦،ح٢٩،وهي رواية ضعيفة.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٤٢- ح١٤.

* مناقب ابن شهرآشوب[١]، إعلام الورى[٢]: عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال: انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى على باب فاطمة ثلاثا فلم يجبه أحد فمال إلى الحائط فقعد فيه وقعدت إلى جانبه فبينا هو كذلك إذ خرج الحسن بن علي قد غسل وجهه وعلقت عليه سبحة قال: فبسط النبي صلى الله عليه وآله يديه ومدهما ثم ضم الحسن إلى صدره وقبله وقال: إن ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل يصلح به بين فئتين من المسلمين[٣].

* * *

(١) مناقب ال ابي طالب، ابن شهر اشوب، ٣:١٨٥.

(٢) إعلام الورى بأعلام الهدى، الطبرسي، ١:٤١٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي، ٤٣: ٢٩٨- ح٦١.

الفهرس

الباب الثالث: الفضائل والمناقب للإمام الحسن عليه السلام ٧

اسماؤهم عليهم السلام مكتوبة على باب الجنة: ٩

عمر يدخل الحسنين في اهل بدر: ١١

يوم فرحة الزهراء عليها السلام: ١٢

مناشدة علي عليه السلام يوم الشورى: ١٣

ارسال علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام لاستنفار اهل الكوفة: ١٦

طعن الإمام الحسن عليه السلام لجمل عائشة: ٢٠

الإمام الحسن عليه السلام في معركة صفين: ٢٠

حكمة الصلح مع معاوية: ٢١

حواري الامام الحسن عليه السلام: ٢٢

حتى اعداؤه يعودونه: ٢٣

انوار اهل البيت عليهم السلام يوم القيامة: ٢٤

ايفاء النذر: ٢٦

سؤال ابراهيم عليه السلام عن انوار اهل البيت عليهم السلام: ٣٧

رائحة التفاح: ٤٠

فضل اولنا يلحق فضل آخرنا: ٤٢

زيادة ركعتين في الصلاة: ٤٣

الرحمة تنزل على علي وولديه: ٤٥

نداء الديك: ٤٦

خمس سجدات: ٤٧

حديقة بني النجار: ٤٨

حديث الكساء: ٦٨

شجرة النبوة: ٧٠

ادعوا الله بأسمائهم عليهم السلام: ٧١

تحية من الله تعالى: ٧٢

طعام الجنة: ٧٦

شعر عمرو بن احيحة: ٧٨

ان الله تعالى رفع وشرف اهل البيت عليهم السلام: ٧٩

إلا باب فاطمة عليها السلام: ٨١

الحسنان عليهما السلام زينة الجنة: ٨٣

اصطراع الحسنين عليهما السلام: ٨٤

جبرئيل يبيع وميكائيل يشتري: ٨٨

قضاء دين رسول الله صلى الله عليه وآله: ٩١

الحسنان عليهما السلام يتشفعان لعدوهما: ٩٤

ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله: ٩٥

كسوة الحسنين عليهما السلام من حلل الجنة: ٩٦

تحاكم الحسنين عليهما السلام في خطهما: ٩٩

اول من يجوز الصراط: ١٠٣

تعويذ النبي صلى الله عليه وآله الحسنين عليهما السلام: ١٠٤

الاستشفاء بطين قبر الحسن عليه السلام: ١١١

الاستشفاء بسورة الفاتحة: ١١٣

جبرئيل والملائكة يهنئون الحسن عليه السلام بشرب الماء: ١١٤

وطهرهم تطهيرا: ١١٥

تغسيل فاطمة عليها السلام: ١١٧

الاسطوانة السابعة: ١١٧

الصلاة على الإمام الحسن عليه السلام: ١١٩

ذرية فاطمة عليها السلام محرمة على النار: ١٢٠

سلام الملائكة على قبر الامام الحسن عليه السلام: ١٢٢

جزاء من زار قبر الامام الحسن عليه السلام: ١٢٣

الإمام الحسين يزور قبر الإمام الحسن عليه السلام: ١٢٦

دفن أمير المؤمنين عليه السلام: ١٢٧

شهداء كربلاء من ولد الإمام الحسن عليه السلام: ١٢٨

ملاعبة ابي رافع للإمام الحسن عليه السلام وهو صغير: ١٢٩

حب النبي صلى الله عليه وآله للحسنين عليهما السلام: ١٣٠

علم الإمام الحسن عليه السلام: ١٣٨

الاعرابية والإمام الحسن عليه السلام: ١٤٧

عائشة تقر بفضل الإمام الحسن عليه السلام: ١٥٠

الإمام الحسن عليه السلام شبيه النبي صلى الله عليه وآله: ١٥٢

تواضع الإمام الحسن عليه السلام: ١٥٢

الإمام الحسن عليه السلام يسال الله تعالى بحقه عليه: ١٥٣

وفاة فاطمة عليها السلام: ١٥٤

الحسنان عليهما السلام ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٥٥

للحسن هيبتي وسؤددي: ١٥٧

تمائم الحسن عليه السلام من زغب ريش جبرئيل: ١٥٩

برقة تضيء الطريق للحسنين عليهما السلام: ١٦٠

مثلنا كمثل يونس: ١٦٠

قول النبي صلى الله عليه وآله حسن مني وانا منه: ١٦٣

عناية النبي صلى الله عليه وآله بالحسنين عليهما السلام: ١٦٤

الاعرابي والحسنان عليهما السلام: ١٧٩

افضل قريش: ١٨٠

جبرئيل يهديه وميكائيل يسدده: ١٨٢

الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام: ١٨٧

عزة الإمام الحسن عليه السلام: ١٨٧

حلم الإمام الحسن عليه السلام: ١٨٨

النبي صلى الله عليه وآله يرقص الإمام الحسن عليه السلام وهو طفل: ١٨٩

الإمام الحسن عليه السلام اشبه الناس بجده رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٩٠

فضل اهل البيت عليهم السلام في كتب اهل السنة: ١٩٠

اخفاء فضل الامام الحسن عليه السلام بالافتراء عليه: ٢٣٩

الفهرس ٢٤١

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناءك كتابنا: (الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث - الجزء الرابع - الامام الحسن عليه السلام في بحار الأنوار للسيد زيد الحلو) ورغبة منا في تواصلٍ بنّاء بين المركز والقارئ، وباعتبار أن رأيك مهمٌ بالنسبة لنا، فيسعدنا أن تُرسل إلينا دائماً بملاحظاتك، لكي ندفع بمسيرتنا سويّاً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب: ..... الوظيفة (اختياري): .....

المؤهل الدراسي: ..... السن (اختياري): .....

العنوان (اختياري):

الدولة: ..... المدينة: ..... الحي: ..... الشارع: ..... رقم الدار: ..... ص.ب: .....

الهاتف (اختياري): .....

البريد الألكتروني: .....

❖ من أين عرفت هذا الكتاب؟

○ أثناء زيارة مكتبة ○ ترشيح من صديق ○ إعلان ○ معرض ○ غيرها

❖ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض: ..... المدينة: ..... العنوان: .....

❖ ما رأيك في الكتاب؟

○ ممتاز ○ جيد ○ عادي (لطفاً وضح لمَ) .....

❖ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

○ عادي ○ جيد ○ متميّز (لطفاً وضح لمَ) .....

❖ ما رأيك في سعر الكتاب؟

○ مناسب ○ معقول ○ مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) ..... العملة: .....

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة... فلا تتوانَ ودَوّن ما يجول في خاطرك:

.....

.....

.....

.....

عنوان المراسلة:

العراق - النجف الأشرف - شارع المثنى - مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الألكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٨٠٣٣٥٨٠٢٠ | /AlimamAlhasan47